

## 200 صاروخ ضربت مستعمرات الشمال وعشرات من «خيبر 1» استهدفت بيسان لأول مرة

# حزب الله يمتدح اسرائيل بالصواريخ ردا على انزال مفاجئ في بعلبك

## تلاسن علني بين السعودية وقطر حول الازمة اللبنانية

لندن - «القدس العربي»:  
والاسلامية تتصل باسرائيل وتشجعها على الاستمرار في الحرب ضد حزب الله.  
ورفض الوزير القطري ان يحدد ما اذا كانت تلك الدول خليجية، في ما اعتبر تلميحاً الى السعودية التي كانت ادانت حزب الله في بداية العدوان، كما اصدر عالم دين سعودي «فتوى» بتحريم دعم حزب الله.  
واشار الوزير الى ان قطر يعكس بعض الدول العربية الاخرى لا تقم علاقات تجارية مع اسرائيل، وكان الفيصل يرد على انتقادات من وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني الذي كان انتقد مشاركة عدة دول عربية، بينها السعودية، في اجتماع روما حول لبنان بدون مشاور مع باقي الدول العربية.  
واكد الوزير القطري صحة ما يزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت من ان بعض الدول العربية



لبناني يحمل جثمان طفل من ضحايا الهجوم الاسرائيلي على مستشفى دار الحكمة في بعلبك امس (ا ف ب)

## ابو الغيط يفقد اعصابه في بيروت: الحديث عن غطاء للعدوان «هزل»

لندن - «القدس العربي»:  
ونسى الوزير ان يذكر كلمة «فوري» التي بوبنها بتساوى الموقف المصري مع الامريكي.  
ولاحظ مراقبون ان الوزير المصري لم يقدم او مشروخ او اقتراح معين لحل النزاع، كما لم يذكر اي جهود محددة في اطار المشاورات الدبلوماسية حول قرار مجلس الامن المرتقب لوقف العدوان.  
واعتبروا ان الزيارة استهدفت «رفع العتب» بعد الانتقادات لعدم زيارة اي مسؤول مصري لاقتحام بيروت منذ بدء العدوان قبل ثلاثة اسابيع.  
وعلق احد الصحافيين الذين حضرو المؤتمر كمد كخسرتم مصصر عمرو موسى:

## مصر «الاخوان» يطالبون بتحريك الجيوش العربية لوقف العدوان

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

البناني والفلسطيني، كما عبر عن استعداد الجماعة للتعاون مع مختلف الفضائل الوطنية سواء في مصر او العالم العربي من اجل رد الاعتداءات وحول تراجع الجماعة عن التزامها بالاعتراف بالظواهر احتجاجا على الصمت العربي قال حبيب ان كل ما يقال في هذا الشأن غير صحيح، حيث قلنا بالزور للشارع ثلاث مرات في اسبوع واحد، الاولى في القاهرة داخل مسجد الأزهر والثانية في مدينة طنطا والثالثة في محافظة بني سويف.  
وكثفت النقاب عن الاعداد لمظاهرة ضخمة سوف تنطلق في عدة احياء خلال وقت واحد، وقد اشار مصدر آخر بالجماعة ان المظاهرة المرتقبة من المتوقع ان يشارك فيها خمسون الفا من عناصر الإخوان.

حالة من الاحوال ان تظل الجيوش التي يزيد تعدادها على خمسة ملايين مقاتل في مختلف بلدان العالم العربي، قيد الثبات وعدم التحرك من اجل رد الاعتداءات التي تمارسها اسرائيل بدعم من امريكا، وشدد على ان لبنان يصعد العودة لحياة القرون الوسطى بعد ان افترقت آلة التدمير الاسرائيلية في ضرب كل الاهداف سواء العسكرية او المدنية.  
وعبر حبيب عن استياء الجماعة من تلك الحكمة التي تدعي الاظمة العربية انها تتحلى بها.  
وانتقد استقبال الحكومات للمسؤولين الصحافية والامريكيين بينما منبهة فانا لا زالت دماء ضحاياها لم تجف بعد ودعا لفض عزلته على امريكا من خلال طرد سفرائها من العالين العربي والاسلامي وذلك كإحدى رد على تلك الهجمات التي تشن على الشيعيين

دعت جماعة الاخوان المسلمين الحكومات العربية والاسلامية لتحريك الجيوش التي تملكها وتتغنى عليها من اموال الشعوب لاجبار اسرائيل على وقف الحرب البربرية التي تستهدف كل شيء في لبنان.  
وقال د. محمد حبيب النائب الاول لمرشد الجماعة انه لا معنى لحالة الصمت التي تتحلى بها الانظمة والتي وصلت لحد العزى والعار في وقت تساق فيه الشعوب نحو نهاياتها بشكل عنادي غير مسبق.  
واضاف حبيب بان الجماعة ترى انه لا يمكن بأي منزلة فيه، ما أدى إلى استشهاد رجل وزوجته، وفق مصادر أمنية لبنانية.

بيروت - الناصرة -  
«القدس العربي»  
من سعد الياس وزهير اندراوس:

اطلق حزب الله امس الاربعا على اسرائيل أكبر عدد من الصواريخ يطلقه في يوم واحد منذ بدء الحرب قبل ثلاثة اسابيع بعدما هاجمت قوات اسرائيلية خاصة نقلتها طائرات هليكوبتر أهدافا لحزب الله في أعرق نقطة تخبر عليها اسرائيل في لبنان.  
وعززت ضربات جوية هجوم القوات الخاصة الاسرائيلية على بعلبك معقل حزب الله في شمال شرق لبنان وأسفرت عن استشهاده 17 شخصا بينهم سبعة اطفال. وفي اسرائيل قال رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت ان اسرائيل ستواصل قتالها ضد حزب الله لحين وصول قوة دولية الى جنوب لبنان رغم عدم تطوع أي دولة لارسال قوات قبل التوصل لهذبة واتفاق لوقف اطلاق النار يمكن استمراره.  
وقال اولمرت انه يريد قوة دولية مقاتلة لتنفيذ قرار الامم المتحدة الذي لنزع سلاح حزب الله مضيفا ان الهجوم الاسرائيلي دمر بالفعل معظم القوة العسكرية لحزب الله، ويعد فترة وجيزة من تصريحاته سقط واحد من بين أكثر من 200 صاروخ اطلقها حزب الله داخل الضفة الغربية مباشرة بعدما وصل الى مدى أبعد من أي صاروخ اطلق على اسرائيل خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وقالت الشرطة الاسرائيلية وحزب الله ان هذا كان أكبر عدد من الصواريخ يطلقها الحزب على اسرائيل في يوم واحد منذ بدء الحرب، وجاء القصف الصاروخي الذي أسفر عن مقتل اسرائيلي قرب مدينة نهاريا بشمال اسرائيل بعد توقف دام نحو يومين مثل تلك الهجمات، وكان اولمرت قال في وقت سابق ان الهجوم الاسرائيلي «دمر تماما» البنية التحتية لحزب الله. وعلقت المقاومة الاسلامية في بيانها الرابع عشر انه «رأى على الاعتداءات الصهيونية التي طالوت اهلنا المدنيين والبنى التحتية في الجنوب وبعك والهمرمل وعمار بعد التعلق اليومي للحملة الجوية، قام مجاهدو المقاومة الاسلامية الاطال يقصف مدينة بيسان الصهيونية الواقعة ما بعد حيفا على بعد 68 كيلومترا من الحدود اللبنانية الفلسطينية بصلية من صواريخ خيبر واحد».

واشارت مصادر حزب الله إلى ان صواريخه استهدفت كذلك قاعدة جن حامور العسكرية قرب طبرية للمرة الاولى، ومقر القيادة الشمالية الاسرائيلية في كتحة برانين. وكثف حزب الله هجماته بعد ساعات من عملية انزال اسرائيلية في بعلبك شرقي لبنان لأول مرة منذ بدء الغزو، شارك فيها المئات من قوات الجيش الاسرائيلي وعدد من المروحيات العسكرية بعيد منتصف ليلة الثلاثاء - الاربعاء في مقر مستشفى «دار الحكمة» عند الدخول الشمالي لمدية بعلبك. وعلقت اسرائيل ان العملية استغرقت أكثر من اربع ساعات وانتهت باعتقال خمسة أشخاص من حزب الله، في حين يؤكد الحزب ان لا علاقة لهم بالتحرب بل هم من المدنيين الذين كانوا في منطقة الانزال.  
ولم يتضح بعد الهدف من عملية الانزال هذه وسبب اقتحام المستشفى الذي سبق واخلي تخوفا من عمليات القصف، وفي حين ذكرت مصادر ان الهدف من عملية الانزال هو حطف

## امريكا توبخ المسؤول الثاني بالامم المتحدة لانتقاده سياستها في لبنان

واشنطن - رويترز - وجهت الولايات المتحدة توبيخا شديدا للجنة للمسؤول الثاني بالامم المتحدة اسس الاربعا لانتقاده واشطن مجددا بعدما قال انه ينبغي لامريكا ان تسمح لدول أخرى بمشاركتها في قيادة الدبلوماسية بالشرق الاوسط.  
وقال شون مكرماك المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحافيين «نرى نمط مزعجا لمسؤول كبير بالامم المتحدة جعل شغلته الشاغل فيما يبدو توجيه الانتقادات لدول اعضاء «توصيحة فان انتقاداته في غير موضعها ويجانبها الصواب».  
وكانت انتقادات مكرماك لمارك مالوتش براون نائب الامين العام للأمم المتحدة حادة وخارجة عن اطار التصريحات الدبلوماسية المحسوبة بين مسؤولي وزارة الخارجية والامم المتحدة، وجاءت تصريحاته ردا على سؤال بخصوص مقابلة تشارتا صحيفة الشديدي لدول اعضاء».

## أغنيات فيروز وجوليا بطرس في الشوارع والأسواق والسيارات والمقاهي؛ فقراء عمان يتبرعون «بأغلى ما يملكونه» للشعب اللبناني

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

وانهما تمشلان ما تملكه في هذه الحياة وانها قررت التبرع بهما لصالح الشعب اللبناني.  
وفي الساعات تلت جمعيات نسائية واجتماعية اعلنت عن حملات التبرع معونات عينية من كل الانواع، فعدت عن الاردنيات في القرى الحاذية لجنوب العاصمة عمان تبرعن بياسور وخراتم وقطع ذهبية وقدم احد الاطفال في منطقة البادية الشرقية للجنة محلية حقينة المدرسية وهي الوحيدة التي يملكها، كما حضر مواطنون من مختلف الطبقات الاجتماعية تبرعات عينية من كل الاصناف لبعض الجمعيات التي اعلنت حملات تبرع مثل مؤسسة نهر الاردن وهي مؤسسة مدنية محلية كبيرة.  
وحتى على الصعيد الفني والغنائي تبرع الاردنيون، فقد باعت مؤسسة نهر الاردن ما يقارب ثلاثة الاف تذكرة ضمن كل واحدة 15 دولارا لرحلة غنائية احيائها مطربة اردنية تقيم في بيروت هي مكادي النحاس ونصف من اشترى التذاكر لم يحضر الحفل مما يعني ان شراء التذاكر كان تعبيرا عن الرغبة في تقديم الدعم

اظهر فقراء المجتمع الاردني مبادرات خلاقية للتضامن مع الشعب اللبناني الذي يواجه الحرب المروسة وليست مشفوفة فقط بهذه الحرب المحلية التي تنقل يوميا مبادرات الاردنيين في هذا الاتجاه.  
فقد لغت امرأة اردنية فقيرة امس الاول الانظار عندما قررت التبرع ببقم اسنانها الذي تضعه في فمها لعضو حملة تبرع وطنية للشعب اللبناني، وكان واضحا ان هذه السيدة تتبرع عمليا بما تملكه فظلم الانسان هو الغرض الوحيد تقريبا الذي يتميز بسعر مقبول يتجاوز ممتى دولار وبالتالي يمكن التبرع به. وحين ذلك تبرعت قروية اردنية بكل ثروتها للشعب اللبناني وهذه الثروة هي عبارة عن دجاجتين بياضتين وقالت المرأة ان الدجاجتين يتبضان بسهولة وبسرعة

## للمرة الثانية الشيعة يتظاهرون دعما لحزب الله في شرق السعودية

الرياض - اف ب: تظاهر أكثر من ألفي سعودي شيعي مساء الثلاثاء في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بتأييد لحزب الله اللبناني واستنكارا للهجوم العسكري الاسرائيلي حسيما افاد شهود عيان لوكالة «فرانس برس».  
واكد سكان من مدينة القطيف ذات الغالبية الشيعية الواقعة في الشمال الغربي (شرق) ان أكثر من ألفي مواطن شاركوا في تظاهرة استمرت نحو ساعتين امام مسجد الامام الخوني في المدينة رفعا اعلام حزب الله وصور امينه العام السيد حسن نصر الله، وقال علي عمار وهو من سكان المدينة ان «الاعتصام في القطيف اخذ طابع التظاهرة امام المسجد حيث جرى تأبين لأرواح شهداء مجزرة بلدة قانا» وذكر هذا المشاهد العياني ان

## مسلوون امريكي؛ مجرمون وطائفيون يقودون ريع قوات الشرطة العراقية مقتل 24 عراقيا بانفجارات بينها اثنان استهدفا ملعب كرة.. والعثور على 25 جثة

بغداد - «القدس العربي» - ا ف ب:

الوطنية البالغ قوامها 24 ألف جندي وذلك عن طريق سحب الوحدات من الشوارع واخضاعها لفحص مكثف لمدة 72 ساعة خلال شهر آب (أغسطس) الجاري والبول (سبتين) المقبل. ويهيمن الشيعة على قوات الشرطة الوطنية رغم الجهود لتجنيد المزيد من السنة، وقال المسؤول «سنزودهم (وزارة الداخلية) بالمعلومات التي لدينا بخصوص الأشخاص الذين نعتقد أنهم يتصرفون خارج نطاق القانون ثم سنشجع وزير الداخلية بعد ذلك على ابدالهم».  
وأوصى البولاني ايضا باخضاع قوات الحراسات الخاصة التي تحفظ بها كل وزارة لسلطته، والتعزيزات الامريكية التي تستغل في بغداد خلال الاسابيع القليلة القادمة سيتم سحبها من الموصل في الشمال وهي ثالث أكبر مدن العراق غير انها ستواجه مهمة أكثر ثقة في العاصمة التي يسودها التوتر. وقال المسؤول «لها اجراء من اعدام الثقة. هناك مناطق معينة يتبعها اذا أرسلنا إليها وحدة من الشرطة الوطنية فستقيم بارتكاب افعال وحشية حتى قبل وصولها الى هناك».  
واضاف «ولكن يتعين ان نبذل جهدا اضافيا على صعوبته من أجل بناء جهاز أمن مدني» (تفاصيل ص3)

عائلة واحدة بينهم امرأة عندما سقطت قذيفة هاون على منزلهم.  
وفي ساحة الطيران في وسط العاصمة، انفجرت ثلاث قتال بدوية الصنع في وقت واحد قرابة السادسة والنصف صباحا (2.30 تغ) مما أدى الى مقتل ثلاثة مدنيين واصابة تسعة بجروح.  
واكدت المصادر ان الضحايا عمال بناء كانوا مجتمعين في المكان لدى وقوع الانفجار قرب مركز مراقبة تابع للشرطة العراقية.  
وتأتي هذه الهجمات غداة يوم دام قتل خلاله أكثر من خمسين عراقيا معظمهم من الجنود وعناصر الشرطة.  
من ناحية أخرى، عثر على جثة الصحافي عادل صبري ناجي المنصوري الذي كان يعمل مع قناة «العالم» الايرانية الاخبارية، في منطقة العامرية غرب بغداد مساء الثلاثاء.  
وعثرت الشرطة على الجثة ملقاة على جانب الطريق في احد شوارع العامرية.  
ودانت المؤسسة العراقية للدفاع عن حقوق الاعلاميين، احدى منظمات المجتمع المدني، في بيان اغتيال المنصوري، كما

قتل 24 عراقيا واصيب العشرات في هجمات متفرقة أكثرها دموية انفجار عبوتين ناسفتين اوديا بحياة 12 شخصا في ملعب لكرة القدم جنوب غرب بغداد، فيما تم العثور على صحافي يعمل مع قناة «العالم» مقتولا وعلى 25 جثة مجهولة الهوية، كما افادت مصادر امنية الاربعا.  
وفي احد الهجمات واكثرها دموية، قتل 12 عراقيا واصيب 14 معظمهم من الاطفال في انفجار عبوتين ناسفتين زرعتا في ملعب في حي العالبي ذي الغالبية الشيعية جنوب غرب بغداد، وفق حصيلة جديدة من وزارة الداخلية.  
ووقع الانفجار اثناء قيام عدد كبير من الاطفال لعب كرة القدم في هذه المنطقة الشيعية. ويقع الملعب بالقرب من مركز شرطة المنطقة.  
وفي حادث اخر، قتل ثلاثة اطفال دون سن الخامسة في سقوط قذيفة هاون على ملعب للاطفال في منطقة ابو دششير جنوب بغداد، كما اصيب ثلاثة أشخاص في الحي ذاته من









# بعد توتر في المنطقة وعمليات عسكرية وفدان كرديان إلى تركيا لمناقشة وضع حزب العمال في شمال العراق

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

بدأ وفدان عراقيان يمثلان إقليم كردستان والحكومة العراقية زيارة إلى انقرة لبحث ملف حزب العمال الكردستاني الذي ينتشر عدد من عناصره في شمال العراق وشهدت المنطقة بسببهم توترات على الحدود المشتركة بين البلدين جراء نشاط مقاتلي الحزب.

ويرأس الوفد الحكومي العراقي نائب رئيس الوزراء العراقي الدكتور برهم صالح وأحد قيادتي حزب طالباني فيما يرأس الوفد الكردي الدكتور محمد احسان وزير شؤون المناطق خارج الإقليم يرافقه عدد من أعضاء قيادة حزب بارزاني.

وقالت مصادر كردية ان الوفدين سينسقان جهودهما أثناء التباحث مع الجانب التركي فيما يتعلق بملف حزب العمال الكردستاني، وتشير تلك المصادر إلى «أن نائب رئيس الوزراء العراقي سيلتقي أثناء زيارته رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لبحث عدة ملفات متعلقة بالعلاقات الثنائية بين أهمها ملف العمال الكردستاني بعد أن جرى اتفاق مبدئي بين تركيا والعراق برعاية أمريكية على بدء المحادثات بهذا

الشان، فيما يجري الوفد المرافق له مباحثات اقتصادية مع مسؤولين أتراك في بعض القضايا العالقة خصوصاً أزمة الوقود الحالية في العراق بعد توقيف السلطات التركية تسيير شاحنات النقل المحملة بالوقود إلى كردستان والمدن العراقية الأخرى».

وأضافت تلك المصادر «أن وصول الوفدين الكردي والعراقي في وقت واحد يؤكد رغبة القادة العراقيين والأكراد لحل هذه الأزمة بالطرق الدبلوماسية من دون الدخول في عمليات عسكرية التي قد تقلب الأوضاع في المنطقة رأساً على عقب، خصوصاً وأن الأزمة اللبنانية - الإسرائيلية التي تحرق المنطقة لم تنته بعد، مما يدعو الأمريكيين إلى عدم فتح بؤرة صراع جديدة في المنطقة».

وكان الزعيم الكردي مسعود بارزاني قد بحث مسألة إرسال وفد رفيع المستوى إلى تركيا لبحث ملف حزب العمال الكردستاني مع قادة في الاتحاد الوطني الكردستاني (حزب طالباني) أثناء زيارته إلى مدينة السليمانية، حيث اتفق الجانبان على تهدئة الأوضاع على الحدود المشتركة مع تركيا بعد تزايد احتمالات شن هجوم عسكري من القوات التركية على إقليم كردستان.

## طالباني: القوات العراقية ستسلم مسؤولية الأمن كاملة نهاية العام الحالي

وأضاف «إذا كانت لديهم ملاحظات فيجب تقديمها إلى البرلمان أو مجلس الوزراء أو رئاسة الجمهورية، لا أن يطلقوا تصريحات تضعف معنويات هؤلاء الذين ندفعهم إلى الموت من أجل العراق».

وحذر رئيس الجمهورية «جميع الأخوة السياسيين» من أنه قد يتخذ «إجراءات قانونية» في حقهم ودعاهم إلى «التعاضد لأن البلاد لا يمكن أن يحتل».

وتابع طالباني «لا ننتكر وجود خلل ونواقص في الأجهزة الأمنية لكننا (...) سنصلحها تدريجياً».

العام الجاري بالتدرج»، وأشار إلى أن «القوات المسلحة العراقية تؤدي واجبها بشكل جيد جداً (...) لكن نحن نتوقع أكثر ولدنيا تفاؤلاً كبيراً باننا سنخفي هذا العام على الإرهاب في البلاد».

وأضاف طالباني «التصريحات غير المسؤولة، التي يطلقها بعض المسؤولين ضد قوات الجيش والشرطة قاتلاً».

وقال ليس للسياسيين وخصوصاً دورها هو مساعدة القوات العراقية (...) التي ستسلم كافة المسؤولية الأمنية في جميع المحافظات في نهاية

## شهود: جنود امريكيون ابتسموا قبل ارتكاب اعمال قتل في العراق

يحاولون الفرار أثناء إطلاق الرصاص. ومن التهم الموجهة إلى المتهمين القتل مع سبق الإصرار والشروع في القتل والتامر وعرقلة العدالة في حوادث القتل في التاسع من أيار (مايو) شمالي بغداد. والادانة في جريمة القتل مع سبق الإصرار يمكن أن تحصل عقوبة الأعدام وفقاً للقانون العسكري الأمريكي. وتعقد الجلسة بموجب المادة 32 لتحديد ما إذا كانوا سيواجهون محاكم عسكرية في تريت التي تبعد 175 كيلومتراً شمالي العاصمة. وتأتي في توقيت حساس يحقق فيه الجيش في قضايا أخرى بشأن انتهاكات مزعومة تشمل قتل 24 مدنياً غير مسلحين في بلدة حديثة العام الماضي بواسطة مشاة البحرية وهو الحادث الذي أثار غضب العراقيين.

## خبراء: الانتشار الطويل للجيش الأمريكي في العراق «أضعف» القوات العسكرية

وأوضحت أنه «ما من لواء مقاتل في الولايات المتحدة غير منتشر حالياً في وضع الاستعداد للانتشار». وأضاف أن «الخلاصة أن جيشنا حالياً لا يملك أي قوة احتياط استراتيجية في حال جاهزية، لم يشهد الجيش منذ حقبة حرب فيتنام وما بعدها وضعاً متديناً من عدم الجاهزية إلى هذا الحد».

السابق وليام بييري في رسالة وجهتها إلى أعضاء ديمقراطيين في الكونغرس ان النقص في تمويل الجيش من قبل الادارة الأمريكية يلحق «خطراً في الادارة المدنية للجيش».

وقالت المجموعة في الرسالة ان «ثلاث القوات العملياتية والنشطة وقوات الاحتياط في الجيش غير جاهزة حالياً».

## مقتل ثلاثة مدنيين واصابة تسعة آخرين في بغداد

ويأتي هذا الهجوم غداة يوم دم قتل خلاله أكثر من خمسين عراقياً معظمهم من الجنود وعناصر الشرطة.

من ناحية أخرى، أفاد مصدر أمني عراقي أمس عن العثور على جثة صحافي عراقي يعمل لصالح قناة «العالم» الاخبارية الإيرانية في منطقة العامرية غرب بغداد مساء الثلاثاء. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الشرطة العراقية عثرت على الصحافي عادل صبري ناجي المنصوري مقتولاً وسط العاصمة ما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين واصابة تسعة آخرين بجروح».

وأضاف المصدر ان الضحايا عمال بناء كانوا متوجهين في المكان لدى وقوع الانفجار قرب مركز مراقبة تابع للشرطة العراقية.

بغداد - أف ب: أفادت مصادر أمنية عراقية أمس ان ثلاثة أشخاص قتلوا في انفجار ثلاث عوات في وسط بغداد فيما تم العثور على جثة صحافي عراقي يعمل لصالح قناة «العالم» الاخبارية الإيرانية و14 جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة في العراق.

وقال مصدر في وزارة الداخلية رفض الكشف عن اسمه ان «ثلاث قتلى يدوية الصنع انفجرت في وقت واحد قرب الساعة 6:30 بالتوقيت المحلي (3:30 تغ) في ساحة الطيران في وسط العاصمة ما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين واصابة تسعة آخرين بجروح».

وأضاف المصدر ان الضحايا عمال بناء كانوا متوجهين في المكان لدى وقوع الانفجار قرب مركز مراقبة تابع للشرطة العراقية.



الاف العراقيين يتظاهرون لاجلاء ذكرى اغتيال السيد محمد باقر الحكيم في استعراض للقوة يتوقع ان يصعد من التوتر الطائفي (رويترز)

# استقالة وزيرين من الائتلاف العراقي والقوات الإيطالية تكمل انسحابها نهاية العام

روما وقد بدأت انسحابا تدريجياً استعداداً لتسلم الأجهزة الأمنية من الشرطة والجيش للطف الحكومتين. وقال لقد تم تدريب الشرطة على برامج الفنون القتالية بواقع 12 ألف منتسب فضلاً عن النتائج التي حققتها القوات الإيطالية التي قلص عددها إلى 1600 بعدما كانت 3200 عسكري في تدريب عناصر اللواء الثالث التابع للقيام وزارة الدفاع حتى يتمكنوا من القيام بمهامهم في الدفاع عن العراق وشعبه.

وأوضح الجنرال باسكاله ان الطلبان المستقيلين.. من جانبه قال محافظ الناصرية عزيز كاظم علوان ان القوات

الدولة لشؤون المحافظات، فيما لم يذكر اسم الوزير الاخر الذي قال انه لا يعلم من هو، وطالب الاديب من الكتلة التي رشحتها لغرض استبدالهما، وبين الاديب ان «الاستقالة قدمت الى رئيس الوزراء نوري المالكي في وقت سابق لم يجده ولم تتم الموافقة بعد».

وأوضح ان «الكتلة التي ينتمي اليها الوزير لم ترشح بعد في اسم». من جهة أخرى قال قائد القوات الإيطالية في العراق المرابطة في مدينة الناصرية جنوب العراق الجنرال دي باسكاله ان انسحاب قواته سيتم اواخر هذا العام بشكل نهائي بقرار من

بغداد - «القدس العربي»: كشف قيادي في حزب الدعوة الاسلامية في العراق الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء نوري المالكي ان وزيرين من حكومة المالكي قدما استقالتهما وأنه سيتم تعيين وزيرين جديدين بدلا منهما دون ان يوضح الاسباب.

وقال على الاديب عضو مجلس النواب العراقي والقيادي واحد كبار قادة حزب الدعوة ان وزيرين لشؤون الدولة من كتلة الائتلاف العراقي الموحد قدما استقالتهما، موضحاً ان من بين المستقيلين سعد طه الهاشمي وزير

## الخارجية السودانية: جنود الامم المتحدة أولى بهم لبنان من دارفور

الموقف الحكومي ثابت ويعبّر عن الارادة السودانية في عدم السماح لأي قوات أممية الدخول إلى دارفور.

واعتبرت أي حديث عن انتقال المهمة للمنظمة الدولية حديثاً سابقاً لأوانه، وأكد المتحدث باسم الخارجية جمال محمد ابراهيم التزام الحكومة بتسليم خطتها لتطبيق اتفاق اوجوا للامم المتحدة خلال 48 ساعة وتنضم الخطة ترتيبات انفاذ الاتفاق واحتياجات الحكومة السودانية والاتحاد الافريقي، وأضاف ان الحكومة متمسكة بموقفها الرافض للقوات الاممية ونوه الى اتفاق الشير وكوفي عنان على تقديم الحكومة خطة خلال شهر تهدف لاعادة الاستقرار بدارفور وجاء طلب القوة في تقرير قدمه الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة امس الاول.

من جانبه قال الدكتور مجذوب الخليفة أحمد مستشار الشير ان الامن العام للامم المتحدة أصبح يتحدث عن مراحل تم تجاوزها مؤكداً ان

الخروطم - «القدس العربي»: ردت الحكومة السودانية بعنف على تصريحات الامن العام للمنظمة الدولية كوفي عنان التي طالب فيها بنحو 24 الف جندي لحفظ الامن في دارفور واكتفى وزير الخارجية السوداني بالانابة السمانى الوسيلة بالقول ان هذه القوات أولى بها لبنان لوفق الاعداات الاسرائيلية، ولتحسين صورة الامم المتحدة في العالم.

وكان الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان طالب بتشكيل قوة كبرى وسريعة الحركة لحفظ السلام في إقليم دارفور يصل عددها إلى نحو 24 الفا من القوات وضباط الشرطة ورفقت الحكومة السودانية تصريحات عنان

## زعيم جيش الرب اليوغندي يعتذر للسودانيين

وقف العدائين من جانبه، وأكد ان وفده المفاوضات سيسعود الى جوبا مع فريق الوساطة السودانية لاستئناف التفاوض مع كيبالا يوم الاثنين المقبل، وقال ان الوفد يحمل تفويضاً كاملاً منه للوصول الى اتفاق سلام مع الحكومة الاوغندية.

قالت مزار ان زعيم جيش الرب أكد خلال هذا اللقاء رغبته في الوصول الى سلام مع الحكومة الاوغندية وانهاهت الحرب في اقرب فرصة ممكنة، وأضاف ان كوني ابغضه انه يقوم الآن بصياغة بيان يعلن فيه

الخرطوم - «القدس العربي»: اعتذر جوزيف كوني زعيم جيش الرب المعارض للحكومة اليوغندية رسمياً للشعب السوداني لما ارتكبه قواته من جرائم وفتاح في حق مواطني جنوب السودان، وقال نائب رئيس حكومة الجنوب دكتور ريك مشران كوني طالب وفد ولايات الاستوائية الثلاث الذي التقاه امس في منطقة تانبقا السودانية بان يسامحه على ما حدث من اعتداءات وجرائم

## حزب الترابي يوافق رسمياً على الحوار مع المؤتمر الوطني

بعقد لقاءات على مستوى القيادات بين الحزبين خلال الأيام القادمة، وعلى ذات الصعيد كشف عبد الله عن أجندة اجتماع هيئة القيادة الذي ناقش قضية دخول القوات الدولية للبلاد، وقال ان وجهات النظر اختلفت بين أعضاء الحزب، مبيناً ان نسبة الرافضين لدخول القوات بلغت 30% بينما رفض 20% من المجتمعين التصويت على القرار، مشيراً الى اختلاف وجهات النظر بين الأعضاء

واقف هيئة قيادة المؤتمر الشعبي بزعامه - حسن الترابي رسمياً على استئناف الحوار مع حزب المؤتمر الوطني.

وقال عبد الله حسن أحمد نائب الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي امس الاربعا ان هيئة القيادة في اجتماعها امس وافقت على استئناف الحوار مع حزب المؤتمر الوطني.

وتوقع عبد الله ان تبادر الحكومة

## نادية العراقية هربت الى بيروت من تفجيرات بغداد فأعادتها الحرب مرة أخرى



عراقي اثناء تشييع احد اقربائه في مدينة الصدر امس (أ ب ف)

سورية عبر شمال لبنان. لكن تدفق المسافرين تراجعت كثيراً بعدما تم إجلاء آلاف الاجناب الهاربين من الحرب على متن السفن المدنية والعسكرية التي ارسلتها دولهم بينما بدأ اللبنانيون الميسورون يغادرون بدورهم البلاد التي تغرق مجدداً في العنف.

وأغلق مطار بيروت الدولي امام حركة الملاحة الجوية باستثناء بعض الرحلات التي تنقل المساعدات من الدول العربية بعد قصف مدرجة عدة مرات.

بيروت عشية اندلاع الحرب». وشنت اسرائيل هجوماً على لبنان في الثاني عشر من تموز (يوليو) رداً على عملية قام بها حزب الله وحلف خلالها اثنين من جنودها.

العريضة - من هارو شكمكجيان: في العريضة، المعبر الحدودي الوحيد الذي لا يزال مفتوحاً بين لبنان وسورية، ادارت نادية شامون ظهرها للبلد الذي اعتقدت انها ستجد فيه قسطاً من الراحة، لترحل هرباً من الحرب عاتية الى... بغداد، وقد اتت هذه العراقية مع زوجها وابنيها لقضاء عطلة في لبنان بعيداً عن المذابح التي تشهدا يومياً شوارع العاصمة العراقية.

لكن سخرية القدر ونزاعات الشرق الاوسط لحقت بها ما ان حلت في المدينة التي صارت في غضون اعوام قليلة مجدداً اكثر المدن العربية زهواً.

(أ ب ف)





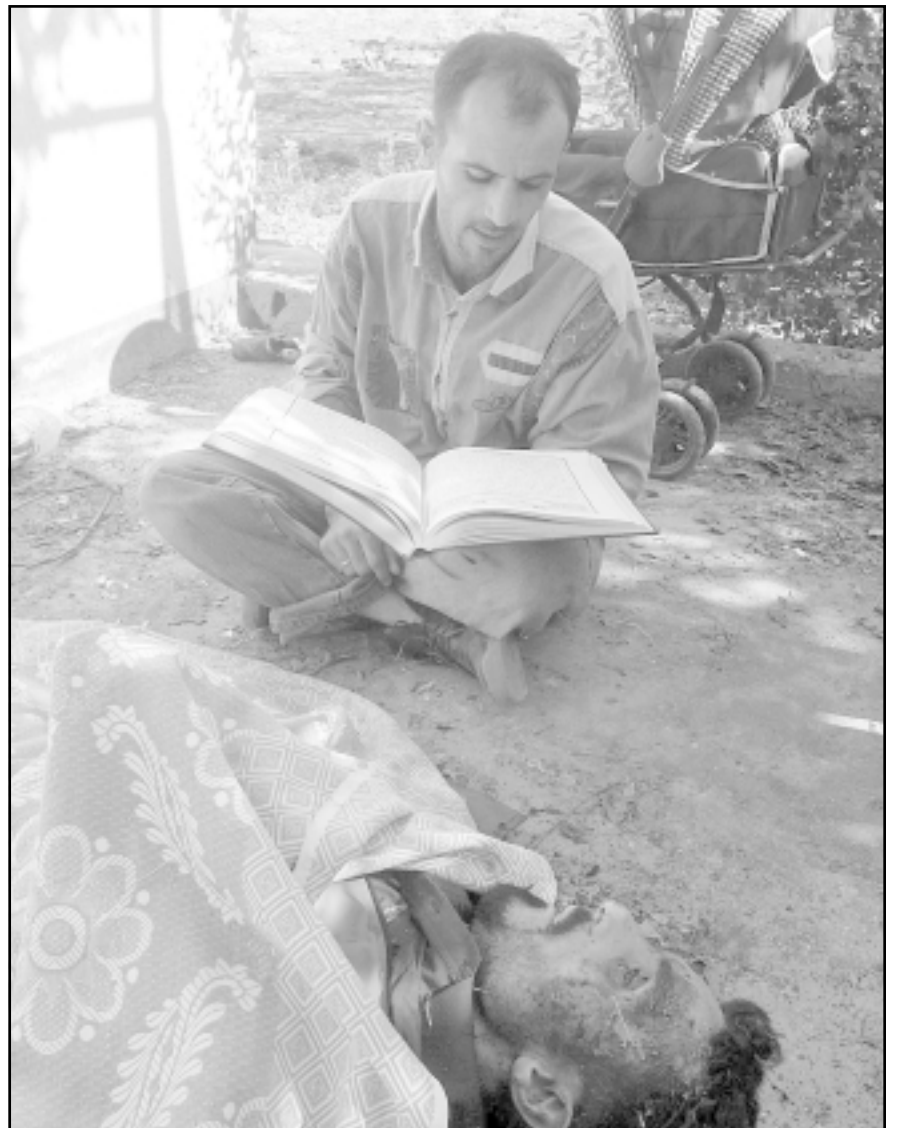




.. وسيدة لبنانية تبكي أفراد عائلتها الذين استشهدوا



.. وآخرون يتجمعون حول جثمان شهيد آخر



لبناني يقرأ القرآن بجوار جثمان قريب له استشهد في الغارة الاسرائيلية على بعلبك

## إنزال اسراييلي في بعلبك وأسر خمسة نفى حزب الله انتماؤهم اليه المقاومة تقصف للمرة الاولى مدينة بيسان على بعد 68 كلم من الحدود



رتل من الدبابات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية

الغربية الفلسطينية بصلية من صواريخ خيبر واحد، وحال الوضع الامني دون إصام مراسد دفن 93 شهيداً من بينهم شهداء قاتنا بنسب القصف الاسرائيلي الذي أطلقوا محيط منطقة صور.

والبنى التحتية في الجنوب وبعلمك والهزيم وعمار بعد التحليل الوهمي الحدود مساء السبت وخرجت صباح اول للحملة الجوية، قام مجاهدو المقاومة الاسلامية الابطال بقصف مدينة بيسان الصهيونية الواقعة ما بعد حيفا على بعد 68 كيلومتراً من الحدود اللبنانية

الروحي من قبل الجيش اللبناني ورجال المقاومة، وأمس استمرت المواجهات في الجنوب وأعلنت المقاومة الاسلامية في بيانها الرابع عشر أنه «رداً على الاعتداءات الصهيونية التي طاولت أهلاً لبنانيين

حي العسيرة في بعلبك وتلال محلة عسكي على المرتفعات الشرقية للمدينة وطريق الكيال، ودمر «محطة حرب» في البقاع الشمالي تحليقاً مكثفاً للطيران الصفا، وتصدت المضادات الارضية لحاولات الانزال المتكررة من الطيران

الله سعيد، محمد حسين سلهب، علي احمد مرتضى، حسن حسين ناصيف وبشير عبد السلام تون، وشهدت منطقة البقاع الشمالي تحليقاً مكثفاً للطيران الروحي على امتداد سلسلة جبال لبنان الشرقية، وطاول القصف الجوي العنيف

الاسلامية ان يكون قد اسر لها اي عناصر في الانزال المذكور وغيره، وتؤكد ان الذين اسروا هم مواطنون ولين يطول الأمر حتى يتكثف العدو أنهم مواطنون عاديون، كما حصل معه في مارون الراس، وكان الطيران الاسرائيلي أغار أولاً على سهل بلدة ايجات في غرب بعلبك، مستهدفاً خيمة لعائلة سورية خلال موسم الزراعة في أرض محلة المطار في بلدة ايجات، مما أدى الى استشهاد رب العائلة محمد طلال الشيلي وزوجته مهي شعبان العيسى وأربعة من أولادها هم: محمد، أسماء، مهذب ومؤيد، وجرح الآخرين هم: مصعب ويتول ومثنى.

كما أغارت الروحيات عند الحادية عشرة والنصف ليلاً، على محيط مستشفى دار الحكمة وبلدة وادي الصفا الجمالية عند المدخل الشمالي لمدينة بعلبك، وتصدت له المضادات الارضية وأجبرته على الانكفاء.

وقد غارت أهالي الجمالية منازلهم خوفاً من القصف الجوي، ففجأوا في العراء تحت شجرة جوز، الا ان القذائف لاحقتهم وادت الى استشهاد ستة مواطنين هم: عوض قاسم جمال الدين، حسن جمال الدين، ناجي محسن جمال الدين وابنه محمد، حسين يوسف الققاد ومالك جمال الدين، ناجي حسين قاسم جمال الدين، عاطف امهر، وسام ياغي واحمد مدلي، ولم يتم التعرف على اثناء جثتين في مستشفى دار الامل الجامعي في دورس، وصرح عوض مصطفى جمال الدين ولينا حسين جمال الدين، علي عبد

### بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

عملية الإنزال التي نفذتها وحدة كوماندوس من العدو الاسرائيلي في مدينة بعلبك ليل اول من امس سخلت الاوساط السياسية والاعلامية، وقد استمرت العملية من العاشرة والنصف مساء وحتى السادسة صباحاً حيث جرت في البداية محاولات انزال عدة باءت بالفشل بعدما تصدى لها الجيش اللبناني ورجال المقاومة الذين تمكنوا بحسب مصادر اعلامية مقربة من المقاومة من محاصرة فرقة مجوقلة اسراييلية في محيط مستشفى دار الحكمة، وحققوا فيها اصابات مؤكدة.

### بنت جبيل (لبنان) - من حسين سعد:

«توجد اربع جثث داخل هذا المنزل» هذه العبارة كتبت بالفحم الاسود على بقايا منزل مهدم في قرية عيناتا في جنوب لبنان.

وقد اربع جثث داخل هذا المنزل، هذه العبارة كتبت بالفحم الاسود على بقايا منزل مهدم في قرية عيناتا في جنوب لبنان.

### جندي عائد من لبنان: الامور مرعبة ومقاتلو حزب الله يختبئون في كل مكان

يحاول التخفيف من الخوف ولكنه لا يخجل من الاعتراف بوجوده، أمر مخيف، يطبقون عليه النار من كل الطريق. يتحدث عن اللحظات الصعبة: اليوم (امس) مثلاً انقلبت بداية بعد ان اطلقوا عليها قذائف صاروخية، يخاف يورا ورفاقه من الجهول ويقول: في كل مكان يمكن ان يخفي مقاتل حزب الله، في كل قرية يوجد عدد منهم وهذا مرعب، ويقول يورا ايضاً: بالاس صديقي، اطلقوا عليه ثلاث رصاصات واصابوه، ولكن هذا هو الحال.

المرسلة قولها انها التقت يورا، الذي يخدم في إحدى وحدات الهندسة التي دخلت الاسرائيلية، أنه في أعقاب المجزة فقد تقلصت مساحة المناورة السياسية الموجودة أمام إسرائيل، وتلاشى الدعم الأوروبي لما أسسته حق إسرائيل في تنفيذ الهجمات على أراضي لبنان.

كما افادت الاربعة صحيفة «هارتس» الاسرائيلية، أنه في أعقاب المجزة فقد تقلصت مساحة المناورة السياسية الموجودة أمام إسرائيل، وتلاشى الدعم الأوروبي لما أسسته حق إسرائيل في تنفيذ الهجمات على أراضي لبنان.

### شوارع كانت مزدحمة بالسكان تحولت الى كومة من الركام رائحة الموت تفوح من عيناتا وبنت جبيل في جنوب لبنان

واكتنا الخبز الياس والمعفن في بعض الحالات حتى تستطيع الاستمرار بالحياة».

واضافت شاعر الأطفال بالالام القاسية لاننا لم نجد لهم الحلوب، ما هو ذنبهم، ما هو ذنب المنازل التي دمرت على رؤوس سكانها الذين معظمهم لا يعرفون لبنان واتوا للقضاء علة الصدف.

وبعد 21 يوماً من الغارات الجوية الاسرائيلية استغل رجال الاسعاف الوقف الجزئي للخصف على لبنان لمدة 48 ساعة لتفقد القرى الحدودية التي شهدت أسوأ المواجهات وانقطع عن العالم.

وبعد 21 يوماً من الغارات الجوية الاسرائيلية استغل رجال الاسعاف الوقف الجزئي للخصف على لبنان لمدة 48 ساعة لتفقد القرى الحدودية التي شهدت أسوأ المواجهات وانقطع عن العالم.

### الناصرة - القدس العربي

اعترفت وزيرة الخارجية الاسرائيلية، تسيبي ليفني، في جلسة لجنة الخارجية والامن، التابعة للكنيست الاسرائيلي أن حفسب، وإنما شكلت نقطة تحول ملموسة خلقت حراكاً ضد

الناصرة - القدس العربي - من زهير اندراوس:

اعترفت وزيرة الخارجية الاسرائيلية، تسيبي ليفني، في جلسة لجنة الخارجية والامن، التابعة للكنيست الاسرائيلي أن حفسب، وإنما شكلت نقطة تحول ملموسة خلقت حراكاً ضد

المؤسسات الأهلية ولكن الكمية هذه المرة أقل من المطلوب، وعلى 30 شخصاً ان ينتظروا وصول كمية اضافية.

وفي غرفة للدراسة تقاسمها اربع عائلات من بلدة القنطرة عدد افرادها 17 شخصاً بينهم عشرة أطفال، تقول مريم حجازي (40 سنة) التي زححت منذ تسعة ايام مع أطفالها الثلاثة، لا يتكلم سوى العودة الى منازلنا، حتى ولو كانت مهذمة سنيتها مجدداً.

ويوضح ان يوم الاثنين وحده وحده شهد قنود حوالي 20 ألف نازح من قرى عديدة بسبب الانذار الاسرائيلي.

ويوضح ان يوم الاثنين وحده وحده شهد قنود حوالي 20 ألف نازح من قرى عديدة بسبب الانذار الاسرائيلي.

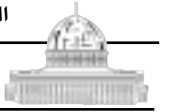
### النازحون الى صيدا يبحثون عن تبقى من افراد عائلاتهم احياء

بعائلته التي تضم 15 فرداً.









## جنبلاط: حزب الله ينفذ اجندة سورية - إيرانية.. والشرق الاوسط الجديد سيكون مظلماً وراديكالياً بوش في اول لقاء له مع شارون تعهد باستخدام القوة ان اقتضى الامر للدفاع عن اسرائيل



لبنانية تصرخ وهي تتابع اخبار الاجتياح الاسرائيلي

حزب الله، مما اعتبره الكثيرون ضوءاً أخضر لإسرائيل. وقالت إن ثلاثة من الوزراء كانوا قد عبروا له جهات النظر بين مارغريت بيبك و وزيرة الخارجية وتوني بليز، إلا أن بيبك لعبت دوراً مهماً في إفضال قرار للاتحاد الأوروبي يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في لبنان. وأكدت بيبك موقفه الذي يتصدتج عن ما سماه حل دائم للمشكلة، مساعداً إلى اغتصاب عدد من نواب حزب العمال الإسرائيلي من خلال منح إسرائيل فرصة لتدمير

### بليز اعتراف بالخطأ؟

وفي خطابه الذي القاه توني بليز الثلاثاء في لوس أنجلوس، كاليفورنيا، والتي تحدث فيه عن ضرورة إعادة التفكير بسياسة الشرق الأوسط، نقلت «ديلي تلغراف» عن متحدث باسم الحكومة قوله أن هذا ليس اعترافاً بخطأ سياسته في الشرق الأوسط. وكان بليز قد اعترف ان القوة العسكرية وسياسة القبضة الحديدية لن تنجح اذا لم تقرن بسياسة اكتساب القلوب وجعل الآخرين يتحزبون للقيم الغربية. وقالت الصحيفة ان خطاب بليز امام مجلس الشيوخ العلانية، هو محاولة منه للاستجابة للانتقادات التي بدأت تتور داخل حكومته وحزبه، نظراً لوقفه للتسابق مع الادارة الأمريكية من خلال منح إسرائيل فرصة لتدمير

وعلفت صحيفة «الانديبننت» على تصاعد شعبية حسن نصر الله في العالم العربي حيث أصبح زعيماً شعبياً بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000، ولكن الشعبية الجديدة جاءت بعد ان قررت اسرائيل القيام بعملية عسكرية انتقامية، حيث أصبح «زعيم المقاومة» ورمزها في العالم العربي والإسلامي. واعتبرت الصحيفة ان مزج الوطنية بالدين، أصبح سلاحاً حاداً كما هو الحال في العراق. وقالت ان انجاز نصر الله يكمن في قيادته للطائفة الشيعية في لبنان ونقله على خلافاتها والتأكد من عدم حدوث احتكاكات مع بقية الطوائف اللبنانية الأخرى. وأضافت ان نصر الله «كان ينظر إليه قبل عام من الآن على أنه مجرد متطرف بلا قضية، نعم، لقد كان حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، شخصية هامة في لبنان، إلا أنه بدأ وكأنه محكوم عليه بأن يبقى على هامش المشهد السياسي في الشرق الأوسط لسنوات. ولكن وبعد ان قامت اسرائيل بحملتها العسكرية الانتقامية على لبنان بعد اغتصاب أسر الجنديين فلم يعد زعيماً للشيعية في لبنان ولكن بطلاً في كل العالم العربي». وبنفس السياق قالت صحيفة «التايمز» في مقال لها تحت عنوان «القبائل قد لا تكون نكية دائماً»، عن رجل الصلح، واجبات انه الشيخ حسن نصر الله الذي صدقه نخبه انه انقاص وحطام الأبنية التي دمرتها القبائل الإسرائيلية.

وفي مقال تحليلي ان الشعبان الاسرائيلي والاسرائيلي في تدمير حزب الله الافعى، جاء فيه ان اسرائيل في المدى البعيد قد تنجح في الانتصار في حملتها، حيث ستعذب حزب الله عن حدودها، ولكن التحصن الوحيد في الزامة هو حزب الله، خاصة ان اسرائيل لن تبقى طويلاً في الجنوب، وعندما تحل حملتها القوات الدولية، وتحاول نزع سلاح حزب الله، ستصبح هذه القوات جزءاً من المشكلة لا الحل. وفي افتتاحيتها لاحظت صحيفة «الغارديان»، التحول الذي طرأ على حزب الله من مجرد جماعة مسلحة إلى رمز للمقاومة والامل في العالم العربي، وقالت ان الولايات المتحدة التي قد تفرق بين حزب الله والقاعدة. وأشارت إلى كلمة بليز في كالمغربيا التي تحدث فيها عن

جنبلاط وفي تصريحات للزعيم الدرزي وليد جنبلاط، قال فيها ان المواجهة بين حزب الله واسرائيل وجهت ضربة قاصمة لولادة ما اسماه «دولة لبنانية مستقلة بعيدة عن التأثيرين السوري والارابى». وقال جنبلاط ان حزب الله يشعر الان بأنه حقق انتصاراً، وانهم جنبلاط الحزب وقيادته بالعمل على تحقيق اجندة إيرانية وسورية في لبنان، وقال ان الحزب بإسره الجنديين الاسرائيليين في 12 تموز (يوليو) الماضي «سرق آمال» الشباب اللبناني الذين اجبروا سورية على سحب قواتها من لبنان، ولكن جنبلاط أكد انه مثل أي لبناني يشعر بالواجب لدعم حزب الله «ضد العدوان الاسرائيلي»، وقال جنبلاط ان حزب الله هو عبارة عن مقاتلين اقوياء لا يخافون الموت ويخوضون حرب عصابات مثل الجنديون، وأكد ان توسع اسرائيل لمخيلتها يهدد باضعاف الدولة اللبنانية، وأشار انه بعد 12 تموز (يوليو) فان لبنان أصبح اسير المحور الإيراني - السوري، وأشار إلى ان اهل ولادة لبنان مستقر ومزدهر انتهى، وانهم السياسيين اللبنانيين الموالين لسورية بينهم يدعون لحكومة وحدة وطنية، مبدعاً عن قلقه من قيام ما سماه «العصابات المنظمة» باجبار الحكومة التي يترأسها فؤاد السنورة على الاستقالة. ويرى جنبلاط ان الامال المعقودة على ولادة دولة لبنانية قوية قد انتهت، حيث انتقد التصريحات الإيرانية الداعية لوقف القتال في موح من الزامة، وقال ان حزب الله الخارج واقفاً من نفسه من المعركة مع اسرائيل لن تكون لديه اي رغبة بنزع سلاحه مما يعني ان لبنان سيذهب الى الامر ليحصل على حزمة عسكرية تكفيها ممليشيا قوية، كما هو الحال مع حكومة محمود عباس، او حكومة أسوأ كما هي حالة حكومة ثوري المالكي في العراق، والعبء على جنبلاط ان السياسة الأمريكية على العكس، فضلتها في العراق والسلم، واحتمال استحبابها في لبنان يعني ان كل العالم العربي ستمسكها انظمة راديكالية، وقال معلقاً «هنا هو الشرق الاوسط الجديد، وليس الشرق الاوسط الجديد الذي تتحدث عن ريس، غلام في كل مكان».

### جنبلاط

كوندوليزا رايس ببناء «الشرق الاوسط الجديد»، وترى الصحيفة تصالف بوش واقتراه من اسرائيل، فقد تخلى عن موقف الرؤساء السابقين الذين نظروا لانفسهم على انهم عرباوين في المنطقة وليس اكثر من ذلك. وعلفت على خطاب بوش يوم الاثنين الذي انتقد فيه السياسة الخارجية السابقة والتي سمحت او غفلت الطرف عن الديكتاتوريات والارهاب، وقال ان سياسة الامر الواقع والحفاظ عليه التي اتبعها الادارات السابقة ادت الى الدمار والارهاب في امريكا، في اشارة لهجمات ايلول (سبتمبر).

ويعتقد الكثير من المحللين والنقاد ان الادارة الامريكية الحالية خاطرف في تصحيحتها بالدبلوماسية والتفاوض على امل انهيار أنظمة عربية، سورية مثلاً، وكتب في بداية الاسابيع الحالي برنت سكوكروفت مقالاً في صفحة الرأي في «واشنطن بوست» جاء فيه ان على امريكا ان تلتزم بالحيطة والحذر في تعاملها مع اسرائيل من منظور ديني فهو يرى انه مسؤول عن نجاة اسرائيل، ونقلت عن باحث اسرائيلي قوله ان أحداث ايلول (سبتمبر) تركت أثراً كبيراً على تعاطف بوش مع اسرائيل.

ويعتقد مراقبون انديا، وسفير واشنطن في سورية سابقاً ان بوش لا يستطيع التعامل مع اسرائيل من منظور ديني فهو يرى انه مسؤول عن نجاة اسرائيل، ونقلت عن باحث اسرائيلي قوله ان أحداث ايلول (سبتمبر) تركت أثراً كبيراً على تعاطف بوش مع اسرائيل.

ويعتقد مراقبون انديا، وسفير واشنطن في سورية سابقاً ان بوش لا يستطيع التعامل مع اسرائيل من منظور ديني فهو يرى انه مسؤول عن نجاة اسرائيل، ونقلت عن باحث اسرائيلي قوله ان أحداث ايلول (سبتمبر) تركت أثراً كبيراً على تعاطف بوش مع اسرائيل.

### دعا لمقاومة اسرائيل والولايات المتحدة

## خامنئي: حزب الله بالخط الأمامي للدفاع عن الأمة الإسلامية نجاد يتهم واشنطن والامم المتحدة بعرقلة وقف اطلاق النار



■ طهران - يوبي أي - اف ب: قال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي ان حزب الله أصبح يقف في الخط الأمامي للدفاع عن الأمة الإسلامية، وأن من واجب طهران للقائمة في وجه «طغيان امريكا»، مشيراً إلى ان أنها ستقف في جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني، وقال خامنئي في رسالة، وجهها إلى العالم الإسلامي للتعبير بالتحذير والتصنيف الإسرائيلي على بلاء قاتل اللبنانية التي ذهب ضحيتها عشرات الجملة والعصيان من الأطفال، وأوردتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، «ترى بأي ذنب قتل أولئك الأطفال الأبرياء (...) على يد الصهيونية السفاكية وحماهم الأمريكيين الخبيثين بشوة الغرور؟» وأضاف بالمدى ان أساس من المنطق والدليل يستلزم ما يجري خلال العشرين يوماً من صف مستمر على لبنان، مشيراً إلى جرائم مروعة على نطاق واسع وعمليات تدمير تهاطل هذا البلد مع مجازر تعال المدنيين فيه»، منتقداً لا مبالاة «العالم الذي يدعي التحضر والأمم المتحدة والدول والمنظمات التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان».

وقال انه «بولا عدم استسلام لبنان امام العدوان الإسرائيلي-الأمريكي ولولا تصحيحات شباب حزب الله المجاهدين والمواطنين الظلمين في الجنوب اللبناني الذين تحملوا أعباء هذا الدفاع المقدس لهدمت الشعب اللبناني بكامله محنة طويلة المدى ولذلة مستزادة مع الأيام»، معتبراً ان حزب الله أصبح «اليوم يمثل الخط الأمامي للدفاع عن الأمة الإسلامية وجميع شعوب المنطقة».

وقال ان إيران «ترى أن من واجبها الوقوف بوجه طغيان امريكا وعوانها والتحركات الشريرة التي يقوم بها الكيان الصهيوني، وانها ستقف بجانب جميع الشعوب المظلومة وبخاصة الشعب اللبناني العزيز والشعب الفلسطيني المنكسر»، وأضاف «معتبراً أن ما حدث في لبنان من خلال فرض شرونها عليهم، من بداية قتلته في ان هذا الشعب المقاوم وثقل المجاهدين الشجعان لن يرضخوا ولا هذا الظلم ولن يبقروا إلا ما يخدم مصالحهم». وقال «معتبراً أن ما حدث في لبنان من خلال فرض شرونها عليهم، من بداية قتلته في ان هذا الشعب المقاوم وثقل المجاهدين الشجعان لن يرضخوا ولا هذا الظلم ولن يبقروا إلا ما يخدم مصالحهم».

وقال «معتبراً أن ما حدث في لبنان من خلال فرض شرونها عليهم، من بداية قتلته في ان هذا الشعب المقاوم وثقل المجاهدين الشجعان لن يرضخوا ولا هذا الظلم ولن يبقروا إلا ما يخدم مصالحهم».

### دروز لبنان منقسمون بين مؤيد ورافض للمقاومة

## جنبلاط: حزب الله وجه ضربة قاضية لآمال الشباب ارسال: المقاومة في وجه المشاريع المشبوهة والشرق «الاسوخ» الجديد

■ طهران - يوبي أي - اف ب: قال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي ان حزب الله أصبح يقف في الخط الأمامي للدفاع عن الأمة الإسلامية، وأن من واجب طهران للقائمة في وجه «طغيان امريكا»، مشيراً إلى ان أنها ستقف في جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني، وقال خامنئي في رسالة، وجهها إلى العالم الإسلامي للتعبير بالتحذير والتصنيف الإسرائيلي على بلاء قاتل اللبنانية التي ذهب ضحيتها عشرات الجملة والعصيان من الأطفال، وأوردتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، «ترى بأي ذنب قتل أولئك الأطفال الأبرياء (...) على يد الصهيونية السفاكية وحماهم الأمريكيين الخبيثين بشوة الغرور؟» وأضاف بالمدى ان أساس من المنطق والدليل يستلزم ما يجري خلال العشرين يوماً من صف مستمر على لبنان، مشيراً إلى جرائم مروعة على نطاق واسع وعمليات تدمير تهاطل هذا البلد مع مجازر تعال المدنيين فيه»، منتقداً لا مبالاة «العالم الذي يدعي التحضر والأمم المتحدة والدول والمنظمات التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان».

وقال انه «بولا عدم استسلام لبنان امام العدوان الإسرائيلي-الأمريكي ولولا تصحيحات شباب حزب الله المجاهدين والمواطنين الظلمين في الجنوب اللبناني الذين تحملوا أعباء هذا الدفاع المقدس لهدمت الشعب اللبناني بكامله محنة طويلة المدى ولذلة مستزادة مع الأيام»، معتبراً ان حزب الله أصبح «اليوم يمثل الخط الأمامي للدفاع عن الأمة الإسلامية وجميع شعوب المنطقة».

وقال ان إيران «ترى أن من واجبها الوقوف بوجه طغيان امريكا وعوانها والتحركات الشريرة التي يقوم بها الكيان الصهيوني، وانها ستقف بجانب جميع الشعوب المظلومة وبخاصة الشعب اللبناني العزيز والشعب الفلسطيني المنكسر»، وأضاف «معتبراً أن ما حدث في لبنان من خلال فرض شرونها عليهم، من بداية قتلته في ان هذا الشعب المقاوم وثقل المجاهدين الشجعان لن يرضخوا ولا هذا الظلم ولن يبقروا إلا ما يخدم مصالحهم». وقال «معتبراً أن ما حدث في لبنان من خلال فرض شرونها عليهم، من بداية قتلته في ان هذا الشعب المقاوم وثقل المجاهدين الشجعان لن يرضخوا ولا هذا الظلم ولن يبقروا إلا ما يخدم مصالحهم».

وقال «معتبراً أن ما حدث في لبنان من خلال فرض شرونها عليهم، من بداية قتلته في ان هذا الشعب المقاوم وثقل المجاهدين الشجعان لن يرضخوا ولا هذا الظلم ولن يبقروا إلا ما يخدم مصالحهم».

بهدا الموضوع ياتي خلفية غير خلفية دعم المقاومة المسلحة وحفظ القوائم في الشرق الأوسط، ورفض أي مشروع يهدد سيادتنا وقرارنا الحر واستقلالنا في لبنان». وأضاف إرسالان «ان الكلام الذي نسمعه تحت قوات دولية على أرض الجنوب تحت الفصل السابع للأمم المتحدة، او تحت عنوان حلف شمال الأطلسي مرفوض جملة وتفصيلاً منا كدوليين، لأن ذلك يشيرون بانتداب اجنبي جديد على لبنان، نحن دولة مستقلة ذات سيادة بالديمقراطية والسيادة والحرية، فليفضل الجميع بعدم قبول أي طرح يمس سيادتنا وكرامتنا في لبنان، وإذا كان لا بد من وجود قوات دولية فلتكن هذه القوات على عرض اسرائيل وليس على أرضنا، لأن اسرائيل هي المتعدية، وما زال لنا اراض محتلة وأسرى في السجون

بهدا الموضوع ياتي خلفية غير خلفية دعم المقاومة المسلحة وحفظ القوائم في الشرق الأوسط، ورفض أي مشروع يهدد سيادتنا وقرارنا الحر واستقلالنا في لبنان». وأضاف إرسالان «ان الكلام الذي نسمعه تحت قوات دولية على أرض الجنوب تحت الفصل السابع للأمم المتحدة، او تحت عنوان حلف شمال الأطلسي مرفوض جملة وتفصيلاً منا كدوليين، لأن ذلك يشيرون بانتداب اجنبي جديد على لبنان، نحن دولة مستقلة ذات سيادة بالديمقراطية والسيادة والحرية، فليفضل الجميع بعدم قبول أي طرح يمس سيادتنا وكرامتنا في لبنان، وإذا كان لا بد من وجود قوات دولية فلتكن هذه القوات على عرض اسرائيل وليس على أرضنا، لأن اسرائيل هي المتعدية، وما زال لنا اراض محتلة وأسرى في السجون

بهدا الموضوع ياتي خلفية غير خلفية دعم المقاومة المسلحة وحفظ القوائم في الشرق الأوسط، ورفض أي مشروع يهدد سيادتنا وقرارنا الحر واستقلالنا في لبنان». وأضاف إرسالان «ان الكلام الذي نسمعه تحت قوات دولية على أرض الجنوب تحت الفصل السابع للأمم المتحدة، او تحت عنوان حلف شمال الأطلسي مرفوض جملة وتفصيلاً منا كدوليين، لأن ذلك يشيرون بانتداب اجنبي جديد على لبنان، نحن دولة مستقلة ذات سيادة بالديمقراطية والسيادة والحرية، فليفضل الجميع بعدم قبول أي طرح يمس سيادتنا وكرامتنا في لبنان، وإذا كان لا بد من وجود قوات دولية فلتكن هذه القوات على عرض اسرائيل وليس على أرضنا، لأن اسرائيل هي المتعدية، وما زال لنا اراض محتلة وأسرى في السجون

بهدا الموضوع ياتي خلفية غير خلفية دعم المقاومة المسلحة وحفظ القوائم في الشرق الأوسط، ورفض أي مشروع يهدد سيادتنا وقرارنا الحر واستقلالنا في لبنان». وأضاف إرسالان «ان الكلام الذي نسمعه تحت قوات دولية على أرض الجنوب تحت الفصل السابع للأمم المتحدة، او تحت عنوان حلف شمال الأطلسي مرفوض جملة وتفصيلاً منا كدوليين، لأن ذلك يشيرون بانتداب اجنبي جديد على لبنان، نحن دولة مستقلة ذات سيادة بالديمقراطية والسيادة والحرية، فليفضل الجميع بعدم قبول أي طرح يمس سيادتنا وكرامتنا في لبنان، وإذا كان لا بد من وجود قوات دولية فلتكن هذه القوات على عرض اسرائيل وليس على أرضنا، لأن اسرائيل هي المتعدية، وما زال لنا اراض محتلة وأسرى في السجون

بهدا الموضوع ياتي خلفية غير خلفية دعم المقاومة المسلحة وحفظ القوائم في الشرق الأوسط، ورفض أي مشروع يهدد سيادتنا وقرارنا الحر واستقلالنا في لبنان». وأضاف إرسالان «ان الكلام الذي نسمعه تحت قوات دولية على أرض الجنوب تحت الفصل السابع للأمم المتحدة، او تحت عنوان حلف شمال الأطلسي مرفوض جملة وتفصيلاً منا كدوليين، لأن ذلك يشيرون بانتداب اجنبي جديد على لبنان، نحن دولة مستقلة ذات سيادة بالديمقراطية والسيادة والحرية، فليفضل الجميع بعدم قبول أي طرح يمس سيادتنا وكرامتنا في لبنان، وإذا كان لا بد من وجود قوات دولية فلتكن هذه القوات على عرض اسرائيل وليس على أرضنا، لأن اسرائيل هي المتعدية، وما زال لنا اراض محتلة وأسرى في السجون

بهدا الموضوع ياتي خلفية غير خلفية دعم المقاومة المسلحة وحفظ القوائم في الشرق الأوسط، ورفض أي مشروع يهدد سيادتنا وقرارنا الحر واستقلالنا في لبنان». وأضاف إرسالان «ان الكلام الذي نسمعه تحت قوات دولية على أرض الجنوب تحت الفصل السابع للأمم المتحدة، او تحت عنوان حلف شمال الأطلسي مرفوض جملة وتفصيلاً منا كدوليين، لأن ذلك يشيرون بانتداب اجنبي جديد على لبنان، نحن دولة مستقلة ذات سيادة بالديمقراطية والسيادة والحرية، فليفضل الجميع بعدم قبول أي طرح يمس سيادتنا وكرامتنا في لبنان، وإذا كان لا بد من وجود قوات دولية فلتكن هذه القوات على عرض اسرائيل وليس على أرضنا، لأن اسرائيل هي المتعدية، وما زال لنا اراض محتلة وأسرى في السجون

بهدا الموضوع ياتي خلفية غير خلفية دعم المقاومة المسلحة وحفظ القوائم في الشرق الأوسط، ورفض أي مشروع يهدد سيادتنا وقرارنا الحر واستقلالنا في لبنان». وأضاف إرسالان «ان الكلام الذي نسمعه تحت قوات دولية على أرض الجنوب تحت الفصل السابع للأمم المتحدة، او تحت عنوان حلف شمال الأطلسي مرفوض جملة وتفصيلاً منا كدوليين، لأن ذلك يشيرون بانتداب اجنبي جديد على لبنان، نحن دولة مستقلة ذات سيادة بالديمقراطية والسيادة والحرية، فليفضل الجميع بعدم قبول أي طرح يمس سيادتنا وكرامتنا في لبنان، وإذا كان لا بد من وجود قوات دولية فلتكن هذه القوات على عرض اسرائيل وليس على أرضنا، لأن اسرائيل هي المتعدية، وما زال لنا اراض محتلة وأسرى في السجون

بهدا الموضوع ياتي خلفية غير خلفية دعم المقاومة المسلحة وحفظ القوائم في الشرق الأوسط، ورفض أي مشروع يهدد سيادتنا وقرارنا الحر واستقلالنا في لبنان». وأضاف إرسالان «ان الكلام الذي نسمعه تحت قوات دولية على أرض الجنوب تحت الفصل السابع للأمم المتحدة، او تحت عنوان حلف شمال الأطلسي مرفوض جملة وتفصيلاً منا كدوليين، لأن ذلك يشيرون بانتداب اجنبي جديد على لبنان، نحن دولة مستقلة ذات سيادة بالديمقراطية والسيادة والحرية، فليفضل الجميع بعدم قبول أي طرح يمس سيادتنا وكرامتنا في لبنان، وإذا كان لا بد من وجود قوات دولية فلتكن هذه القوات على عرض اسرائيل وليس على أرضنا، لأن اسرائيل هي المتعدية، وما زال لنا اراض محتلة وأسرى في السجون

### بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس: يوماً بعد يوم يبرز الثنائي الدرزي في لبنان في كيفية التعاطي مع الحرب الإسرائيلية المفتوحة ودعم المقاومة، فليما يتخذ الوزير والنائب السابق ارسلان وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت عيتق موقفاً معلناً وواضحاً برفض العدوان ودعم المقاومة «حزب الله» إضافة إلى الوزير السابق ونام اجبارها على الاستقالة». في المقابل، عقد لقاء درزي في منزل النائب السابق طلال ارسلان في خلدته ضم إلى الوزيرين السابقين محمود عبد الخالق وشام وهاب والنائب السابق فيصل الداود وعدد من أعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي اللبناني. بعد الاجتماع وجه ارسلان تحية إلى

من سعد الياس: يوماً بعد يوم يبرز الثنائي الدرزي في لبنان في كيفية التعاطي مع الحرب الإسرائيلية المفتوحة ودعم المقاومة، فليما يتخذ الوزير والنائب السابق ارسلان وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت عيتق موقفاً معلناً وواضحاً برفض العدوان ودعم المقاومة «حزب الله» إضافة إلى الوزير السابق ونام اجبارها على الاستقالة». في المقابل، عقد لقاء درزي في منزل النائب السابق طلال ارسلان في خلدته ضم إلى الوزيرين السابقين محمود عبد الخالق وشام وهاب والنائب السابق فيصل الداود وعدد من أعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي اللبناني. بعد الاجتماع وجه ارسلان تحية إلى

من سعد الياس: يوماً بعد يوم يبرز الثنائي الدرزي في لبنان في كيفية التعاطي مع الحرب الإسرائيلية المفتوحة ودعم المقاومة، فليما يتخذ الوزير والنائب السابق ارسلان وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت عيتق موقفاً معلناً وواضحاً برفض العدوان ودعم المقاومة «حزب الله» إضافة إلى الوزير السابق ونام اجبارها على الاستقالة». في المقابل، عقد لقاء درزي في منزل النائب السابق طلال ارسلان في خلدته ضم إلى الوزيرين السابقين محمود عبد الخالق وشام وهاب والنائب السابق فيصل الداود وعدد من أعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي اللبناني. بعد الاجتماع وجه ارسلان تحية إلى

من سعد الياس: يوماً بعد يوم يبرز الثنائي الدرزي في لبنان في كيفية التعاطي مع الحرب الإسرائيلية المفتوحة ودعم المقاومة، فليما يتخذ الوزير والنائب السابق ارسلان وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت عيتق موقفاً معلناً وواضحاً برفض العدوان ودعم المقاومة «حزب الله» إضافة إلى الوزير السابق ونام اجبارها على الاستقالة». في المقابل، عقد لقاء درزي في منزل النائب السابق طلال ارسلان في خلدته ضم إلى الوزيرين السابقين محمود عبد الخالق وشام وهاب والنائب السابق فيصل الداود وعدد من أعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي اللبناني. بعد الاجتماع وجه ارسلان تحية إلى

### ابوظبي تعالج جرحى الحرب الوحشية الاسرائيلية على لبنان: الاصابات تؤكد استخدام اسرائيل قنابل عنقودية محرمة دولياً

عشيرات الشظايا التي دخلت اجسادهم إذ إن العدو الإسرائيلي يعتمد استخدام أسلحة وقذائف تصيب أكبر عدد ممكن من الأبرياء وعلى مرأى العالم جمع. ومستشفى زايد العسكري: إن هؤلاء الجرحى يمثلون الوجة الأولى من المصابين الذين وصلوا لمستشفيات الدولة للعلاج، مشيراً إلى أن مستشفى زايد العسكري في أمم الاستعداد لاستقبال دعايات أخرى من الجرحى لاستكمال علاجهم.

### ابوظبي تعالج جرحى الحرب الوحشية الاسرائيلية على لبنان: الاصابات تؤكد استخدام اسرائيل قنابل عنقودية محرمة دولياً

عشيرات الشظايا التي دخلت اجسادهم إذ إن العدو الإسرائيلي يعتمد استخدام أسلحة وقذائف تصيب أكبر عدد ممكن من الأبرياء وعلى مرأى العالم جمع. ومستشفى زايد العسكري: إن هؤلاء الجرحى يمثلون الوجة الأولى من المصابين الذين وصلوا لمستشفيات الدولة للعلاج، مشيراً إلى أن مستشفى زايد العسكري في أمم الاستعداد لاستقبال دعايات أخرى من الجرحى لاستكمال علاجهم.

### ابوظبي تعالج جرحى الحرب الوحشية الاسرائيلية على لبنان: الاصابات تؤكد استخدام اسرائيل قنابل عنقودية محرمة دولياً

عشيرات الشظايا التي دخلت اجسادهم إذ إن العدو الإسرائيلي يعتمد استخدام أسلحة وقذائف تصيب أكبر عدد ممكن من الأبرياء وعلى مرأى العالم جمع. ومستشفى زايد العسكري: إن هؤلاء الجرحى يمثلون الوجة الأولى من المصابين الذين وصلوا لمستشفيات الدولة للعلاج، مشيراً إلى أن مستشفى زايد العسكري في أمم الاستعداد لاستقبال دعايات أخرى من الجرحى لاستكمال علاجهم.

### ابوظبي تعالج جرحى الحرب الوحشية الاسرائيلية على لبنان: الاصابات تؤكد استخدام اسرائيل قنابل عنقودية محرمة دولياً

عشيرات الشظايا التي دخلت اجسادهم إذ إن العدو الإسرائيلي يعتمد استخدام أسلحة وقذائف تصيب أكبر عدد ممكن من الأبرياء وعلى مرأى العالم جمع. ومستشفى زايد العسكري: إن هؤلاء الجرحى يمثلون الوجة الأولى من المصابين الذين وصلوا لمستشفيات الدولة للعلاج، مشيراً إلى أن مستشفى زايد العسكري في أمم الاستعداد لاستقبال دعايات أخرى من الجرحى لاستكمال علاجهم.



# الازمة اللبنانية تعمق الشرح بين عرب إسرائيل والدولة العبرية



ملصقات لصورة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في مدينة رام الله

جزء من الرأى العام الإسرائيلي بسبب تصريحاته التي لا يوارب فيها، ويقول «ارى ان المقاومة اللبنانية والفلسطينية لبنانيا لاخرت في صفوف المقاومة».

ويضيف «اذا القى القبض على جندي في قاعدة عسكرية فهو اسير».

واعتبر النائب العربي الاسرائيلي احمد طيبي الاثنين ان وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس «مجرم قاتل» خلال جلسة صاخبة في البرلمان بعد عمليات القصف على قانا في جنوب لبنان حيث استشهد 60 مدنيا بينهم ثلاثون طفلا.

ورد وزير المتقاعدين رافي ايتان مطالبا طيبي ان يختار اما ان يكون الى جانب اسرائيل او الى جانب «القوات الهلترية».

ويعتبر النائب ايفي ايتام من حزب الوحدة الوطنية شانه في ذلك شأن الكثير من قادة اليمين المتطرف في اسرائيل، ان عرب اسرائيل يشكلون تهديدا متزايدا، ويؤكد هؤلاء ان هذا الامر ليس عادئا فقط لنموسهم الديموغرافي الكبير الذي يخشون ان يؤثر على هوية اسرائيل اليهودية.

ويتهم ايفي ايتام عرب اسرائيل بانهم ظابور خامس في حين ان البلاد في حال حرب.

انهم يستغلون الديمقراطية للتعبير عن ارائهم».

ويتابع قائلا «انهم يخونون دولة اسرائيل (-) مساسعى الى رفع حصانته البرلمانية ومحاسمتهم وتجريدهم من مقاعدهم النيابية ومن استجوابهم» في اشارة الى نواب الحزب العربية في الكنيست الاسرائيلية.

ويقول ان هؤلاء النواب يمثلون «جزءا كبيرا من عرب اسرائيل نسي ان الديمقراطية تمنح حقوقا لكنها ترفض

القدس المحتلة - من رون بوسو:

تبنى عرب اسرائيل بوضوح موقفا مناهضا للهجوم الاسرائيلي في لبنان مما يزيد من الشرح القائم بينهم وبين الدولة العبرية التي يعتبرون في الاساس انها تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية.

ويدعم الكثير من عرب اسرائيل البالغ عددهم نحو 1.2 مليون نسمة (20 ٪ من سكان اسرائيل) كليا اللبنانيين ويشهون اسرائيل بانها اقتطعت النزاع الذي اندلع بعد اسر حزب الله لجنديين اسرائيليين في عملية عند الحدود الاسرائيلية- اللبنانية في حين يرى غالبية من اليهود ان حزب الله تسبب بالازمة.

ويقول النائب العربي الاسرائيلي واصل طه في مقابلة مع وكالة فرانس برس «انها حرب خططت لها اسرائيل مسبقا وفقا لجدول زمني امريكي» موضحا «لو لم تبدأ الان لكانوا وجدوا موعدا لبدءها».

ويضيف النائب «تطالب الحكومة الاسرائيلية التي شنت هذه الحرب الهمجية ان تضع حدا فوريا لها للسماح بايجاد حل دبلوماسي».

اسرائيل تعتبر ان اللبنانيين يدافعون عن أنفسهم ضد آلة الحرب الاسرائيلية، مشددا «لن نجرب اني عربي يدين عدواننا بلبنانيا».

وتفيد مينا تسيماخ من معهد دحاف لاستطلاعات الرأى ان 90 ٪ من 75 عربيا اسرائيليا ضمن مجموعة من 500 اسرائيليين شملهم استطلاع للراى الاسبوع الماضي اعتبروا ان الحرب التي تشنها اسرائيل على حزب الله غير مبررة.

ويتعرض طه بانتظام لانتقادات

## طالب مجددا «بوقف العدوان» الاسرائيلي هنية: هناك خطة اسرائيلية - أمريكية ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية

غزة - يو بي آي - اف ب: وصف رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أمس الأربعاء الحرس على لبنان «والاعتداءات» الاسرائيلية على الأراضي الفلسطينية بأنها «حرب مفتوحة ومجنونة» تتعدى باهدافها قضية إعادة الجنود الاسرائيليين الاسرى.

وقال هنية في كلمة القاها خلال حفل أقيم لتكريم أوائل الثانوية العامة في قطاع غزة «هذه الحرب دليل على أن هناك خطة إسرائيلية أمريكية مبيتة ضد شعبنا وضد مواقع المناعة والصمود في هذه الأمة».

وأضاف أن الشرق الأوسط الجديد الذي يتحدثون عنه «يؤايبه مجزرة قانا ومجزرة الشجاعة وهذا الحصار الظالم الكوني المفروض على الشعب الفلسطيني والنزوح الكبير لقرابة مليون لبناني من الجنوب اللبناني يهييمون في طرقات بيروت وطرابلس».

وتابع «هذه ملاحم الشرق الأوسط الجديد الذي ترويه الولايات المتحدة الأمريكية والذي تريد أن تفرضه على شعوب هذه المنطقة ونحن نقول نعم إن موازين القوى مستحقة وهناك صولة وجولة للقوى العسكرية الأمريكية الإسرائيلية في المنطقة ولكن هذه الخطط لا تمر على الشعب الفلسطيني ولا على هذه المنطقة».

وقال هنية أننا لن «نقدم تنازلات سياسية ولن نخطفوا منا للوقف ونحن على قناعة كاملة بأن المستقبل هو لهذا الجيل الرائد والذي يكتب التاريخ، ان المستقبل لشعبنا وأن النصر لشعبنا».

وتابع هنية أمس مسجدا «يؤكد الفلسطينيون ان الاعتصامات جارية في الاسير والنزوح في الضفة الغربية والاسير والافراج من معتقلين واسرى فلسطينيين، وقال هنية للصحافيين خلال تفقده مدرسة للاجئين في جبالنا شمال قطاع غزة تووي عشرات العائلات التي فقدت منازلها أو يتهددها القصف الاسرائيلي «تطالب بضرورة توقف هذا العدوان الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني».

وأضاف هنية «يجب على المؤسسات الحقوقية والانسانية ان ترفع الصوت عاليا لحماية الشعب الفلسطيني، نحن امام مأساة انسانية حقيقية ناتجة عن سياسة القصف الاسرائيلي العسواء الذي يحطال كل شيء على الأرض الفلسطينية»، وعرب هنية عن امه ان تنتهي معاناة الفلسطينيين بشكل سريع، موضحا انه «لا الشعب الفلسطيني ولا الشعب اللبناني يمكن ان يرضخ لسياسة العدوان والابتزاز الاسرائيلي».

من جهة ثانية اعرب هنية عن امه في التوصل الى حل لقضية الجندي الاسرائيلي الذي اكد انه لا يعرف مكانه.

وقال هنية ان الاتصالات مستمرة مع «الإسقاء» في مصر والرئاسة وبعض الجهات، بهذا الشأن، قبل ان يضيف ردا على سؤال «ليس عندي أي معلومات عن مكان الجندي الاسرائيلي».

وفي ما يتعلق بالافراج من معتقلين فلسطينيين مقابل الافراج عن الجندي الاسرائيلي الذي اسرته مجموعات فلسطينية في 25 حزيران (يونيو)، قال هنية «نحن نتحدث على اساس سياسي».

وقال «لازلنا نتعامل ان تنتهي هذه القضية على اساس سياسية وانسانية» مشيرا الى مبادرة سابقة له تتناول «معالجة قضية الجندي الاسرائيلي الاسير، سياسية ودبلوماسية وقانونية، بهدف يعين الاعتبار معاناة عشرة الاف اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية».

وحوال اذ قدمت الحكومة الفلسطينية اسماء اسرى فلسطينيين بهدف الافراج عن خمسة في إطار صفقة تبادل قناز حنية «الحكومة لن تقدم اسماء ولا تقبلها حتى جرى تقديم اسماء بهذا الخصوص».

عسكرية في المنطقة. اما اليهود فيعتبرونه «ارهابيا».

ويوضح النحاس في الناصرة لم يندبوا نصرالله، يعتبرون انه الزعيم العربي الوحيد الذي يجرو على فعل ما فعله يجرؤ اي شخص على القيام به منذ سنوات يعتبرونه بطلا».

(أ ف ب)

واجبات ايضا، مشددا على انهم «يجب ان يدركوا ان من دون واجبات لا تمنح حقوق».

وللمفارقة يقبع الكثير من عرب اسرائيل في مدن وبلديات في شمال اسرائيل الذي سقط فيه حوالي ألفي صاروخ اطلقها حزب الله.

## مقتل أحد ضباط الأمن الوقائي وإصابة شرطي آخر في غزة برصاص مسلحين مجهولين

غزة - القدس العربي - من أشرف الهور:

أعلن جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة أمس ان مجموعة مسلحة مجهولة الهوية أقدمت على قتل الضابط صقر عمر 45 عاما برتبة رائد في مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وأفاد الجهاز في بيان له أن مسلحين كانوا يستقلون سيارة من نوع سوبارو انطلقوا عدة طلقات على الضابط عنبر، وهو يعتلي دراجته النارية في منطقة السطر الغربي بالمدينة.

وأفادت مصادر طبية في مدينة خان يونس ان عنبر وصل الى مستشفى ناصر بالمدينة مصاب بجراح بالغة ولكن سرعان ما فارق الحياة.

وتوعد جهاز الأمن الوقائي في بيانه بملاحقة العتدين وتقديمهم الى المحاكم، يذكر ان محافظة خان يونس شهدت عدة حوادث متفرقة خلال الاسبوعين الماضيين قام خلالها مسلحون مجهولون بإطلاق النار على نشطا حركة فتح والامن الوقائي، واستاد جامعي يعمل بالجامعة الإسلامية مغرب من حركة حماس.

في ذلك فقد أفادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة ان أحد أفراد الشرطة الفلسطينية أصيب أثناء عمله في ميدان فلسطين وسط مدينة غزة ظهر أمس عليه ان سيارة مسرعة توالتت في المكان.

في موضوع ذي صلة قام عشرات الأطباء وبعض نواب المجلس التشريعي بالاعتصام في ساحة مستشفى الشفاء احتجاجا على الاعتداءات من قبل بعض المواطنين، على المستشفيات وفي أعقاب قيام بعض الجرحولن بإطلاق النار أمام مبنى المستشفى يوم أول من أمس أسفر عن اصابة عشر مواطنين بجراح مختلفة.

وقال الدكتور أحمد بحر النائب الأول للمجلس التشريعي خلال كلمة له أمام العصمين، على ضرورة حماية الوحدة الوطنية مخطا دور الطواقم الطبية التي تعمل ليلا نهارا، «الخدمة الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الاحتلالية والاعتداءات التواصلة».

أكد بحر على ضرورة تواجدهم في التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية، الأمن والنظام داخل أسوار المستشفى مطالبا بالضرب بيد من حديد على كل العائين بأمن البلد.

## اتصالات فلسطينية مع دول العالم لمنع الخطوة الاسرائيلية الكفيلة باشعال النار في المنطقة تحذيرات من تداعيات السماح لليهود المتطرفين بتدنيس المسجد الاقصى اليوم وسط دعوات فلسطينية بالاستنفار وشد الرحال اليه لحمائيته

رام الله - القدس العربي - من وليد عوض:

تواصلت التحذيرات الفلسطينية أمس من تداعيات سماح المحكمة العليا الاسرائيلية لجماعة أمنا جبل الهيكل بالدخول للمسجد الاقصى اليوم في ذكرى ما يسمى بحراب الهيكل.

واعتبر الفلسطينيون السماح لليهود المتطرفين بالدخول للمسجد تدسيا له الامر الذي دفعهم لعلان حالة الاستنفار وشد الرحال لجميع الجماعات اليهودية من اقطاعهم.

وقال النقيب ابو ريمس الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أمس ان قرار المحكمة الاسرائيلية السماح للجماعات اليهودية المنطرة بالدخول للاقصى يخالف المعاهدات والوثائق والقوانين الدولية، التي تمنع سلطات الاحتلال الاسرائيلي من التدخل في شؤون المسجد، محملا الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج هذا القرار.

وأكد ابو ريمس ان هذا القرار يعتبر تصعيدا خطيرا للوضع المتوتر في المنطقة، ويضع العقاد يكامله على فوهة بركان، داعيا الحكومة الاسرائيلية الى منع هذه الجماعات عن الوصول الى الاقصى والدخول فيه، ومشيرا الى ان هناك اتصالات قائمة حاليا بين القيادة الفلسطينية وجهات دولية عدة من أجل اطلاعهم على خطورة الوضع ومنع تفاقمه.

ومن جهته شد صراح فتح عضو اللجنة التنفيذية ان السماح لليهود المتطرفين الداعين لهدم المسجد الاقصى بالدخول اليه الهدف منها تاجيح الصراع، الامر «الذي يقود الى مصادمات

واسعة النطاق في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة»، ومشيرا الى ان «هذه الخطوة الاسرائيلية سيهدم مجتمعها مع الاعراف الدولية خاصة مجلس الامن الدولي واطراف اللجنة الرباعية الفلسطينية وانهائها لقرارات الامم المتحدة».

كما حذرت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير من المخاطر المترتبة على تمكن المتطرفين اليهود من دخول المسجد الاقصى المبارك لان ذلك يعد تدسيا لن يقبله المسلمون.

وقال الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات ان السماح لباقي جماعات أمنا جبل الهيكل بتدنيس المسجد الاقصى تعني صب مزيد من البنزين على النار، ومشيرا الى اتصالات تجري مع دول العالم لثني اسرائيل عن السماح لليهود المتطرفين بالدخول للاقصى.

ومن جهته دعا المجلس الأعلى للقضاء الشرعي، وأعضاء الهيئة الإسلامية العليا الفلسطينية أمس ابناء الشعب الفلسطيني وقواه وتنظيماته السياسية والعسكرية في كل مواقعهم الى الاستنفار العام للتصدي للجماعات اليهودية، ومنعها من دخول المسجد الاقصى المبارك.

ومن جهة حمل الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاء فلسطين الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج السماح لليهود المتطرفين بالدخول للمسجد الذي يعتبر تصعيدا خطيرا للوضع المتوتر في المنطقة، ويضع العالم يكامله على فوهة بركان.

وأكد التميمي ان المسجد الاقصى المبارك بجميع ساحاته وقبائه واوراره وابوابه وقضاؤه واساساته مسجد خالص لجميع

## جريح في انفجار قذيفة اطلقها فلسطينيون في مدينة عسقلان الاسرائيلية

القدس المحتلة - اف ب: أعلنت مصادر طبية ان شخصا واحدا جرح في انفجار صاروخ اطلق من قطاع غزة صباح امس الأربعاء في مدينة عسقلان جنوب اسرائيل التي يبلغ عدد سكانها 120 الف نسمة.

وأضافت المصادر ان شخصا واحدا جرح بظنانيا الصاروخ.

وكثف الجيش الاسرائيلي الذي يشن عمليات على قطاع غزة حصارا على جندي مسقطوف منذ 25 حزيران (يونيو)، غاراته بعد سقوط صاروخ فلسطيني في باحة مدرسة في وسط عسقلان مطلع تموز (يوليو) الماضي.

## اطفال فلسطين بين شهيد وجريح ومعاناة من بيئة الخوف والقلق في ظل تواصل العدوان الاسرائيلي

رام الله - القدس العربي - من وليد عوض:

يعيش اطفال فلسطين على وقع القصف المدفي والجوي والبحري وتواصل الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الأراضي الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة.

فوقلاء الاطفال باتوا عرضة للفرق وعدم النوم في الليل والتبول اللاإساحة الاسرائيلية التي تفتك بهم بين شهيد وجريح إضافة الى اربابهم وعرضة للخوف في نومهم والقلق في عيونهم تنجيبة تواصل العدوان الاسرائيلي على كل ما هو فلسطيني.

وأكدت مصادر طبية مختلفة ان الاطفال الفلسطينيين يعيشون في بيئة من الخوف والقلق الامر الذي انعكس على حياتهم اليومية بحيث باتوا عرضة للفرق وعدم النوم في الليل والتبول اللا ارادي نتيجة اصوات القذائف والقذائف الجوية على المناطق السكنية.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أمس ان 30 طفلا استشهدوا خلال الاسابيع الخمسة الماضية، وأن أصغر الشهداء رضيع عمره سبعة شهور.

ومن جهتها أوضحت وزارة الإعلام الفلسطينية أن الصمت الدولي الريب شجع قوات الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب

## ضابط أمن في الكنيست الإسرائيلي يحدّر النواب العرب من دخول المدن اليهودية

تل أبيب- يو بي آي: حدّر ضابط الأمن في الكنيست أعضاء الكنيست العرب من الدخول الى المدن والبلدات اليهودية واتخاذ الحيطة في الفترة القريبة على خلفية التوتر بين اليهود والعرب في اسرائيل جراء الحرب الاسرائيلية ضد لبنان.

واتصل ضابط أمن في الكنيست بشكل شخصي مع أعضاء الكنيست العرب لنقل التحذير اليهم الثلاثاء وطالبهم بالتبليغ عن تحركاتهم في التجمعات السكنية اليهودية.

وقال مساعدون لأعضاء كنيست عرب إن التحذير يشمل جميع أعضاء الكنيست العرب.

وهذه المرة الأولى التي يتلقى فيها أعضاء الكنيست عرب تحذيرات كهذه، ويعترض أعضاء الكنيست العرب للتهديدات من جهات يهودية متطرفة على خلفية موقفهم المعارض للحرب ضد لبنان.

وتعرض عضو الكنيست عباس زكور لاعتداء عندما هاجمه بالسيكناز واصابوه بجروح في يده.

وقال عضو الكنيست طلب الصانع أمس الاول انه تلقى تهديدات بالقتل هاتف مكتبة من عناصر اليمين المتطرف في اسرائيل.

كذلك فرض ضابط أمن الكنيست حراسة دائمة على عضو

## وزارة العمل الفلسطينية تطلق حملة لتشغيل 15 الف عاطل عن العمل

غزة - يو بي آي: أعلن وزير النقل والمواصلات ووزير العمل الفلسطيني بالإدارة أمس الأربعاء عن إطلاق حملة لتشغيل ما يقارب من 15 ألف فلسطيني من العاطلين عن العمل لمدة 6 شهور قابلة للتديد في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الناطقا في مؤتمر عقده صباح امس بقر وزارة العمل في غزة ان «الحملة» هي بمثابة مشروع استثماري كلفة 6 ملايين دولار وستنفذ بالتعاون مع جمعية ائتلاف الخير وبالتنسيق مع مؤسسات العمل المدني والأهلي والقطاعات والبلديات والمؤسسات المعنية ذات الصلة».

وأوضح ان الحملة سوف تشمل عشرين ألفا من العاطلين عن العمل والذين وخروجي الجامعات الفلسطينية المستمرة والحوادث واصحاب رؤوس الأموال وتعطل المشاريع.

وفي السياق نفسه، قال الناطقان ان «هدف هذا المشروع هو تصريف كل من القطاع الخاص والبلديات والمؤسسات على كفاءة في العمل والتدريب» مشيرا الى ان ما يقارب من 60 الى 70 ٪ من المستهدفين في المشروع سوف يندخون ويقعون على رأس عملهم بعد نهاية الة المددة».

أما عن طريقة وصول الأموال المرصودة للمشروع في ظل الحصار فمشار الى انه سيتم استلامها عن طريق مكتب الرئيس

## 177 فلسطينيا بينهم 44 طفلا استشهدوا على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر الماضي

رام الله - القدس العربي - من أشرف الهور:

قال الدكتور باسم نعيم وزير الصحة الفلسطيني أمس ان 177 مواطنا فلسطينيا استشهدوا وقذائف جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر تموز (يوليو) الماضي من بينهم 44 طفلا تقل أعمارهم عن 18 عاما أي ما نسبته 24.4 ٪ من عدد الشهداء.

وأوضح نعيم في بيان صدر عن مكتبه ان ما يزيد عن ألف مواطن أصعبوا من بينهم 331 جرحيا من الاطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما مشيرا الى ان من بين الشهداء ثلاثة اطفال و23 جرحيا تتراوح أعمارهم بين 3 شهور حتى 4 سنوات.

وأوضح البيان ان عدد النساء اللاتي استشهدن بلغ عشرين شهيدة أي ما نسبته 11.4 ٪ من إجمالي الشهداء وأن عشرين اثنين نقلت أعمارهم عن 331 جرحيا من الاطفال الجرحيات من الإناث 90 جريحة و17 جريحة منهن من سكان الضفة الغربية، 73 جريحة من قطاع غزة.

مشيرا الى ان قوات الاحتلال صعدت من استهدافها

## ضابط أمن في الكنيست الإسرائيلي يحدّر النواب العرب من دخول المدن اليهودية

تل أبيب- يو بي آي: حدّر ضابط الأمن في الكنيست أعضاء الكنيست العرب من الدخول الى المدن والبلدات اليهودية واتخاذ الحيطة في الفترة القريبة على خلفية التوتر بين اليهود والعرب في اسرائيل جراء الحرب الاسرائيلية ضد لبنان.

واتصل ضابط أمن في الكنيست بشكل شخصي مع أعضاء الكنيست العرب لنقل التحذير اليهم الثلاثاء وطالبهم بالتبليغ عن تحركاتهم في التجمعات السكنية اليهودية.

وقال مساعدون لأعضاء كنيست عرب إن التحذير يشمل جميع أعضاء الكنيست العرب.

وهذه المرة الأولى التي يتلقى فيها أعضاء الكنيست عرب تحذيرات كهذه، ويعترض أعضاء الكنيست العرب للتهديدات من جهات يهودية متطرفة على خلفية موقفهم المعارض للحرب ضد لبنان.

وتعرض عضو الكنيست عباس زكور لاعتداء عندما هاجمه بالسيكناز واصابوه بجروح في يده.

وقال عضو الكنيست طلب الصانع أمس الاول انه تلقى تهديدات بالقتل هاتف مكتبة من عناصر اليمين المتطرف في اسرائيل.

كذلك فرض ضابط أمن الكنيست حراسة دائمة على عضو





## الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

إذا كان المغرب الرسمي قد بدأ عطلة الصيف، فإن المغرب الشعبي ما زال في حرارة رغم حرارة الصيف، فالغرب الإسرائيلي على لبنان لا تزال تجتهد في لبنان والحمية الأمريكية لكيان الصهيوني».

في هذه الوقفة، كما دعت وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني المغربي لمقاطعة كل أنشطة السفارة الأمريكية والمؤسسات المرتبطة بها وطالبت الحكومة المغربية بالاحتجاج على الموقف الأمريكي.

متنوع مصادر النقابة ان لا تنهت بلغا دعت فيه جميع الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام للمشاركة في هذه الوقفة، كما دعت وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني المغربي لمقاطعة كل أنشطة السفارة الأمريكية والمؤسسات المرتبطة بها وطالبت الحكومة المغربية بالاحتجاج على الموقف الأمريكي.

أضاف محامي مغربي «رسالة استنكار وتنديد بالعدوان الصهيوني الغاشم على كل من الشعبين اللبناني والفلسطيني» مطالبين بـ«التدخل الفوري لوقف العدوان».

ولاحظ السياسي أنه «تحت بالموس أن مجلس الأمن بدل أن يكون داعيا الى وقف الحرب واشاعة الأمن والسلام

كما توقفت حركة السير لتنفس المدة في الطرق الرئيسية في المدن، وتوقف المارة في الشوارع تعبيراً منهم عن رفضهم لمنطق القوة وسياسة الدمار والعقاب الجماعي الذي تقوم به الآلة الحربية الإسرائيلية ضد الشعب اللبناني.

وجاءت الدعوة الى هذه الوقفة من رئاسة الحكومة ونقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

الذي كان المغرب الرسمي قد بدأ عطلة الصيف، فإن المغرب الشعبي ما زال في حرارة رغم حرارة الصيف، فالغرب الإسرائيلي على لبنان لا تزال تجتهد في لبنان والحمية الأمريكية لكيان الصهيوني».

متنوع مصادر النقابة ان لا تنهت بلغا دعت فيه جميع الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام للمشاركة في هذه الوقفة، كما دعت وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني المغربي لمقاطعة كل أنشطة السفارة الأمريكية والمؤسسات المرتبطة بها وطالبت الحكومة المغربية بالاحتجاج على الموقف الأمريكي.

أضاف محامي مغربي «رسالة استنكار وتنديد بالعدوان الصهيوني الغاشم على كل من الشعبين اللبناني والفلسطيني» مطالبين بـ«التدخل الفوري لوقف العدوان».

ولاحظ السياسي أنه «تحت بالموس أن مجلس الأمن بدل أن يكون داعيا الى وقف الحرب واشاعة الأمن والسلام

كما توقفت حركة السير لتنفس المدة في الطرق الرئيسية في المدن، وتوقف المارة في الشوارع تعبيراً منهم عن رفضهم لمنطق القوة وسياسة الدمار والعقاب الجماعي الذي تقوم به الآلة الحربية الإسرائيلية ضد الشعب اللبناني.

وجاءت الدعوة الى هذه الوقفة من رئاسة الحكومة ونقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

# المغرب: استمرار الاحتجاجات الشعبية وموقف رسمي يبحث عن «توافق»

طبقاً لمبادئ الأمم المتحدة أصبح غطاء لوصلة الحرب، وسأكتا عن الجرائم المركبة ضد الإنسانية في كل من لبنان والجزيرة بالتعبير عن الأسف والحرز، ليتم بذلك اعطاء الضوء الأخضر ومهلة إضافية للعدو الصهيوني النازي لواصل مجازره تحت مظلة الأمريكية الدولية»، وطالب الحامون المغاربة المنظم الدولي الذي لم يستطع لحد الآن سواء للتدبير بها أو حتى للتدبير بالقتل المتعدد تعدد من أفراد قوة الأمم المتحدة الموجودة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

وعبرت الجمعية في رسالتها عن يقينها أن مجلس الأمن «سواء في اجتماعاته السابقة أو اللاحقة لا يقرر شيئا أمام الشرقة الأمريكية المشتركة في العدوان وما يقع مع مجلس الأمن بعد الجزرة الراهبة في قانا التي سقطت في العشرات من الأطفال والنساء والشيوخ كما في غيرها من قرى ومدن لبنان وفلسطين.

## العمال الجزائريون يتوقفون خمس دقائق تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني

الجزائر - «القدس العربي»:

الاتحاد امس بمناسبة هذه الوقفة امام مقر الاتحاد بساحة «اول مايو» بالجزائر العاصمة للصمت الذي تلتزمه الدول العربية ازاء المجازر المقترفة من طرف قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني».

وقال ان مجلس الأمن بدل أن يكون داعيا الى وقف الحرب واشاعة الأمن والسلام كما توقفت حركة السير لتنفس المدة في الطرق الرئيسية في المدن، وتوقف المارة في الشوارع تعبيراً منهم عن رفضهم لمنطق القوة وسياسة الدمار والعقاب الجماعي الذي تقوم به الآلة الحربية الإسرائيلية ضد الشعب اللبناني.

وجاءت الدعوة الى هذه الوقفة من رئاسة الحكومة ونقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

واعتبر الحامون المغاربة أن مجلس الأمن كما هو الشأن بالنسبة للاجئين العمال للامم المتحدة «اكتفيا ازاء هذه الجزرة بالتعبير عن الأسف والحرز، ليتم بذلك اعطاء الضوء الأخضر ومهلة إضافية للعدو الصهيوني النازي لواصل مجازره تحت مظلة الأمريكية الدولية»، وطالب الحامون المغاربة المنظم الدولي الذي لم يستطع لحد الآن سواء للتدبير بها أو حتى للتدبير بالقتل المتعدد تعدد من أفراد قوة الأمم المتحدة الموجودة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

وعبرت الجمعية في رسالتها عن يقينها أن مجلس الأمن «سواء في اجتماعاته السابقة أو اللاحقة لا يقرر شيئا أمام الشرقة الأمريكية المشتركة في العدوان وما يقع مع مجلس الأمن بعد الجزرة الراهبة في قانا التي سقطت في العشرات من الأطفال والنساء والشيوخ كما في غيرها من قرى ومدن لبنان وفلسطين.

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

الاتحاد امس بمناسبة هذه الوقفة امام مقر الاتحاد بساحة «اول مايو» بالجزائر العاصمة للصمت الذي تلتزمه الدول العربية ازاء المجازر المقترفة من طرف قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني».

وقال ان مجلس الأمن بدل أن يكون داعيا الى وقف الحرب واشاعة الأمن والسلام كما توقفت حركة السير لتنفس المدة في الطرق الرئيسية في المدن، وتوقف المارة في الشوارع تعبيراً منهم عن رفضهم لمنطق القوة وسياسة الدمار والعقاب الجماعي الذي تقوم به الآلة الحربية الإسرائيلية ضد الشعب اللبناني.

وجاءت الدعوة الى هذه الوقفة من رئاسة الحكومة ونقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

الاتحاد امس بمناسبة هذه الوقفة امام مقر الاتحاد بساحة «اول مايو» بالجزائر العاصمة للصمت الذي تلتزمه الدول العربية ازاء المجازر المقترفة من طرف قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني».

وقال ان مجلس الأمن بدل أن يكون داعيا الى وقف الحرب واشاعة الأمن والسلام كما توقفت حركة السير لتنفس المدة في الطرق الرئيسية في المدن، وتوقف المارة في الشوارع تعبيراً منهم عن رفضهم لمنطق القوة وسياسة الدمار والعقاب الجماعي الذي تقوم به الآلة الحربية الإسرائيلية ضد الشعب اللبناني.

وجاءت الدعوة الى هذه الوقفة من رئاسة الحكومة ونقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

الاتحاد امس بمناسبة هذه الوقفة امام مقر الاتحاد بساحة «اول مايو» بالجزائر العاصمة للصمت الذي تلتزمه الدول العربية ازاء المجازر المقترفة من طرف قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني».

وقال ان مجلس الأمن بدل أن يكون داعيا الى وقف الحرب واشاعة الأمن والسلام كما توقفت حركة السير لتنفس المدة في الطرق الرئيسية في المدن، وتوقف المارة في الشوارع تعبيراً منهم عن رفضهم لمنطق القوة وسياسة الدمار والعقاب الجماعي الذي تقوم به الآلة الحربية الإسرائيلية ضد الشعب اللبناني.

وجاءت الدعوة الى هذه الوقفة من رئاسة الحكومة ونقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

في العالم التي تجسّد في الولايات المتحدة الامريكية، وقالت الشبكة المغربية الأورومتوسطية للمنظمات غير الحكومية أن الشبكة هي تدين العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان وفلسطين «تتابع بلق عميق تطورات العدوان الهجمي بتواطؤ دولي عليهم» وتنظم اليوم الخميس مهرجانا بادار البيضاء للتضامن مع الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني.

وعبرت الهيئة الوطنية عن «بالغ العدوان الهجمي بتواطؤ دولي عليهم» والغلبة في كل تطوره ووطنية تنظم ضد هذه «الهجمة القذرة».

واكد الائتلاف المغربي للخفاقة والفنون مشاعر التضامن والاصحاب للمقاومة اللبنانية والصمودها الاستثنائي دفاعا عن الشراب وعن الاستقلال الوطني وعن الكرامة الانسانية أمام الهجمة العدوانية الاسرائيلية.

وادان الائتلاف بمناسبة الوقفة التي نظّمها تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني، «هجمة التدمير والتخريب والقتل التي يقوم بها جيش الكيان الصهيوني» كما ادان «الدعم الأمريكي لهذه الحرب على لبنان ومقاومته وكيانه الموحد واستقلاله الوطني».

واكد المجلس الوطني لهيئة صيدلة المغرب، والفيدرالية الوطنية لنقابات الصيدلة عن تضامنها مع كافة ضحايا المجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل وجندا مساندتها في حق لبنان، وجددا مساندتها للجهود السلمية وسامعتها في تسير معونات وأدوية إلى هذا البلد، وأهابت اليهتنان بكافة صيدلة المغرب إلى العمل على تظافر الجهود لمساعدة «أخواننا اللبنانيين في هذه الحنة والتخفيف من معاناتهم وذلك بالتعاون بالادوية والمواد شبيهة الدوائية».

الاتحاد امس بمناسبة هذه الوقفة امام مقر الاتحاد بساحة «اول مايو» بالجزائر العاصمة للصمت الذي تلتزمه الدول العربية ازاء المجازر المقترفة من طرف قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني».

وقال ان مجلس الأمن بدل أن يكون داعيا الى وقف الحرب واشاعة الأمن والسلام كما توقفت حركة السير لتنفس المدة في الطرق الرئيسية في المدن، وتوقف المارة في الشوارع تعبيراً منهم عن رفضهم لمنطق القوة وسياسة الدمار والعقاب الجماعي الذي تقوم به الآلة الحربية الإسرائيلية ضد الشعب اللبناني.

وجاءت الدعوة الى هذه الوقفة من رئاسة الحكومة ونقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

الاتحاد امس بمناسبة هذه الوقفة امام مقر الاتحاد بساحة «اول مايو» بالجزائر العاصمة للصمت الذي تلتزمه الدول العربية ازاء المجازر المقترفة من طرف قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني».

وقال ان مجلس الأمن بدل أن يكون داعيا الى وقف الحرب واشاعة الأمن والسلام كما توقفت حركة السير لتنفس المدة في الطرق الرئيسية في المدن، وتوقف المارة في الشوارع تعبيراً منهم عن رفضهم لمنطق القوة وسياسة الدمار والعقاب الجماعي الذي تقوم به الآلة الحربية الإسرائيلية ضد الشعب اللبناني.

وجاءت الدعوة الى هذه الوقفة من رئاسة الحكومة ونقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأسدع عبد الحيد سدي السعيد الأمين العام لهذا

## لجنة أوروبية: اختطاف ايطالي من أصل مغربي في رحلات «سي أي إي» السرية نحو المغرب

الجارية سواء أمام البرلمان الأوروبي أو القضاء لعرفة مدى تورط كل طرف، وتبرز عدد من المعطيات أن قضية الرحلات السرية للمخابرات الأمريكية والتي انفجرت منذ شهر وندد بها البرلمان الأوروبي قد تتطور قضائيا بشكل مثير باستدعاء بعض مسؤولي الأمن في الدول العربية كمصر والمغرب والأردن بعدما جرى اعتقال نائب مدير المخابرات الإيطالية يتهمته بالتورط في عمليات الاختطاف إضافة إلى ضابط برتبة جنرال وصور مذكرة في حق قنصل الولايات المتحدة في ميلانو و21 من عملاء المخابرات الأمريكية.

وتفيد الكثير من المعطيات أن المغرب كان محطة رئيسية للرحلات السرية للمخابرات الأمريكية، فخرطة الطيران التي أنجزتها لجنة خاصة مكلفة من طرف البرلمان الأوروبي كشفت بالفعل أن مطار العاصمة استقبل عددا من الطائرات سواء تلك القادمة من الشرق أو من إيطاليا وحتى بهذا الموضوع، طلب اسماعيل مورينو قاضي المحكمة الوطنية في مدريد المكلفة بالقضايا الكبرى أسس من البرلمان تزويده بالتصريح الكامل لوزير الخارجية الاسباني ميغيل أنخيل موراتينوس حول الرحلات السرية للمخابرات خلال استعمالها للطائرات الاسبانية، وينتظر أن يستدعي هذا القاضي عددا من المسؤولين الاسبان السياسيين والأمنيين للاستماع اليهم، ويترن أن ثلاث محاكم تحقّق في هذه الاختطافات والرحلات السرية، فإضافة إلى المحكمة الوطنية، هناك محكمة تدير في جزر الكناريات ومكتب جزر البليارز والتي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

التي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

## مَسْؤُولان اسبانيان يزوران المغرب قريبا

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

## ترويج ملابس تحمل اسم إسرائيل غرب الجزائر

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

## العثور على جثث 28 مهاجرا أفريقيا في الصحراء الغربية

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

## صحافيون تونسيون يتبرعون بالدم ومظاهرات كبرى دعما للبنانيين

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.

الذي كانت السابقة إلى فتح تحقيق قضائي في الموضوع.









# البلبلة التي تظهر الآن على الجيش والحكومة في الحرب تعود لعدم الاستعداد لها والانجرار وراء الجيش

■ بعد أن تسبب الصاروخ بفتن جتاح الطائرة في حرب يوم الغفران، كما كان قد قال عزير وايزمن، قامت القيادة العسكرية بتعيين ضابط كبير لصياغة أسلوب قتالي جديد يعيد لسلاح الجو قدرته على الحسم، النتيجة ظهرت في حرب لبنان الأولى: سلاح الجو أبعد المتطوعات الصاروخية السورية وأسقط 80 طائرة سورية عندما حاولت التدخل في الحرب. هذا لم يحدث بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان في عام 2000، خطط يهود باراك وإرييل شارون، كرؤساء للوزراء، لم يكن في امتناعهما عن الرد العسكري على الحطاف والقتل الجذوي على يد حزب الله، وإنما في اتهامهم لقيادة الجيش والدولة لتوجيه منظمة نصر الله الصاروخية، وفي نهاية المطاف نقول إنه ليس من السبديهي أن تشن دولة على جارها حربا كبرى بعد حادثة حدودية محلية حتى وإن كانت هذه الحادثة مدوية ووقحة، ومن يحاسب باراك وشارون الآن لأنها لم يتشاورا وقائمة ضد صواريخ حزب الله، يشبهه من يتهم كل حكومات

عجل، ويعرفون انه لن يكون هنا في الاجيال القادمة تحت الارض، وبدون قطارات تحت ارضية في المراكز السكنية الكبرى لن نبقى على قيد الحياة، بعد ان فقدنا قوة الردع وكل واحد يمكنه ان يتخوط علينا اي قنبر من الصواريخ يوق له، نحن لن ننتخب بعد اليوم مرشحين بلزورن الخفيف، فلنصحب لا يسجل ابدأ الانسان، بل يكشفه فقط عن جوهده، في اسرائيل، لاسفنا الشديد، يوجد 3-4 اشخاص مع كتلة زعيم وطني، بيريوس، يهود باراك، حزب الله، وهذا هو، بعد قليل، تماما مثلما بعد الفشل في حرب يوم الغفران، نستعد انتخابات، وهؤلاء هم المرشحين، واحد منهم سيوقنا في الميراثه التاليه، والى ان يحصل هذا سيتم فعل كل ما يفعله الخاسرون، والى الان، يتحدون، يبررون، يحاولون عرض الفشل كتناجح، وما هي الحرب التي يحث لنفسها عن اسم تجده بسهولة بعد ان انتهت هكذا، حزب يوم القمصن.

يونتان شم- اور  
كاتب في الصحيفه  
(معاريف) 2006/8/2

# من الخيف ان يخطفر لبالب ان من قرر شنها لم قرر شنها حتى بنتائجها وآثارها المدمرة الحرب على لبنان من أكثر حروب اسرايل فشلا بسبب عدم الاستعداد للمأثم لها



■ الحرب اللبنانية أبعدت عن التفكير والاهتمام ذلك القرار الذي اتخذته مجلس الأمن الدولي يوم أمس الأول الخامس برنامج حرب إيران النووي رغم أهميته، القرار 1696 يطالب إيران بالتوقف عن تخصيب اليورانيوم حتى نهاية شهر آب (أغسطس) الحاصل، وإلا، فإن إيران ستكون معرضة للعقوبات الدولية.

■ وقد وافقت على القرار 14 دولة من دول المجلس باستثناء دولة قطر، باعتبارها مندوبة المجموعة العربية التي قررت التصويت ضد القرار.

■ ووفقا لطلب كل من روسيا والصين لم يذكر في القرار أن المجلس سيستخذ قرار العقوبات بصورة قوية، بل إن على المجلس اتخاذ قرار آخر بهذا الصدد، ومع ذلك، فإن هذه هي المرة الأولى التي يتخذ فيها مجلس الأمن قرارا صريحا وحادا في وجه النظام الإيراني، ويتطلبه بالاختيار ما بين إجراء الاستمرار في برنامج النووي أو التوجه مع المجتمع الدولي.

■ توجد أهمية خاصة للتصويت الذي اتخذ فيه مجلس الأمن هذا القرار، أي أنه جاء في وقت بلغت فيه الحرب بين اسرايل وحزب الله ذروتها، حيث يوجد نقاش جارح حول الدور الذي تلعبه (ولو بالتأثير) إيران فيما يجري في لبنان الآن ما بين الذين يرون تدخل حزب الله منظمة لبنانية مستقلة، تعمل من أجل تحقيق أهداف لبنانية، مثل تحرير مزارع شبعا، وأن الذين يسفون هذه المنظمة على أنها الموقع الأول المتقدم لايران، كما ورد ذلك في حديث لوزير الدفاع عمير بيريوس، ورئيس الوزراء، اهود الليبر، الذي ادعى بأن إيران هي التي تبادرت إلى هذه الخطوة الإيرانية، إن عملية التسوية التي تتبلور حاليا لإنهاء الحرب في لبنان، التي يقف في مركزها إسرائيل قوات دولية قوية، سيكون امتحانا للمجموعة الدولية

الخراج للانخراط في الحرب، كانوا بحاجة إلى ترويب وانعاش، وبالرغم من ذلك أقيمت لجنة تحقيق للتحقق من مستوى جاهزية القوات للقتال.

حرب حزيران (يونيو) وحرب الغفران كانتا حربا وحادية، والجيش ظهر فيها بكل علمته وسموه، الحرب الحالية هي أكثر الحروب التي خاضها هذا الفئلا، وبصورة تزيد فلسفيين فيها، من هنا أدرك المواطن أن هذه الصورة جيدة من الناحية العسكرية، حيث هي السائلة التي تستحس مستقبل اسرايل.

الدليل الأكثر وضوحا لسلم الأولويات الوطني هو الوضع الذي وصلت إليه الوحدات القتالية في الجيش، لم يكن سرا أن الجيش قد توقف عن التدريب تقريبا في وحدات كبيرة وعلى عمليات مقدرة، وغرق كذا في الصراع على الانتفاضة الفلسطينية، عندما تتحول الرواية سلاح المشاة إلى قوة بوليسية متمسكة في حراسة الحديران واقتحام مخيمات اللاجئين أو ملاحقة الخلايا التخريبية بين أغراس الزيتون، وعندما يصبح عدد المطربين الذين يضيئون مقياسا إلى دجاج الضابط المسؤول وليس رؤيته القتالية وقرته على قيادة وحدات كبيرة، وبلا الجيش في التعفن.

أنا لا أتذكر أن فرق الاحتياط التي استدعيت في حرب الغفران في عام 1973، أو الاسرائيليين الذين اسعدوا ككثراف من

اسحق هيرتسوغ وتنتاهاو والناطقة بلسان الجيش، لم يطلقوا مثل هذه الدعائية الرجمية.

في المقابل تم تقليص أهداف العملية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، ومن هنا هدفنا الحالي هو إعداد موارعه القتلى والصانين الاضواء (لم يعوموا) شمالي اسرايل من الهجمات المستقبلية.

في هذه النقطة الصحيح المواطن العادي حائرا، وهل تشدها قوة الجيش الردعية بهذه الطريقة التي تعطي نتيجة معاكسة تماما، لقد ثبت أمام الجميع كله أن سلاح الجو «الجهار» لم ينجح خلال ثلاثة أسابيع في ايقاف الصواريخ، وعلى احتياج إلى شحناات اسلحة طائرة أخرى ظلما حدث في يوم الغفران، كما ويسال المواطن السبيد نفسه سؤالا آخر: إذا كان يضعه مقاتلين مع الفدائيين يشكلون خطرا وجوديا على اسرايل ذات القوة الساحقة التي تسبب في تحويل دم ضحايا الكرامة إلى سبيل إلى مهزلة، مهندس هذه العملية الفاشلة سبق غيره، إذ خرج علينا بخطاب شعري ووعد الناس بالدم والموغ حتى يعطى على اخفائه، صحيح أنه لا حدود للوقفة، ويجب القول بأن الناقلين بلسان الحكومة، من فيهم الوزير

اسحق هيرتسوغ وتنتاهاو والناطقة بلسان الجيش، لم يطلقوا مثل هذه الدعائية الرجمية.

# الجهنم الاسرائيلية على لبنان همشت قرار مجلس الامن بخصوص ايران رغم أهميته

■ يمكن لأي وقع كان أن يعيش لمدة طويلة من دون غشاء ايديولوجي، هذا ما يحدث عندما يتم دفع وتضخيم عملية عسكرية فاشلة إلى مستوي الحرب الوجودية، عندما أدرك الجميع أن عليهم أن يجدوا نغمة، سواء لأحجام الدمار التي زرغ في لبنان وتفتيل المديين هناك، أو الأمامية الاخلاقيا لها كاتنصار، وذلك لأن كل ما يتحدثون عن تعريض كل المنطقة الشمالية اللبنانية إلى ضربات العدو مع إيفاء تلك السكان في الملاجئ في ظروف مشينة)، تم ابتداء حرب وجودية، التي من طبيعتها أن تكون طوية وحرة.

■ بعد مرور حملة عقابية جماعية بدأت بتهور وتسرع ومن دون دراسة، وبناء على تقديرات رديئة، بما في ذلك وعد عسكري ليس يعقدور الجيش أن يتخذها، إلى حرب حياة أو موت، وأشبه بحروب استقلال كاتبة في الصفح بدأت تظهر مقارنات مغزية بين الخلافة النازية وبين الحرب الحالية، الأمر الذي تسبب في تحويل دم ضحايا الكرامة إلى سبيل إلى مهزلة، مهندس هذه العملية الفاشلة سبق غيره، إذ خرج علينا بخطاب شعري ووعد الناس بالدم والموغ حتى يعطى على اخفائه، صحيح أنه لا حدود للوقفة، ويجب القول بأن الناقلين بلسان الحكومة، من فيهم الوزير

اسحق هيرتسوغ وتنتاهاو والناطقة بلسان الجيش، لم يطلقوا مثل هذه الدعائية الرجمية.

# يعتقد ان طهران تملك قدرة عظيمة للعمل على استقرار المنطقة

# رئيس الموساد السابق يرى أن حل الازمة الحالية يكمن في جلوس الولايات المتحدة واسرايل مع ايران للبحث في القضايا المهمة

■ تبحت في هذه الايام مقترحات تهدف إلى تطبيق وقف إطلاق نار فوري بين اسرايل وحزب الله وتقديم عملية ارسال قوة دولية إلى لبنان، تحجز بين القوات المتحاربة وتمتد حزب الله من التقدم من مناطق إطلاق نار على دول اسرايل.

■ بغض عن أن تمتع هذه القوة «الفعالة» انتقال السلاح عن طريق البر من سورية إلى حزب الله، وما أجل هذه الفاعية سنتنشر في المناطق الحدودية بين لبنان وسوريه. بغض عن أن تمكّن هذه الترتيبات من نشر جيش لبنان على امتداد الحدود الجنوبية، وتجريد حربه من سلاحه وإزالة تهديد صواريخ الكاتوشا والصواريخ السورية والإيرانية لاسرايل.

■ بيد أن هذه الخطة يكمن فيها خطر كبير جدا على اسرايل.

■ أكثر من عشرين سنة أجريت تجربة مشابهة، وصلت قسوة دولية، ضمنت 1800 جندي من المارينز الأمريكي، و1500 مظلي فرنسي من فلق الاجانب، و1400 جندي ايطالي، وكما يعرفه، عندما ساعدت عوخته على جعل سلطته مستقر في الدولة، استقر حزب الله على أن الوجود يعارض مصالح الثوار في طهران وفي بيروت، انتجرت شحناات بقودها متدنون في مسكر القوات، وقُتل في الانفجارات 241 جنديا من المارينز، و58 جنديا

اسحق هيرتسوغ وتنتاهاو والناطقة بلسان الجيش، لم يطلقوا مثل هذه الدعائية الرجمية.

# مسألة وقت حتى تبدأ قصص المعادير اسرايل خسرت في المعركة ولم يعد مهما اذا كان الجيش سيصل الى الليطاني ام لا

■ خسرتنا، لم يعد مهما اذا كان الجيش الاسرائيلي سيسجل الليطاني، الى الاولى او الى الفولجا، لم يعد مهما حتى اذا كانوا سيصلون هنا رأس نصرالله، بن لادن، ووجهة همام الشير، فقد انتصروا، وفلا خسرتنا، في الشرق الأوسط لا تحسم الحروب، فلا يدخلون في العواصم ولا يحصلون على كتب الاستسلام، ولا يقبضون اية أنظمة جديدة، ما يوجد هنا، منذ الدورية الاولى لحراس الحقون في ريشون لتسيون هو سلطنة مخابراتي بيئنا وبين العرب، في الميراثه الحاصليه، التي انتجت في وقت الناف الاول، بيساطة أكتافها.

■ لا يمكن لأي شيء أن يخيف هذا، حرب يوم الغفران، والتي في نهايتها أشرף الجيش الاسرائيلي على القاهرة وعلى دمشق ايضا، اخفائلا لها كاتنصار، وذلك لأن كل ما حصل بعد أن اجتازوا القاعة اعتبروه في نظرم مياراة أخرى، وهم ليسوا مخطئين تماما، فمראה الهزيمة في تلك المرحلة لم تنته في قواها بعد ايضا.

■ خسرتنا، وهذا سيجرقنا أكثر من تلك الحرب اياها، لأن، كل شيء كان في صالحنا، ربح من العالم هبت علينا في تلك الحرب، ونحن لسنا مخطئين تماما، فمראה الهزيمة في تلك المرحلة لم تنته في قواها بعد ايضا.

■ خسرتنا، وهذا سيجرقنا أكثر من تلك الحرب اياها، لأن، كل شيء كان في صالحنا، ربح من العالم هبت علينا في تلك الحرب، ونحن لسنا مخطئين تماما، فمראה الهزيمة في تلك المرحلة لم تنته في قواها بعد ايضا.

# من الخيف ان يخطفر لبالب ان من قرر شنها لم قرر شنها حتى بنتائجها وآثارها المدمرة الحرب على لبنان من أكثر حروب اسرايل فشلا بسبب عدم الاستعداد للمأثم لها

كديما كاداة تنظيمية لتفنيذ «الانواء» من خلف الجدار الفاصل، بعد ان وقعنا تحت تأثير الترويب المغناطيسي والخطر الفلسفي، وحدوا للعالمين الأربعة القادمة جدول أعمال وطنيا لتجسيد «تكة شارون»، ترسيم الحدود مع الناطق بصورة احادية الجانب، وتحطيم الناطق إلى كاتنوات والقضاء على امكانية اقامة دولة فلسفية فيها، من هنا أدرك المواطن أن هذه هي السائلة التي تستحس مستقبل اسرايل.

الدليل الأكثر وضوحا لسلم الأولويات الوطني هو الوضع الذي وصلت إليه الوحدات القتالية في الجيش، لم يكن سرا أن الجيش قد توقف عن التدريب تقريبا في وحدات كبيرة وعلى عمليات مقدرة، وغرق كذا في الصراع على الانتفاضة الفلسطينية، عندما تتحول الرواية سلاح المشاة إلى قوة بوليسية متمسكة في حراسة الحديران واقتحام مخيمات اللاجئين أو ملاحقة الخلايا التخريبية بين أغراس الزيتون، وعندما يصبح عدد المطربين الذين يضيئون مقياسا إلى دجاج الضابط المسؤول وليس رؤيته القتالية وقرته على قيادة وحدات كبيرة، وبلا الجيش في التعفن.

أنا لا أتذكر أن فرق الاحتياط التي استدعيت في حرب الغفران في عام 1973، أو الاسرائيليين الذين اسعدوا ككثراف من

اسحق هيرتسوغ وتنتاهاو والناطقة بلسان الجيش، لم يطلقوا مثل هذه الدعائية الرجمية.

# يعتقد ان طهران تملك قدرة عظيمة للعمل على استقرار المنطقة

# رئيس الموساد السابق يرى أن حل الازمة الحالية يكمن في جلوس الولايات المتحدة واسرايل مع ايران للبحث في القضايا المهمة

■ تبحت في هذه الايام مقترحات تهدف إلى تطبيق وقف إطلاق نار فوري بين اسرايل وحزب الله وتقديم عملية ارسال قوة دولية إلى لبنان، تحجز بين القوات المتحاربة وتمتد حزب الله من التقدم من مناطق إطلاق نار على دول اسرايل.

■ بغض عن أن تمتع هذه القوة «الفعالة» انتقال السلاح عن طريق البر من سورية إلى حزب الله، وما أجل هذه الفاعية سنتنشر في المناطق الحدودية بين لبنان وسوريه. بغض عن أن تمكّن هذه الترتيبات من نشر جيش لبنان على امتداد الحدود الجنوبية، وتجريد حربه من سلاحه وإزالة تهديد صواريخ الكاتوشا والصواريخ السورية والإيرانية لاسرايل.

■ بيد أن هذه الخطة يكمن فيها خطر كبير جدا على اسرايل.

■ أكثر من عشرين سنة أجريت تجربة مشابهة، وصلت قسوة دولية، ضمنت 1800 جندي من المارينز الأمريكي، و1500 مظلي فرنسي من فلق الاجانب، و1400 جندي ايطالي، وكما يعرفه، عندما ساعدت عوخته على جعل سلطته مستقر في الدولة، استقر حزب الله على أن الوجود يعارض مصالح الثوار في طهران وفي بيروت، انتجرت شحناات بقودها متدنون في مسكر القوات، وقُتل في الانفجارات 241 جنديا من المارينز، و58 جنديا

اسحق هيرتسوغ وتنتاهاو والناطقة بلسان الجيش، لم يطلقوا مثل هذه الدعائية الرجمية.

# يتحدث الانكليزية فقط.. وفي الشبكات الاجنبية فحسب باراك اختفى عن الساحة السياسية في اسرايل منذ اندلاع الحرب ضد لبنان

■ يعيش يهود باراك في تل ابيب، لكنه يتحدث الانكليزية فقط، وفي الشبكات الاجنبية فحسب، منذ اندلعت حرب لبنان الثانية اختفى رئيس الحكومة ووزير الدفاع السابق، وهو الشخص المسؤول عن خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان، ما عدا خروجا قصيرا إلى القاعة الاولى في اليوم الاول من الحرب، عندما لم يكن واضحا إلى أين ستتنتهي، منذ اللحظة التي ابتداء التقف يسمع فيها، ومنذ اللحظة التي مد فيها الحبل الذي يصل بين الخروج المتعجل من لبنان والحرب الحالية، فيفضل أن يجري المقابلات بمرتاح مع (سي.بي.اس) أكثر من تفضيله اجهاذ نفسه في حلقة خبراء في القاعة العاشرة.

■ «يلثم باراك جدا أن يخفتي في الساعة الاصب وأن يترك الشعب من الاستلته»، قال أمس مسؤول رفيع في حزب العمل، «هذا ما فعله ايضا عندما ترك الحزب لئلاسى بعد خسارته الخزية لاريليل شارون، منسى ليجمع المال، أنه يخاف الآن أن يقلع الأمة وأن يبين لنا أن تركوا لبنان كما تركوه، اذا كان يملك اجابيات جيدة، فليبادر إلى عرضها، كما يعرفه، ويستنظر الى النصر، وعندما سيظهر فجة على المشاشات ويبين للجميع لماذا كان الخروج الجائس المتعجل في سنة 2000 هو الذي أفضى إلى النصر، ولماذا يجب أن يتراش العمل من أجل ذلك».

■ اذا يمكن مع كل ذلك أن نجد باراك في هذه الايام: مستقبلا بما ساعدت جهاز التحكم بين قنوات التلفاز الاجنبية، حيث يجري المقابلات بفرح، باراك، مثل أناس آخرين، استجاب لتوجه رئيس الحكومة يهود اورلن ليعرض موقفا اسرايل في الودات الاعلامية الاجنبية، «من أجل ذلك»، يبلغون عن ديوان اورلن، تحدث اليه على الأقل ثلاث مرات في الاسابيع الاخيرة، أحاديث ابلت فيها رئيس الحكومة السابق التفضيل المطلوب بل استشاره ايضا.

■ «الاسرائيلي»، يقصر عضو الكونغرس يوفال شتاينيتس التي كان من معارضي الانسحاب من لبنان، «الآن، والانسحاب يبدو خطأ استراتيجيا، لا يوجد ما يدعو إلى التطور في الاعلام».

■ يوافق عضو الكونغرس السابق اهود ياتوم على هذه الاقوال: «السبب الوحيد الذي قد يكون لاخفائه هو أنه موقع على ذلك

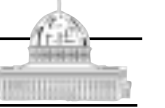
اسحق هيرتسوغ وتنتاهاو والناطقة بلسان الجيش، لم يطلقوا مثل هذه الدعائية الرجمية.

اسحق هيرتسوغ وتنتاهاو والناطقة بلسان الجيش، لم يطلقوا مثل هذه الدعائية الرجمية.









برنامج «أفكار بلا أسوار»:

# كيف تفكر النخبة العراقية إزاء ما يحدث في لبنان؟

فيصل عبد الحسن\*

■ في البرنامج الأسبوعي «أفكار بلا أسوار» على الفضائية العراقية الديار ليلة الاثنين 2006/7/24 الماضية كان موضوع الحلقة المقاومة اللبنانية وحزب الله، وموضوع الساعة، العدوان الإسرائيلي على لبنان، وقد استضاف البرنامج مستشار رئيس وزراء العراق نوري المالكي الأستاذ فاضل الشريعة والأستاذ هفال زاخوي ورئيس تحرير جريدة الأهالي العراقية الليبرالية التوجه والدكتور ناظم العبادي رئيس الاتحاد المستقل لنقابات العمال العراقي.

كان موضوع الحلقة ساخنًا بسخونة الأحداث على الجبهة اللبنانية وفي جنوبه بالذات، حيث بدأت القوات الإسرائيلية البرية بالانقضاض على المقاومة بطولية من قبل مقاتلي حزب الله والمقاومة اللبنانية نحو بنت جبيل والقرى المحيطة بها. الغريب في أمر البرنامج أن الأدوار كانت مقلوبة بشكل ملفت للنظر فعلى سبيل المثال أن الأستاذ هفال زاخوي الذي يمثل جريدة عراقية أهلية ليبرالية التوجه بدأ رسمياً وحكوميًا في آرائه أكثر من مستشار رئيس وزراء العراق السيد فاضل الشريعة الذي يفترض به أن يكون ممثلًا لجهة حكومية ترتبط قضية وجودها بشئنا أم أينا بقوات الاحتلال الأمريكية والبريطانية بالرغم من أنها قادمة من خلال صناديق الاقتراع وبرغبة حرة من الشعب العراقي، واليكم المفارقة فالسيد الشريعة مستشار رئيس الوزراء العراقي كان مع المقاومة اللبنانية ومع الشيخ السيد نصر الله، وهو مفلسف وجودها والاحتلال الأمريكية وإيران وسورية ويعتبر أن انتصارها هو فوق حسابات الريح والخسارة المادية على الأرض وكل الذي قاله السيد الشريعة صحيح ويتفق معه في هذا الكثيرون بل أستطيع أن أقول أن تسعين في المائة ممن يؤخذ رأيهم في هذا الموضوع من العرب والمسلمين يتفقون معه في هذه الرؤية وهي رؤية أصحاب القضية والثوريين الذين تهتمهم المبادئ وبهمم الدفاع عنها، أكثر ما تهتمهم الكراسي والمناصب الحكومية وغنائم السلطة، ولو كان السيد الشريعة حضر الندوة باسمه الشخصي ولم يعرف جمهور البرنامج أنه مستشار لرئيس الوزراء العراقي الحالي لكان الموضوع عابديا ولا يلفت النظر ولكن الإعلان عن وظيفته الرسمية وبهذه الأراء يبدو لنا أن الأمر كان مقلوبًا، فمستشار رئيس الوزراء عادة وكما عودتنا الحكومات العربية تهتم حسابات الريح والخسارة على الأرض وهو حال الحكومات العربية الحالية التي تفكر بالجاسوس والطرق ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والمطارات وحركة السياحة وسعر الدولار ولا تعبر أهمية كبيرة للحرية الوطنية وضرورة مواجهة المحتل ومقاومته أو التفكير بأسرى عند الشراخ العراقي والذي يظلون الضمير الوطني لأية مقاومة شريفة لبنانية أو عربية، ولا أظن أن أي حكومة عربية أوفر حظًا من هؤلاء الذين يحيطون بنا من كل جانب ويتراضون حفاة الأقدام لإرضاء الجانب الأمريكي والإسرائيلي على



# تداعيات

## قانا الجليل تذبج من جديد

رشاد أبو شاور

■ خرجت قليلاً لجلب بعض الحاجيات، ثم عدت على عجل، قانا كملابيين العرب أتسمروا ليل نهار أمام شاشة التلفزيون، أنتقل بين (المنار) و(الجزيرة)، وقلماً أمر على فضائيات عربية أخرى، مع استثناءات في متابعة بعض البرامج كبرنامج (قلم رصاص) ... كنت أتوقع شيئاً ما، حدثاً جلاً مروعاً (ما)، بعد خطاب السيد حسن نصر الله يوم السبت 27 تموز (يوليو) الجاري، والذي تميّز برحابة الرؤية، ودقة المتابعة، والروح الوطنية اللبنانية للتسامحة، والرّد المنفتح الواقعي الحاجج ببعقلانية على كل الأسئلة والتخوفات و...حتى الأراجيف، والتأشير على انتصارات المقاومة دون تهويل، والتواضع المحب من قائد المقاتلين رفعاؤ الرأس في (مارون الراس) و(بنت جبيل) ...

توقعت فعلاً عسكرياً لئيمًا، وإن كنت أستبعد أن يفزع العدو المتطغرس في التمكن من إنجاز فعل كبير عسكرياً، لأن مقاتلي حزب الله ليسوا في مكان، وهم في كل مكان، إنهم الهواء، والضوء، ولذا لا يمكن رصدهم، وتحديد حركتهم، وقصف مواقعهم ... وإذ أضاءت الشاشة، أتفق المشهد المذهل، وقد ظننته قديماً، ظننته قانا (عناقيد الغضب) وأن (المنار) تذكر به!

نقلات عليها أشلاء، أجساد متحاضنة ومتوارية تحت الدمار، أطفال وأمهاث ينتمهم على أنزع باتت بلا حياها ... لا ليست قانا عنقايد الغضب ما أرى، إنها قانا جديدة على الهواء مباشرة، هذا بناء، وليس ذلك الموقع في معسكر القوات الدولية! هذا هو إن ما يمكن أن يتخفق عنه عقل هذا العدو!

مذبحة جديدة في (قانا)، يبررها رئيس وزراء العدو وأولمتر بأن أهالي قانا طلب منهم الرحيل من بلدتهم، ولكنهم لم يفعلوا! هل نسينا مذبحة قانا عام 96، التي حملت اسم (عناقيد الغضب)؟! تلك المذبحة التي وقعت في موقع لمراقبي الأمم المتحدة، دون إدانة من الأمم المتحدة، ومن مجلس الأمن حيث أمريكا بالمحصلة لكل من يفكر في إدانة أذاتها ورببيتها ...

شمعون بيوس، حامل نوبل للسلام، كان رئيساً لوزراء العدو آنذاك، وأراد من (المذبحة) أن تمنحه شعبية تعيده رئيساً منتخباً للوزراء! عمالي يقترب مذبحة (قانا) الأولى عام 1996 ليكودي زمن، في قيادة حزب (كاديما) - إلى الأمام، تقدموا - يقترب مذبحة 2006، وبعد (خطأ) مقصود بحق قوات الأمم المتحدة، وسلسلة مذابح متفرقة يومية في الحرب الأمريكية (الإسرائيلية) التي تمارس فيها دولة العدو دورها تماماً: دولة وظيفة وورور، ومخبل قف، وقاعدة عدوان متقدمة على العرب، وحارسه لصالح الولايات المتحدة (وشريك صغير) دوره تاديبي، بلطجي ...

مذبحة لأطفال ونساء وعجوز، هوت عليهم القنابل الأمريكية الذكية التي لتلو وصلت للقوتيت مع وصول وزيرة خارجية أمريكا، رايس ... هل أصفت ما شاهدته وأشاهده على مدار الساعة؟! لقد بت أعرف الطفلات وأحدة واحدة، جثة جثة، تلك التي تشبه اللعبة التي يتعطر وجهها بالياسمت، وتلك التي مددت على التراب، وأمام الكاميرات رفع أحد ذوبها - لعله أبوها، عمها، جاره الذي كان يمازحها ويريدها عروساً لابنه علي - رأسها أمام الكاميرات في لقطة تذكارية لها قبل الدفن في القبر الجماعي (دفن الوديع) ...

إذا هذا هو رد جيش (الدفاع) على هزيمته في مارون الراس، وبنت جبيل، وبعيتون! هجوم معاكس بالقنابل الذكية على ملجأ متواضع في قرية بسيطة، تهتمها أنها لبنانية، تماماً كالمقاومة، هذه هي (هطارة السلاح) التي ياما تنهاى بها جيش العدو، وقادته! هطارة السلاح التي خبرناها في فلسطين في سلسلة مذابح: بيرا ياسين، الدوامية، خان يونس، العنظورة، في صبرا وشاتيلا، في بحر البقر، في قانا الأولى، في ...

عدو وضع في رأس مهماته أن ينشر الخوف في نفوس المواطنين العرب، باستهتار، وبلا حساب من أحد، فهو حمي عسكرياً، وسياسياً، وديبلوماسياً من دول تناوبت على رعايته، ومده بكل ما يحتاج من سلاح، ومال، وتغطية (بريطانيا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية بكل إداراتها، الحليف والرعي الاستراتيجي) ... مرة أخرى يعود عدونا المتوحش إلى قانا، لينهب أطفالنا، ونساءنا، وشيوخنا، تمده إدارة بوش الصغير بأشد القنابل فتكاً، وبأفقيتو في وجه كل من يطالب بوقف إطلاق النار، أو إدانة للعدوان، أو مجرد لوم لهذه الدولة المارفاة، قاعدة الشرف في بلاد العدو ...

لم تخرج في لبنان أصوات تطالب بوقف المقاومة، ورفع راية الاستسلام ... والناس يرون مشاهد المذبحة، اندفعوا إلى قلب بيروت، العاصمة الجميلة، الشجاعة، التي كست الاحتلال بقوة المقاومة لا باتفاقيات سلام مذلة ... اللبنانيون البواسل اندفعوا إلى قلب بيروت، وارتفعت هتافاتهم: الموت للموت لأمرىكا، الموت للموت (الإسرائيل).

وعلى فضائيات المنار والجزيرة، تناوب زعماء لبنان من كل الطوائف، والاتجاهات السياسية: لا لاستقبال رايس، يجب إيقاف إطلاق النار فوراً وبدون شروط ... لبنان يتحد تحت النار، يجوه، ينهض من أجل قانا التي شهدت أولى معجزات السيد المسيح ... يا أشلاء أطفالنا في قانا الجليل الموت للموت لأمرىكا!

الموت للموت (الإسرائيل) العار كل العار للحكام الخونة العار للكتاب المنكلمين فاسدي الضمائر الذين نظروا للعدوان بحجج تتسجم مع فتاوى شيوخ النطق والحكام الاستبدادين العجزة ... المجد للمقاومة العربية في فلسطين، والعراق، ولبنان ...

لقد سئل عن التكافؤ بين القوتين، وسئل ان كانت اللحظة مناسبة، كما سئل عن النظرية الاستراتيجية وهل أخذت بالاعتبار ما يحدث أو ما يحدث هو التالي الذي سيفرض شروطه على اللحظة الراهنة؟ الحقيقة أن العدوان الإسرائيلي كان مبيتاً ومخططاً له من زمامين لا بل لا يحرب جنديان إسرائيليان أسيران الدنيا بهذا الشكل المربع والمساوي، ويؤذي إلى تحريك آلة الحرب الإسرائيلية بهذا الشكل المدمر لتدمر بلداً عربياً وتعيد إلى عقدين من الزمن وتضييع جهود شعب ما فتى يصد جراح حربيه الأهلية ويبني حياته لبنة لبنة ويرقع ثغرات حياة ومعيشة مواطنيه ويوفر الفرض لهم حياة مستورة ومستقرة تسبهم عذابات الماضي وآسبه.

وبالرغم من أن مقدم البرنامج عماد العبادي كان طوال الحوار مرتبكاً ويحاول

القوتين المتواجهتين، قوة امتلكت كل تطور الترسانات الحربية الأمريكية وقوة شعبية امتلكت من خلال خبرتها التضاللية ضد المحتل وما تمتلكه من أسلحة خفيفة قوة حقيقية واجهت وتواجه الآلة العسكرية الإسرائيلية منذ نصف شهر تقريبا من دون أن تطلب من أحد التدخل لمساعدتها وليس المعقول أن تتساوى القوتان على الأرض إلا بمعجزة حسب زاخوي، فالرجل يناقش الحصة النهائية فهو يناقش الريح والخسارة على الأرض، بالحسابات المادية والتي عبر عنها الكاتب بقول الله تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من القوة ورباط الخيل تزهون به عدوكم وعدو الله...»

لقد وضع ثلاثة أسئلة مشروعة فيما أظن وقد سبق أن أجاب عنها الشيخ زاخوي رئيس تحرير جريدة الأهالي انتمت بالعقلانية والرسمية في معالجة الأمور خصوصا من حيث طرحه لاسئلة الموازنة بين

حساب الحق اللبناني والفلسطيني أو حتى العراقي حاليا، والحقيقة نحن نحتاج إلى وقفة صدق مع أنفسنا، ووقفة عز مع ضمائرنا، وإن تكون أوفياء مع ما نؤمن به، فالشيخ السيد حسن نصر الله كان أول المضحين للبنان فولده السيد أحمد كان أول شهداء المقاومة ضد المحتل الإسرائيلي في الثمانينيات، وهو لم يرض به على الوطن ساعة الحاجة، واشتداد الخطب، ومن الملفت للنظر في البرنامج أن الدكتور ناظم العبادي ممثل نقابات العمال في العراق كان صدق لصوت الشيخ الشريعة بل كان نسخة مطابقة ولا يختلف عنه إلا بكونه ممثلاً لجهة شعبية لا علاقة لها بالحكومة وكان ذلك صدقا في نقل حاجس الشراخ العراقي ومؤاخاته لجرارات أهلتنا في لبنان وفلسطين، وعودة لذي بدء أقول ان طروحات الأستاذ هفال زاخوي رئيس تحرير جريدة الأهالي انتمت بالعقلانية والرسمية في معالجة الأمور خصوصا من حيث طرحه لاسئلة الموازنة بين

\* كاتب وصحافي عراقي يقيم في المغرب

# الشاعر الفرنسي الشهير جوليان بلين يدين الاعتداءات الاسرائيلية

صالح دياب\*

هذا صحيح، انه بملأنا بحزن بلا قرار وبغضب غير مجد، كيف يمكن لشتات يمثل في شعب من الضحايا أن يولد إدارة جلايين بدون أخلاق؟ وأضاف لإنهاء تصريحه قائلا: ها هنا، وعلى الرغم من أنوفهم، يؤكد شعراء البحر الأبيض المتوسط كلهم على رغبتهم في السلام.... ولكن، للأسف للعالم لا ينحصر في الشعراء وجمهور الشعر.

جوليان بلين تموز (يوليو) 2006

والشاعر جوليان بلين أحد أبرز الابعين الأساسيين على جبهة الشعر الصوتي في العالم، ومؤسس المركز الدولي للشعر في مرسيليا، وDOC (k) التي صارت مجلة عالمية خاصة بالشعر الصوتي، وتتسوحى أشغال الانترنت والإيميل، بلين هو الأب الروحي والشعري لعدد كبير من الشعراء الصوتيين ليس في فرنسا فحسب بل وفي أوروبا واليابان والصين.

\* كاتب من سورية يقيم في باريس

دولة مجرمة، يغطي عليها الإعلام الغربي بما فيه الفرنسي، نظرا لوجود عدد كبير من اليهود، في وسائل الإعلام، وموافقة من قبل بعض المسؤولين، بمن فيهم نيكولا ساركوزي وزير الداخلية الذي أعلن تضامنه الواضح مع جرائم إسرائيل، نظرا لانتعاشه اليهودي، الذي لا يخفى على أحد. هذا وقد انتشرت الأحاديث والآراء المنددة بإسرائيل في كل اللغات. وحدث أن صرخ أحد البائمين، أمام كل الجمهور: إذا كان العداء للسامية هو الوقوف ضد جرائم القتل فنحن كلنا أعداء للسامية. أيضا قرأ أغلب الشعراء قصائد استحضروها مهادة إلى الشيعين اللبناني والفلسطيني أو ضد الحرب في شكل عام، مبهمين للتندي بما ترتكبه إسرائيل من جرائم، قبل القراءة. في هذا، من الامتصاص والشماتة الحادة، والأسف على ما ترتكبه إسرائيل من جرائم بوصفها «دولة اليهود، في العالم، فردا الشاعر جوليان بلين كلمة، خلال حفل افتتاح الدورة التاسعة لأصوات البحر الأبيض المتوسط»، القاه أمام حشد كبير من الجمهور والشعراء المدعويين وكثير من المسؤولين لبنانية لوديف من بينهم رئيس البلدية ومدير المنطقة الذي حضر للمرة الأولى والمسؤول من المجلس العام، وكلهم يتهمون إلى

بلين عليه جوليان بلين بالكلمة الآتية:

للمرة الأولى، خلال تسع دورات، في مهرجان «أصوات البحر المتوسط» الذي تستمر فعالياته الآن في مدينة لوديف في جنوب فرنسا، في دورته التاسعة

يعدن شاعر عالمي، ذو وزن وأهمية كبيرة، بصراحة مطلقة، راي صريحا بدولة إسرائيل وبانكشافه اليهودية، خارج إطار لقاءات السلام التي في أغلب الأحيان تتعقد لتعطي لإسرائيل الحق بما يسمى الدفاع عن النفس، والذي هو في حقيقةه إنزال وتبرير للقتل الأعمى للشعب الفلسطيني واحتقار للشعوب العربية كلها مع حكوماتها. كلمة الحق الجريئة هذه يتجنب قولها، حتى هذه الراي الصريح الذي طالما يتداوله الفرنسيون في بلدة لوديف، الآن، مع بعضهم البعض ومع الشعراء الشراكين، في الشراخ، في المقاهي، وفي السوق الأسبوعي، فكثيرا ما يمكن سماع أن ما تفعله إسرائيل في لبنان هو جرائم صريحة وعارية ضد البشرية، ومن أن شعراء العداء للسامية ما هو إلا تبرير وتخويق يهدفان إلى عدم قول حقيقة إسرائيل العارية من أنها

# «دم الغزال»: فيلم يسلط الضوء على الإرهاب



الرباط - «القدس العربي»:

قال المخرج المصري محمد ياسين مخرج فيلم «دم الغزال» إن هذا العمل السينمائي يسلط الضوء على ظاهرة الإرهاب وبعض أسبابها، وأن أحداثه تدور حول مجموعة من العلاقات المتشابكة بين شخصيات من طبقات اجتماعية مختلفة.

وأكد محمد ياسين خلال ندوة صحافية عقدت بالرباط في إطار اللقاءات التي تنظمها إدارة مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف، أن الفيلم «يقبل أن تختلف معه أو تتفق، لكن المشاهد سيشعر بأنه فعلا يصعد متابعه عمل جاد».

وأوضح الكاتب وحيد حامد مؤلف الفيلم أنه أراد بهذا العمل الفني التعبير عن رايه في بعض أسباب بروز ظاهرة الإرهاب، مشيرا إلى أن ما يعز فيلم «دم الغزال» ليس الفكرة التي يطرحها، لكن الطريقة التي طرح بها.

وتضرب، لأنني أحبها اعتقدت أنها مدينة الزمن، ولا دخل لها باليهود والعرب، بل لها علاقة أبدية وحيدة بالسماة والبحر، والطيور والشجر، حييفا المعلقة أبدا على الذاتي والمطلق.

وحيفا التي أحبها ياسيدي لا تعترف بالحقد لأنها تعريف لانها في لمواسم الحبة. والحقد والمحبة مفردات غير أرضية تتلقى في ظروف استثنائية كالتي تورطت فيها معك. لقد ظلت المدينة بعدنا أجمل، أجمل من عشقنا وحقدنا غير الضروريين على دفاتر لا يكتبها كل رجل وامرأة.

قبل أن أنتهي من هذه الكلمات فكرت أن أسميها رسالة ثم تراجع، يجوز يوميات، قلت كأنني أختبر قدرتي على معصية الهواجس، ثم استدركت فالرسائل تكتب من أجل التواصل، وهذه الكلمات كتبت لشيء آخر لأن رسائل الحرب لا تكتب للتذكير بقدر ما تأتي لتوثيق سيرورة التذكر. ليست هذه الحيفا كل ما نعرفه أنا وأنت من الحقيقة والكذب، عن الحضارة والأدب، وعن اللحظات التي تعيش على شرفات الغيم لثلاث كتبت قبل أن يغسل العشق بالوانها مرايا القلب؟

قل ماذا يمكن أن أسميها غير رسائل فقد! الغزال، شخصيا لكي ترى فكرته التور،

باتجاه الخلف، وأنت منهم. لا يتذكرون نسامهم، ولا يجمعون أشواقهم في حافظات الجيب قبل أن يتأكدوا من موت ضمائرهم.

أقبل أوراك الأولى إلى. دواما عند الصقحات الأخيرة تتذكر أول الكلمات التي انكتبت على أول صفحة. أسود المساحات الفارغة كي استدرج المساحات الكثيرة التي امتلات قبل الآن بك، مثلما تتسود هذه الحركة البشعة ساحتي جبهتي غير متكافئين في المعصية. فمن فينا كان الطرف الأقل ذخيرة ومقدرة؟

لم لكن امرأة سعيدة معك لأنك لا تملك مواهب من يستطيع فهم تكوين امرأة.

صفتك مدينة، وفقد اليوم العاشر للقصف. العتب ممنوع، ووجودنا نحن العرب كما يسمينا اليهود موضع شبهة، لا تعرف كيف نتضامن مع المدن التي تحبها، والشعوب التي تعترف بحقوقنا. وأنا لا يعنيني سوى وجه هذه المدينة الذي يتبدل كلما ضربها القنعد. كأنني اكتشفت، ودون قصد، أن حيفا كباقي مدن العالم يمكن أن تتكسب وتتكتب

# رسائل فقد

رجاء بكريه

امرأة غير سعيدة

سكتين الجيب. يجرح خطفا ويضيء. هذه هي الجملة الصحيحة لوصف تكوينك، سكتين جيب متحرك مثل هذه الحرب المصونة. حرب ممزقة لعروق الانتماء. تقصف أرضا جوا وبحرا وتعود طائراتها نظيفة إلى سماء صافية. هل كنت صافي القلب ملها أم إنه فقط خيل لي؟ لا أعرف تماما سوى أن أشياء كثيرة قد خيلت لي، ولم أكتب جماع رغبتها في الوهم. أعرف أيضا أنني لم أكن امرأة سعيدة معك.

كنت امرأة ملاحقة بكلمات حب متأخرة وعبارات شوق ممزقة، رغم أنني امرأة لم تخلق لغير رجل يقيس مساحة فقدك بالعلم والمسطرة، ويبدو لذلك أستطيع أن أعترف أنك خلقت لشيء آخر غير الحب وغير الحياة. وقد أصيب حين أقول إنك رجل خلق للفقيد. ثمة رجال لا يعيشون الوقت بقدر ما يعيش هو هزائهم الفردية وانكسارات أصابعهم وهي تعد الزمن

تري أين كانت البداية؟ أفي قلبي أم في عقلك؟ لا أتذكر متى أصبح حضورك فقدا، ونزك في وريد الذكرة قصفا. ولن أتوقف عند هذه التسميات القاسمة لرغبات اللحظة التي أحببتها حيث كنت، في ظروف حالكة كأنني نمر بها أنا وأنت. ففي زمن الحروب يختار الناس أن يستعيدوا الأماكن التي أحببتهم كي يطمئنا في غدهم. أما أنا فلن أسجل غير حيفا عاصمة للفقيد، وشيئا آخر إلى جانب رجولها. لم أكن امرأة سعيدة معك. كنت رجلا مخيلا للعاطفة، مثورا للعلل، وفنانا ماسحا للنبض. الآن أسترجع حجم خساراتي. كبيرة كانت وظلت مؤلة. رجل يرسم قدر محبيه



## من مؤسسي فن الرقص الدرامي بالعراق

## طلعت السماوي: ما عاينته من خراب في العراق خلق لدي كثافة انتاجية

الرباط - القدس العربي -

من بشرى الحضيكي:

ترعرع ونشأ في كنف عائلة فنية وأدبية بامتياز فقد كان والده مفكراً وكاتباً معروفاً في العراق أنه الممثل والمخرج المسرحي طلعت السماوي أحد مؤسسي فن الرقص الدرامي بالعراق.

غادر وطنه الأم في اتجاه السويد حيث كانت إقامته ودراسته بهذا البلد ليعود سنة 2000 إلى بغداد قبل اندلاع الحرب الأمريكية ليكون التواصل حينئذ مع جذوره وثقافته العراقية.

جل أعماله المسرحية يستحضر فيها حرب العراق وما خلفه العدو الأمريكي من دمار وخراب وتذكر من بينها مسرحية «فضاء الروح» التي يتطرق فيها المخرج إلى موضوع التكامل الإنساني ومسرحية «خطوات إنسان» و«2003 بعد الطوفان» التي تركز على إظهار الحضارة العراقية عبر تسلسلها التاريخي وإلى حدود سقوط العاصمة بغداد.

«القدس العربي» التقت طلعت السماوي في عواصم انطلق فعاليات مهرجان الرباط الدولي والذي جاء إليه ليعرض مسرحيته «2003 بعد الطوفان». تحدثنا المخرج عن علاقته بالمسرح وعن مواضيع مسرحياته التي تخطف عليها التشاؤمية حسماً يصعب بعض النقاد، وكذا عن واقع المسرح العراقي قبل وبعد الحرب الأمريكية فكان هذا الحوار:

■ كيف نشأت علاقتك بالمسرح؟

■ أنا من عائلة مسرحية فعمد الطفولة وبيتنا دائماً يستقبل كبار الفنانين المسرحيين أمثال حسام عبد الحميد وجعفر السعدي وبالتالي فقد ترعرعت في جو أدبي إضافة إلى أن حياتي في بلاد الغربية بالسويد خلقت لدي

تذاعت درامية سواء في طريقة تفكيري أو في طريقة إنتاجي لسرحياتي. معروف عنك أنك من أوائل الفنانين الذين نقلوا المسرح الدرامي للعراق أو أسلوب العرض الحركي لماذا هذا الاختيار؟

■ بالفعل اختارت مسرح الصورة لأن له مؤهلات وكانت بداياتي داخل المسرح مع الجسد الذي يحتاج لتدريب دائم وهذا الموضوع هو الذي تناولته بعد عودتي للعراق. لأشعر بعدها في عملية الإنتاج.

■ لماذا يصعبك بعض النقاد بأن لك نظرة تشاؤمية للحياة ويظهر هذا جلياً من خلال المواضيع التي تتطرق لها في مسرحياتك؟

■ ليست أنا التشاؤم بل العالم الذي نعيش فيه بالعكس أنا اعتبر نفسي متفائلاً أكثر من الآخرين كما أن ما عاينته من خراب ودمار في

القاهرة - القدس العربي - من محمد عاطف:

أكد المطرب محمد منير أن اتهام المطرب هاني شاكر لجيلنا بالكلل اتهام مرفوض. ليس من المفروض أن أغني كل يوم مثل هاني شاكر.. أحياناً أغيب عن الساحة كعساف انتظار وتأمل وأسرع غيري لاستوعب ما يحدث على الساحة الغنائية.

وقال: هاني شاكر قال في تصريحه الصحافي أنه وكاظم الساهر الأكثر نشاطاً في الوسط الغنائي وهذا يهدد مجهود الآخرين.. إذا تحدثنا عن الأكثر نشاطاً سنجد مطرب مثل شعبان عبد الرحيم له نشاطه وارتباطه بالغا بشكل كبير.

وقال محمد منير: الغناء عندي له شكل ومضمون وسوق الكاسيت لم يفرضني.. ولم يخسر معي أي منتج منذ ظهوري عام 78 وحتى الآن لم يفشل لي اليوم غنائي.. ولو كنت أريد تقديم ما يطرح حالياً أو أغنية «تفرقع» أنا أسف في قول هذا أستطيع فعله بقدمي وليس بصوتي.. ولن ادخل في دهايلز الغناء التجاري.. فانا قدمت أغنيات بلطف السوق كسيرة الدنيا مثل «حدوتة مصرية» وليس فتيات الأصوات الذي يؤدي إلى الرقص كما يحدث على الساحة.. وكذلك أغنية «علي صوتك بالغا».

البيعض يشكك في الطريقة الصحيحة

## أخبار فنية

## الرباط تحفي بمصطفى العقاد

الرباط - القدس العربي -

احتفت الرباط من خلال مهرجانه الدولي لسينما المؤلف بالمخرج السينمائي السوري الراحل مصطفى العقاد صاحب «الرسالة» و«عمر المختار». أسد الصحراء» و«يا مغربي جيلالي فرحاتي صاحب «جرح في الحائط» و«ذاكرة معتقلة».

وأجعت الشهادات التي أقيمت في حق المحتفي بهما على أن القاسم المشترك بين الراحل مصطفى العقاد والمبدع جيلالي فرحاتي هو انتماءهما لهويتها العربية وعشقهما الفن الذي كانت خطواته الأولى فيه مع زرواهايا. صورة المعاش اليومي والهلم المشترك للإنسان العربي وطموحاته.

وقالت الإعلامية والسيناريسست المغربية فاطمة الوكيلية وقالت للمخرج والمؤلف جيلالي فرحاتي إن بين هذا الفنان والغن السابع الذي كانت خطواته الأولى فيه مع فيلم «جرح في الحائط» عشق لا يفنى وعطاء لا ينضب. يتجدد باستمرار ويتجلى في الأعمال التي يبدها. وأضافت أن للمخرج والمؤلف فرحاتي «رؤية وإيقاع تحمها رقة وجمالية التعبير وصدى التبليغ والتعبير» مشيرة إلى أنه قدم أعمالاً خلقت في كل عشية حدثاً فنياً وثقافياً بارزاً. وشكلت إضافة نوعية في مسار السينما المغربية. براهن فيها على الإصالة والمعاصرة. وقال الناقد السينمائي ورئيس جمعية نقاد السينما في المغرب خليل الدامون إن مهرجان الرباط بتكريمه لجيلالي فرحاتي إنما يكرم مشروعاً كبيراً للإمتاع في أقله من بداية «جرح في الحائط» (1978) وانتهاء بـ «ذاكرة معتقلة» (2004) مروراً بـ «شاطئ الأطفال

لغناؤه ويرد محمد منير قائلاً: ممكن تواجد من لا يفضل صوتي وهو فر في رأيي.. لكن أن أغني بطريقة خاطئة كيف ذلك طوال تاريخي.. فانا مثلاً لا أحب الموسيقى القديمة ولكنني أحترم روادها.

عن لجان الاستماع في الإذاعة والتليفزيون قال منير: للأسف الطريقة التقليدية التي يقدمون بها الأصوات الجديدة بأسلوب أفضل.. أعمال المطربين تحتاج إلى أرواق وتمعات عديدة وكاننا في وظيفة روتينية.. ولذلك عمدة أبناء جيلي هربوا من الإذاعة ونهبوا إلى التليفزيون النضج الجديد في الغناء..

والأصوات التي يقدمونها تعتبر حقل تجارب للمشاهدين.. المفروض أن تتبنى أصوات واعدة.. لكنهم يفرضون على كل صوت تقليد أم كلثوم وعبد الحليم ولا يكونونه يقول ما يريد هو وليس كويونا من أحد فالعوائق البيروقراطية في الإذاعة لا تحفز الأصوات المميزة التي تحمل شخصية غنائية جديدة.

حول رأيه في انتشار الأغاني والمطربين والمطربات العرب على ساحة الغناء المصرية

■ ما هو الموضوع الذي تناولته في مسرحية «2003 بعد الطوفان»؟

■ تطرقت لمواضيع عدة كالثقافة والحرب ولكن العمل على الصورة والتجسيد والموسيقى تعطي قوة للعمل فقد اشغلتني الوثيقة والترميز وعلى فن «الكولاش» وأعطينت لكل الأنواع حقها من سينوغرافيا وموسيقى وأزياء بينما أترك تقييم العمل للنقاد وللجمهور.

■ كيف كان تأثير ما عاينته في العراق من دمار وخراب على أعمالك المسرحية وكيف وظفت هذه الحمولة؟

■ معظم أعمالتي تطرقت فيها للنضية العراقية باعتبارها الأقرب لي لكنني اشتغلت على مواضيع أخرى «كالظهور الإنساني» وموضوع «التكامل والاختلاف» وأخر عمل لي تناولت فيه



طلعت السماوي في مشهد من إحدى مسرحياته (القدس العربي)

موضوع المرأة من خلال ثلاثة أبعاد «المرأة رمز العطاء» و«المسرة والجنس» و«المرأة والأمومة».

■ ما هو تقييمك لواقع المسرح العراقي قبل وبعد الحصار الأمريكي؟

■ المسرح العراقي قبل الحرب كان يعيش أزمة مالية وأزمة فساد اداري وبعد الحرب انعدم الأمن والوضع الاقتصادي بات مزرياً مما اضطر مجموعة من الفنانين للانتقال لدول عربية أخرى.

■ العراق بعد ذاتها مسرح المشكلة الآن بالعراق هي انعدام مؤسسة ثقافية تعنى بشؤون الفنانين وانعدام الكادر العلمي لتطوّر المسرح كنت أحلم بإنشاء مدرسة أو استوديو صغير للرقص الدرامي بالعراق.



محمد منير

قال محمد منير: دائماً أرحب بالأصوات الجديدة والمهمة والتي تحمل معها ثقافتها. لكن للأسف ما أراه أصوات تحمل جوازات سفر فقط دون أي ثقافي وبالتالي لا تجد ما يستدعي

استماعي إليها.. فمصر دائماً محط انظار نجوم الغناء في العالم العربي.. ومنهم من ترك بصمته عندنا أما ان تكون من مصر مجرد كوبري للانتقال إلى الشهرة والنجومية فهذا وتكولوجيا.. ولذلك نجحت تجربتي هناك.

«الرسالة» و«أسد الصحراء» (عمر المختار). وأقني نحو عقد من الزمن من حياته يسعى إلى إخراج فيلم «صلاح الدين الأيوبي» بلغة سينمائية تبرز ثرات الأمة الإسلامية.

وأعطى حضور مالك مصطفى العقاد نجل الراحل مصطفى العقاد لونا خاصاً لهذا التكريم الذي تميز بمشاركة الفنانة الساعدة فريدي التي احتفت الجمهور بمجموعة من أغانيها. والفنان السوري سميح شقير صاحب الكلمة الهادفة واللحن الجميل والوفاء لهومم الوطن والناس، والذي غنى للفلسطين والجولان وللأثر والانتعاض، وللحب والإنسان.

## مطرب إيراني شهير يقدم

## الأغاني الفارسية لليابانيين

■ طوكيو-رويترز: قدم واحد من أشهر المطربين الإيرانيين جزءاً من الثقافة الفارسية الكلاسيكية التراث الصوفي إلى اليابانيين حيث شدا بأغانيه وعزف موسيقاه الصوفية الطابع في مهرجان صيفي للموسيقى أقيم بالعاصمة طوكيو. وقدم المطرب الإيراني الكردي شهرام ناظري زخاتن فارسيه كلاسكية مثل ملحمة الشاهنامه الشعرية التي يرجع تاريخها لما يزيد على عشرة قرون في المهرجان السنوي يوم الخميس (27 تموز/ يوليو) في فاني زيارة له إلى اليابان.

وشدا ناظري بالكردي لغته الأم عازفاً على آلة السيتار وهو ضرب فارسي من آلة العود وقدم مقطوعات شعرية من الملحمة الفارسية التي ألفها أبو القاسم منصور بن حسن بن شرفشاه المشهور بالفردوسي لانتسابه إلى كلمة «فردوس» بمعنى البستان. وترجم كتاب الشاهنامه إلى الإنجليزية بعنوان كتاب الملوك. وسر ناظري كثيراً بالاستقبال الحار الذي لقيه من الجمهور الياباني.

## فضائيات

## قنابل فضائيات «عليكم عليكم» الذكية: مسابقات وتبرعات لدفن الشهداء!

أنور القاسم\*

■ لا أدري ماذا حل بأخبار فضائياتنا هذه الأيام، فقد بات مجرد مشاهدتها يرفع ضغط الدم لدينا وينقص علينا ما تبقى من بقايا سكيته، فيفض برامج الفضائيات العربية صارت أقرب إلى حالة غرائبية تبث إرسالها لـ«اليابانز» الكرام المقيمين في كوكب ما، وليس لنا.

أحدى هذه الفضائيات الخليجية يعجز أغلب مقدميها عن لفظ الاحرف العربية فيناتون كما تتأتى سياسات والسنة حكامنا، لأخراج بعض عبارات الادانة الصعبة، التي ظلت حبيسة في بطون المعاجم، فيما حلت «الكبسة» و«الماكرونالد» و«الماغنوم» مكانها.

في الخبير الاول العاجل (بمشيئة الله) تتحدث المحطة عن نجاح بعض اهلنا في لبنان بالفرار من مواقع القصف، فيما هلك من ليس لديه مال للانتقال شمالاً، وتنصح الاهل - عملياً - في جنوب لبنان بالاستسلام، والتعقل في أي ردود فعل على المذابح!

فيما تنقل الفضائية الاردنية خبراً عن مظاهرات عارمة في بعض مدن الغرب تندد بمجزرة قانا والدمار والمذابح التي ترتكبها اسرائيل، وتذهب في خطوة جريئة لدعوة الامم المتحدة والغرب لتحمل مسؤولياتهما لوقف هذا الدمار البشع، وتعلن التضامن مع الاشقاء، في الوقت الذي تقوم الشرطة بخنق مظاهرة متواضعة في حرم الجامعة الاردنية!

هذا التضامن الذي نسعمه في أكثر من مئة محطة عربية بشكل يومي يأتي من دءف أسرتنا ومضاجعنا ومن برودة بعض الكازينوهات المكيفة التي تصدها أفراد نخبة المالية والسياسية، للأسف.

قناة «المستقبل» اللبنانية تقطع البث وتعلن بشكل مفاجئ عن فتح باب التبرع في السعودية لصالح الشعب اللبناني، وتبدأ بتكرار خبر قرار الملكة الاولى تخصيص خمسين مليون دولار من مبيعات النفط البالغة خمسين ملياراً في ثلاثة اشهر. وعلى فقد هزرت حوالي 14 محطة تعوم في هذا الغضاء أن هذا التسخ ليل نهار بالثناء والشكر والتقدير، لهذا كرم ما شهدته البسيطة قف، اللهم الا في حالة واحدة مشابهة، حينما دعت الكويت مبلغاً مشابهاً لإنقاذ حديقة حيوان لندن!

وما نمنا بهذا فضائيات ميتافيزيقية لا يسعنا الا ان ننضم اليكم في تلفزيونكم «عليكم عليكم»، لننقل لكم المظاهرات العربية المبلبة التي طافت حرم الغرف في الجامعة والحمامات، وانتقلت مرفوقة برجال الأمن الى دورات مياه البنات، حيث خرجن، في لفته كريمة من اولي الامر ترسخ حرية المرأة في البلاد، في مظاهرة احتجاج ترفع اعلام «سانسليك» و«شانتيل»، طافت حديقة المدرسة وأسمنت اصواتها الهادئة لمدرسة الدراسة «أبله» عزيزة.

## مسابقات

■ معظم محطات روتانا الفنية والفضائيات الموسيقية العربية على مختلف اصنافها بدل ان تضع اغاني وطنية تتشغل هذه الايام ببث الاغاني الغربية ومسابقات اقل ما يقال فيها انها ثقافية، وتقترح نحن ان يضاف اليها: مسابقة لاطول جدار.. وابصح دمار.. ولاعلى صفارة انذار، ولاكبر منافق.. ومسابقة ثانية لاذكي حمار ولأجل كلب بيتي.. واخرى لكلب لا بيتي ابدا!

وتنصح هذه المحطات بنقل اخبار الغرب، الذي لم يشعر بما يفق نفاسيه ونكابه من ذل وقهر، والذي يعتبر مصدراً اساسياً في ثقافتنا، ففي امريكا مثلاً يشغل الامريكويون بمهرجان لاختيار اشرس «دوخ» في البيت الابيض، وفي بريطانيا مشغولون بانتقاء اروع طف في الحكومة، أما أوروبا فتمنمكة يا شيك هذا.

أما عربياً ومحلياً فقد ظلمت جمعية «الذوق الرفيع» كرنفالاً لاقصر تنورة، لتخفيف توجه الاحداث، وتضامنا مع لبنان وأهله الصامدين، فدعت اليه المطرب اللبناني فارس كرم، صاحب اغنية «الي تنقصر تنورة بتلحقها عينون الشباب وهي بحالها مغرورة»، والذي اعلن من على خشبة المسرح شكوه الجزيل وعرفان الشعب اللبناني لهذه اللغة الكريمة، التي لن ينساها من تاريخه مهما قصرت التنورة. وسيخصص جزء من المسابقات على محطتنا هذه للتضامن مع أشقائنا المنكوبين، والمشاركة بهذه المسابقات وغيرها والمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنا على عنواننا الالكتروني المدون ادناه:

harbaneen@metel aranib.go go

## مسرحية تلفزيونية

■ ليس هناك ما يفرض محاولات المقاومة ويجوف آلام القتل والمذبوحين تحت انقاض منازلهم أكثر من المهرجانات الممتعة التي بدأت تنظمها بعض المحطات التلفزيونية العربية، لنفض العيب عن كاهل الحكومات.

وهنا لا اريد تسمية محطة بعينها، لان الظاهرة باتت عربية عامة. وبمجرد ما ترى الكاميرات تراقص بين المتفرجين تعتقد ان الدنيا بألف خير، وان من يموتون تحت القصف - لنقص الاموال والمائل والتضامن الفعلي لا الصوري معهم - باتوا في مأمن وجبوحه!

عجبا لتسخيخ آلام وعذابات الناس بهذه الهزلة، فالحكومات العربية التي أعطت دعمها الكامل اعلاميا وتحت الطاولة وفوق شماغاتها، هي ذات الصوت الاعلى في هذا الضمار، والتي تتبرج لتغليط عورتها، ففي الوقت الذي تحتاج المقاومة رصاصة او صاروخا ترهب فيه اساطيل الظلم والنل وتحفظ ووحا مقاومة من الموت، نشاهد هذه الدول تعتقد في هذا الوقت بالذات صفقات اسلحة مع الولايات المتحدة بقيمة ثمانية مليارات دولار، سيذهب كلها بلا ادنى شك بضربة حرة مباشرة من خزائن واشنطن لتعرض اسرائيل عن خسائرها من ثمن القذائف «الذكية» التي قتلت بها اطفال قانا والبارجات التي دمرت ثلث بيروت واغرقت احداهما المقاومة في البحر.

والاذهي من كل ذلك ان هذه المحطات بات شغلها الشاغل ملاحقة العمال وتصوير المعونات المغسمة بالذل لاهل لبنان المنكوب، بحيث طفت تغليطها الحكومية على ما يجري على الارض في بيروت والجنوب.

وما زالت ذاكرتنا طرية، على غير ذاكرة معظم التلفزات العرب، ربما، حينما شهدنا تبرعا فضائيا لمدينة القدس المنكوبة تجرحت مدخراته المليونية، كما يتبخر الشاي الصيني في الابريق العربي.

## عباءة نصر الله

■ اثبتت فضائية «المنار» اللبنانية، والتي تعرضت لقصف ماحق انها واسطة العقد التي تغليطها الرائعة والصادقة ورفع المنويات، ورغم كل الضغوط والظروف القاسية التي تحكم عملها، وقد استضافت ضمن تغليطها لردود فعل الشارع اللبناني سيدة طلبت من السيد حسن نصر الله تحقيق أمنية غالية جدا عليها، وهي ان يهدبها عباة معفرة بالغبار ومضمخة بعطر دخان المعارك، كي يتبارك بها. ترى كم تساوي عباة الفارس هذه، وماذا لو اعارها صاحبها لاثنتين وعشرين زعيما فيخلعون عباة«دوتيكيشوت» الحربية ويرتدونها عليها تصيبهم بعدوى الرجولة والكرامة وينهج الفرسان.

## آدم ميل غيبسون

■ يبدو ان مسلسل «آلام المسيح» الذي وجد تأييدا وتعاطفا عالميا جارفا تلاحق لعنته منتج ومخرج الفيلم الممثل ميل غيبسون، الذي تفاجأ بالغاء معظم انتاجات شركته «ايكون برودكشنز» بعد ان ابلغته شبكة «ايه بي سي» التلفزيونية الامريكية الغاء التعاقد مع شركته اثر انتقاده بشدة اليهود مساء الجمعة، متهميا ايامهم بالتسبب في كل الحرب، وينشغل الممثل الكاثوليكي العالمي بالاعتذار، فيما صار الشغل الشاغل لتلفزات امريكا وبعض الشبكات ووسائل الاعلام الغربية، فهل هي لعبة اعلامية لحرف انظار الجمهور الغربي عما يحدث في لبنان؟! \*

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»  
Anwar alquds@alquds.com

## وارضيات





## كأس رابطة الاندية الالمانية: بريمن الى النهائي بفضل المصري محمد زيدان

■ برلين - أ ف ب: بلغ فيردير بريمن المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية الالمانية بفوزه على هامبورغ 1/2 في الدور نصف النهائي. وتقام هذه المسابقة سنويا قبل انطلاق الدوري المحلي بأسبوع واحد وتجمع الفرق الستة الاولى الموسم الفائت. وتقدم فيردير بريمن بواسطة المصري محمد زيدان (50) اثر تلقيه كرة متقنة من ميروسلاف كلوزه هداف مونديال المانيا برصيد 5 اهداف، ثم عادل هامبورغ بواسطة مهاجمه الجديد العاجي بوبكر سانوغو المنتقل اليه قبل ايام من كايزرسلوترن (70).

وطرد لاعب وسط هامبورغ الهولندي نايجل دي يونغ في الدقيقة 76 ليستغل بريمن النقص العددي في صفوف منافسه وجاره الشمالي ويسجل هدف الفوز عبر الدولي تورستن فرينغز في الدقيقة 82، ويلتقي بريمن في النهائي المقرر السبت المقبل مع الفائز في مباراة بايرن ميونيخ وشالكه.

### ريال مدريد: روبرتو كارلوس سيبقى حتى انتهاء عقده

■ مدريد-رويترز: قال نادي ريال مدريد الاسباني ان المدافع البرازيلي روبرتو كارلوس سيبقى مع الفريق حتى انتهاء عقده واضعا بذلك حدا للشائعات التي تحدثت عن احتمال انتقال النجم البرازيلي الى فريق آخر. ويتبقى للاعب البرازيلي موسم واحد في عقده مع ريال مدريد. وقال ريال مدريد في بيان على موقعه بشبكة الانترنت «الظهير الاسمر الموجود مع الفريق حاليا في معسكر اعداد بالتمسقا قبل انطلاق الموسم سيكمل عقده مع الفريق».

وذكرت مصادر ان اللاعب البالغ من العمر 33 عاما اجتمع مع مدير الانشطة الرياضية في ريال مدريد بديراج ميونخ فيفتش الثلاثاء بعد ان اقتنع روبرتو كارلوس بان المدرب الجديد فابيو كابيلو يرغب في استمراره مع الفريق. كان روبرتو كارلوس ألح في نهاية الموسم الماضي الى أن ألوفت قدم حان لانتقاله الى فريق آخر قائلا انه تلقى عرضا من تشيلسي بطل الدوري الممتاز الانكليزي للعب في صفوفه لمدة ثلاث سنوات. وقيل أيضا ان نادي فناربخشة التركي الذي يدربه حاليا البرازيلي زيكو ابدى اهتماما بضم اللاعب. واعتزل روبرتو كارلوس الذي سبق له الفوز ثلاث مرات ببطولة دوري ابطال أوروبا مع ريال مدريد للعب الدولي بعد بطولة كأس العالم التي أقيمت في المانيا.

### فان در سار سيستمر مع منتخب هولندا

■ لاهاي- أ ف ب: أكد حارس مرمرى منتخب هولندا لكرة القدم المخضرم ادوين فان در سار الذي كان ينوي الاعتزال دوليا في موقعه على شبكة الانترنت امس الاربعا انه سيواصل الدفاع عن الوان منتخب بلاده.

وكان فان در سار حارس مرمرى مانشستر يونايتد الانكليزي (35 عاما) اعرب عن نيته الاعتزال دوليا بعد خسارة هولندا امام البرتغال وخروجها من الدور ثمن النهائي لمونديال 2006 الذي اختتم الشهر الماضي في المانيا، وذلك بعد ان خاض 113 مباراة دوليا.

وقال فان در سار: «لقد حسنت امري وقررت البقاء مع المنتخب الهولندي، وسأبقى بالتالي دوليا، مضيفا «اتوي المشاركة في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الاوروبية في النسما وسويسرا عام 2008».

والتقى فان در سار مع مدرب المنتخب ماركو فان باستن واعرب له عن رغبته في البقاء ضمن صفوف المنتخب.

### منتخب تونس يواجه منتخب مالي في مباراة ودية

■ تونس-رويترز: قال الاتحاد التونسي لكرة القدم الثلاثاء ان تونس ستواجه مالي بدلا من توغو في مباراة ودية دولية تقام في فرنسا في 16 آب (أغسطس). وانسحبت توغو من المباراة التي كان من المقرر اقامتها في نابرون في اطار استعدادات كلا الفريقين قبل انطلاق التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الامم الافريقية 2008 في ايلول (سبتمبر). وهذا اللقاء سيكون الاول الذي يخوضه منتخب مالي تحت قيادة مدربه الجديد جان فرانسوا جودار كما انه اول مباراة لتونس منذ نهائيات كأس العالم في المانيا. وتلعب ساحل العاج والسنغال في باريس في 16 آب (أغسطس) ايضا بينما تلتقي الجزائر مع الغابون في تولون جنوب فرنسا في اليوم السابق.

### البرازيل تواجه الارجنتين وديا في لندن

■ ريو دي جانيرو-رويترز: ذكر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بموقعه على شبكة الانترنت امس الاربعا ان المنتخب الوطني البرازيلي سيلعب مباراة ودية دولية مع منتخب الارجنتين في لندن يوم الثاني من ايلول (سبتمبر) القادم. و اضاف الاتحاد ان المباراة ستقام على الملعب الجديد لنادي أرسنال. وكان آخر لقاء جمع بين المنتخبين في نهائي بطولة كأس القارات التي استضافتها المانيا العام الماضي وانتهى بفوز البرازيل 4/1.

وستكون مباراة الشهر القادم الاولى التي يخوضها منتخب الارجنتين منذ انتهاء بطولة كأس العالم التي خرجت منها الارجنتين على يد المانيا بكرلات الترجيح في دور الثمانية. وخرجت البرازيل من نفس الدور على يد فرنسا ومن المقرر أن يلعب المنتخب البرازيلي أيضا مع منتخب الزوج في أو سلو يوم 16 آب (أغسطس).

### هانسن يحطم الرقم القياسي العالمي في سباق 100 متر سباحة صدر

■ لوس انجليس-رويترز: حطم الامريكبي برندان هانسن رقمه القياسي العالمي في سباق 100 متر سباحة صدر في بطولة الولايات المتحدة للسباحة المقامة في ولاية كاليفورنيا. وقطع هانسن الذي حصل في الميدالية الفضية في أولمبياد أثينا مسافة السباق في 13,59 ثانية ليكسر الرقم القياسي العالمي الذي سبق أن سجله خلال التجارب الامريكية استعدادا لدورة الألعاب الاولمبية في اثينا عام 2004 والذي بلغ 30,59 ثانية. ووسط تشجيع حماسي من الجماهير الذين اكدتظ بهم مركز ويليام وليامز للرياضات المائية فاز هانسن بالسباق بفارق نحو ثانية كاملة عن زميله في المنتخب الاولمبي الامريكي سكوت أشور الذي قطع مسافة السباق في زمن قدره دقيقة 11,01 ثانية. وقال هانسن موقع اتحاد السباحة الامريكي على الانترنت «لم أكن أرفق أن اكسر الرقم القياسي العالمي في سباق 100 متر صدر. كنت أعتقد أن فرصتي في كسر الرقم القياسي لسباق 200 متر هي الاقرب».

الدفاع المقدمة من قبل النادي.

وكانت محكمة البداية في ايطاليا قررت حسم 44 نقطة في موسم 2005- 2006 من رصيد ميلان، وصيف البطل، ما يحرمه من اي مشاركة في المسابقة الاوروبية، لكن محكمة الاستئناف خففتها الى 30 نقطة ويات يستطيع بالتالي المشاركة اعتبارا من الدور التمهيدي الثالث.

وسيواجه ميلان في الدور التمهيدي الثالث كورك سيثي الايرلندي او النجم الاحمر الصربي علما بان الاخير تقدم ذهابا 1/ صفر خارج ارضه.

## تشيلسي قد يعاقب غالاس بسبب عدم مشاركته في جولة بامريكا الالمانى بالاك سعيد بوجوده مع تشيلسي

واحد من أهدافي لكنه ليس الهدف الوحيد، أريد أن أركز في كل مباراة انعيها لتشيلسي». وسيبدأ تشيلسي حملته في الدفاع عن لقب الدوري الممتاز الانكليزي أمام مانشستر سيتي يوم 20 آب (أغسطس). وفي لندن سيفرض نادي تشيلسي بطل دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم على الارجح عقوبة على مدافعه الفرنسي وليام غالاس بسبب عدم مشاركة اللاعب مع الفريق في جولة القادة في الوصول الى اتفاق مع محمد أبو العلاء بالولايات المتحدة قبل بداية الموسم. وقال تشيلسي في بيان «طلب وليام المزيد من الوقت للراحة بعد مشاركته في كأس العالم لكن النادي يبلغه بأنه ما زال يتعين عليه الحضور الى لوس الشهر الماضي.

وأضاف «نريد جميعا أن نعمل سويا من أجل أن نصبح فريقا ناجحا ويسعدني أن أكون جزءا من هذا الفريق. اعتقد ان لامبارد لاعب عظيم وكما كان داني دالما مع أي فريق لعبت في صفوفه استمتع بالفعل بالتعاون مع اللاعبين الآخرين». ويتطلع بالاك الذي حاول مانشستر يونايتد استمالته قبل ان يقرر كايثن منتخب المانيا الانضمام الى تشيلسي الى اثبات نفسه خلال الثلاث سنوات القادمة في الدوري الممتاز الانكليزي. وقال «انه تغيير كبير بالنسبة لي أن انتقل الى دولة اجنبية ولألعب في الدوري الممتاز للمرة الاولى في حياتي لكنني أتطلع الى هذا التحدي». وأضاف «الفوز بدوري ابطال أوروبا

والفرنسي كلود ماكليل. وقال بالاك في مؤتمر صحافي في فندق بيفرلي هيلز «لا يشغلني في الحقيقة المكان الذي سيضعني فيه (المدير الفني لتشيلسي خوسيه مورينهو) لاننا نرغب جميعا في احراز النجاح» وأضاف «تشيلسي يعلم مدى قوتي. ولهذا اختارني. ستكون هناك منافسة قوية في خط الوسط وسأبذل قصارى جهدي كي أكون عند حسن ظن المسؤولين» ولا يشعر كايثن منتخب المانيا الذي انتقل الى تشيلسي من نادي بايرن ميونيخ الالمانى بالقلق من وجوده وسط كوكبة من ألمع نجوم كرة القدم في العالم. وقال بالاك الذي قضى اليومين الاخيرين في التدريب مع

■ بيغفري هيلز (كاليفورنيا) - رويترز: قدم نادي تشيلسي الانكليزي لاعب خط وسطه الجديد الالمانى مايكل بالاك رسميا لوسائل الاعلام. وسيرتدي كايثن منتخب المانيا القميص رقم 13 في تشيلسي. وكان بالاك (29 عاما) انضم الى بطل الدوري الممتاز الانكليزي في أيار (مايو) لمدة ثلاث سنوات.

وقال بالاك انه مستعد لقبول التحدي الجديد وعبر عن سعاده باللعب في أي مركز داخل الفريق. ومن المتوقع أن يتبادل بالاك موقعه في خط وسط تشيلسي المؤلف من ثلاثة لاعبين مع نجم وسط منتخب غسانا مايكل ايسين. واللاعبان الرئيسيان في خط وسط الفريق هما الانكليزي فرانك لامبارد

### تأجيل دورة منتخبات شمال افريقيا الى العاشر من آب

## الاهلي يواجه طنطا والزمالك مع المحلة في افتتاح الدوري المصري

مميزا بينما يسعى الاتحاد السكندري بقيادة المصري سلويودان بوب الى الدخول مبكرا في المنافسة على الصدارة.

وفي القاهرة يلتقي طلائع الجيش مع بتروغيت بينما يلتقي في اسيوط بتترول اسيوط مع حرس الحدود وتختتم مباريات الاسبوع الاول يوم الجمعة باقامة ثلاث مباريات أهمها الزمالك مع غزل المحلة باستاد الكلية الحربية والاسماعيلي مع المصري بالاسماعيلية ويستضيف أسمنت السويس فريق الترسانة.

وقد اختارت لجنة الحكام باتحاد الكرة ثمانية اطق تحكيمية لإدارة مباريات الاسبوع الاول. وقال جمال الغندور رئيس لجنة الحكام ان ياسر عبد الرؤوف سيدير مباراة الاهلي وطنطا وعصام عبد الفتاح لمباراة الزمالك وغزل المحلة وهجيم عمر لمباراة الاسماعيلي والمصري وعطلله مبروك لطلائع الجيش وبتروغيت ومدحت عبد العزيز للمقاولون والاتحاد السكندري والسيد فتحي لاتبي والاوليمبي وتوفيق السيد لبتترول اسيوط وحرس الحدود ومحمد كمال ريشة لاسمنت السويس والترسانة.

● بعيدا عن قطار الدوري الذي سيبدأ أولى محطاته اليوم صدر امس الاول حكم جديد لمرضى منصور يعودته لممارسة نشاطه كرئيس شرعي لنادي الزمالك في الوقت الذي رفضت فيه المحكمة الاستشكال المقدم من المهندس حسن صقر بصفته رئيس المجلس القومي للرياضة بعد صدور الحكم الاول لصالح مرتضى منصور. من جانبه أعلن المهندس رؤوف جاسر القائم بأعمال رئيس نادي الزمالك كى تابع للجهة الادارية المتمثلة في المجلس القومي للرياضة وانه سيستخذ اي قرار يتخذه المجلس بشأن هذه المشكلة.

من ناحية أخرى وافق نادي لكرموتيف الروسي على تقسيط الدفعة الاولى من صفقة عمرو زكي بعد ان كان رافضا بشدة الا ان رغبة اللاعب في ان يتنقل لصفوف الزمالك كان لها الاثر في تغيير رأي مسؤول النادي الروسي وبناء على ذلك سيقوم نادي الزمالك بتحويل 300 الف يورو للنادي الروسي خلال ايام اما الـ 200 الف يورو المتبقية يدفعها النادي بعد ثلاثة اشهر ويلتزم



شاربوقا

### شاربوقا في الدور الثالث لبطولة سان دييغو للتنس

■ سان دييغو (كاليفورنيا) -رويترز: صعدت الروسية ماريا شاربوقا الى الدور الثالث في بطولة سان دييغو للتنس للسيدات المقامة في ولاية كاليفورنيا الامريكية. ففي الدور الثاني من منافسات البطولة فازت شاربوقا المصنفة الثانية على مواطنتها فاسيليزا باردينا بمجموعتين متتاليتين 6/4 و6/1. وتأهلت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة الثامنة الى الدور الثالث ايضا بعد تغلبها في الدور الثاني على الامريكية غير المصنفة ميلين تونينججا 6/2 و3/6. كما صعدت التشيكية نيكول فايديسوفا المصنفة السابعة الى الدور الثالث بعد فوزها على الاسبانية فيرجينيا راتو بمجموعتين متتاليتين 1/6 و6/6صفر. وفي واشنطن بلغ الامريكي جيمس بلاك المصنف اول الدور الثالث من دورة واشنطن الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 575 الف دولار بفوزه على مواطنته كيفن كيم 5/7 و6/3 و2/6.

وبلغ الدور ذاته الدنماركي كينيث كارلسن بفوزه على السيلاندي بارابرون سريشبابان 6/4 و7/7 (6/8) و3/6، والبريطاني تيم همنان بفوزه على الامريكي فيليب كينج 7/6 (7/3) و3/6 و5/7. والروسي مارات سافين بفوزه على الفرنسي نيكولا ماهو 3/6 و7/5 و4/6، والفرنسي ارنو كليمان بفوزه على الامريكي ريان سويتينج 2/6 و1/6.

وخرج من الدور الثاني الامريكي المخضرم اندريه اغاسي اثر خسارته امام الايطالي اندريا ستوپيني 6/4 و6/3، والفرنسي سيباستيان غروجان السادس اثر خسارته امام الجنوب افريقي ويسلي مودي 6/4 و3/6 و6/3.



## لبنان: اضرار العدوان الاسرائيلي على لبنان 2,5 مليار دولار واعادة الاعمار تستغرق سنتين اذا تأمنت الشروط السياسية والمالية

سنوات واعادة اعمار المنازل وقتاً اطول «لان على اصحاب الاملاك ان يدفعوا وهذا ليس بديهياً»، من جهته قال وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني محمد الصفدي ان عودة مطار بيروت للعمل بكامل طاقته قد تستغرق ثلاثة أشهر على الاقل بعدما ضرب الطيران الحربي الاسرائيلي ثلاثة مدارج للطائرات. وأضاف ان جسرنا على الطريق الدولي السريع بين بيروت ودمشق هو الأعلى في الشرق الاوسط سيستغرق نحو أربع سنوات حتى يعاد بناؤه.

وشددا الصفدي على ان خسائر قطاع الاعمال هي التي ستلحق اكبر الضرر بالاقتصاد اللبناني وان كان من السابق لانه ايراد أي تقديرات، وقال «الخسارة الاقتصادية الكبيرة هي للوافدين في اعمال تجارية في البلد والسياحة وهذا هو مدخول الدولة الاساسي».

الاقتصادية والاجتماعية 100 مليون دولار. ولفت شلق الى «ان كلفة اعادة الاعمار ستكون هذه المرة اعلى بـ 40% عما كانت عليه في السابق بسبب ارتفاع اسعار المواد الأولية. وستعكس كلفة اصلاح الدمار سلباً على ميزانية الدولة التي تصرف عشرات ملايين الدولارات حالياً لترفع «بسرعة» انقاض المساكن وتقوم باصلاح شبكات الكهرباء والمياه.

وقال شلق «جاء العدوان الاسرائيلي في وقت كان لبنان يتجهنا على البلدان المانحة لساعدهته على لجم حجم الدين العام الباهظ الذي بلغ 40 مليار دولار ولتصحيح اقتصاده عبر تطبيق الخصخصة وترشيح الادارة». وأضاف «الان بات علينا ان ننسى كل هذا وننصرف مجدداً الى اعادة الاعمار». وشدد شلق على ان اعادة تأهيل البنى التحتية يتطلب سنتين الى ثلاث

وقدر التقرير كلفة اصلاح البنى التحتية بـ 785 مليون دولار منها 404 ملايين دولار لقطاع النقل و208 ملايين دولار لقطاع الكهرباء و99 مليون دولار لقطاع الاتصالات و74 مليون دولار لقطاع المياه.

وفي القطاع الصناعي تقدر الاضرار بـ 190 مليون دولار وبعشرة ملايين دولار لحطات الوقود و16 مليون دولار للمنشآت العسكرية. وقال شلق ان هذه الاضرار المادية باهظة بالنسبة لبلد صغير مثل لبنان سبق له ان صرف ستة مليارات دولار على عمليات اعادة الاعمار السابقة وقال شلق انه على ثقة ان الدول الاجنبية المانحة خصوصاً العربية منها ستقدم مساعدات لتمويل اعادة الاعمار ويتوقع ان «تسارع» الأشغال فور سريان وقف اطلاق النار. وأوضح ان السعودية اعطت لبنان 500 مليون دولار والكويت 300 مليون دولار والصندوق العربي لتمنحية

الاولين للهجوم الاسرائيلي بـ 2,07 مليار دولار. وقال شلق، احد كبار مساعدي رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري «يتبع الاسرائيليون سياسة الارض المحروقة في الجنوب ويضربون بشكل مركز منطقة بعينك -الهرمل».

وتوقع شلق «ان يؤدي حجوم الاضرار التي وقعت حتى الان الى ازمة اجتماعية كبيرة خصوصاً بسبب نزوح نحو 900 الف مهاجر من الاماكن المكتوبة». وقدّر تقرير مجلس الانماء والاعمار بـ 638 مليون دولار حجم الاضرار في ضاحية بيروت الجنوبية معقل حزب الله حيث دمر القصف الاسرائيلي احياء بكاملها، وبلغت قيمة الاضرار في جنوب لبنان 492 مليون دولار تضاف اليها اضرار بقيمة 90 مليون دولار في سهل البقاع (شرق) واضرار في مناطق متفرقة بـ 244 مليون دولار.

والخرائط الجوية والاتصالات الميدانية ووسائل الاعلام اضافة الى اجهزة الكمبيوتر، مشيراً الى ان هذا العمل يوفر ارقاماً تقريبية تختلف عن الواقع للملوس بنسبة 15% . وسصدر المجلس تقريراً عن الوضع كل اسبوع.

ورأى شلق «ان عملية اعادة الاعمار اذا تأمنت لها كل الشروط السياسية والمالية والامكانات التقنية تستغرق مدة سنتين». وجاء في التقرير الصادر عن المجلس «ان قيمة الاضرار التي لحقت بالبنية التحتية والمباني السكنية والصانع ومحطات توزيع الوقود والمنشآت العسكرية زادت 500 مليون دولار خلال الاسبوع الثالث لترتفع بذلك الى 2,46 مليار دولار».

وكان تقرير سابق اعده مجلس الانماء والاعمار يطلب من الحكومة قدر حجم الاضرار في الاسبوعين الماضيين.

بيروت - «القدس العربي»

م ن سعد الياس :  
اعلن رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق امس الاربعاء «ان حجم اضرار العدوان الاسرائيلي حتى نهاية شهر تموز (يوليو) ويحسب التقديرات الاولى بلغ ملياري و 464 مليون دولار»، وقال شلق في مؤتمر صحافي ان المجلس قام بتكليف من الحكومة باجراء تقدير للاضرار الناتجة عن الحرب تمهيدا، لموضع خطة اعمارية ستكون في يد الحكومة لاتخاذ القرار المناسب في شأنها». وأضاف «ان المسح اظهر ان حجم الاضرار بلغت حوالي 2,5 مليار دولار ويعتبر هذا الحجم كبيراً بالنسبة الى بلد بحجم لبنان».

وقد اعتمد المجلس في اجراء المسح تقارير الجيش وقوى الامن الداخلي

الخرطوم- رويترز: اعلنت وزارة الطاقة والتعدين امس الاربعاء ان حقلًا نفطياً جديداً بمنطقة كردفان دخل الإنتاج ويضخ حالياً 24 ألف برميل يوميا ويؤمل أن يصل إلى 40 ألف برميل.

ويقع حقل نيمية في المنطقة الرابعة التي تديرها شركة النيل الاكبر للبترول في جنوب كردفان وهي منطقة متنازع عليها بين الشمال والجنوب اللذين وقعا اتفاق سلام في كانون الثاني (يناير) لانها اطلول حرب اهلية في افريقيا.

وقالت الوزارة في بيان ان احتياطيات الخام في الحقل ضخمة جدا دون ذكر تفاصيل. ولم تذكر الوزارة متى سيصل انتاج الحقل الى 40 الف برميل يوميا.

وشركة النيل الاعظم مجموعة شركات تضم شركة البترول الوطنية الصينية المملوكة للدولة (40 في المئة) وبتروناس المملوكة للدولة في ماليزيا (30 في المئة) وشركة النفط والغاز الطبيعي الهندي (25 في المئة) وتملك سودايت المملوكة للدولة في السودان نسبة خمسة بالمئة. وتدير الشركة خط الانابيب الرئيسي في السودان الذي يضخ 320 الف برميل يوميا من الخام.

ويرفع حقل اخر افتتح في وقت سابق من العام الجاري انتاجه الى نصف مليون برميل يوميا ولكن تأجل ذلك لنهاية العام على الارجح بسبب مشاكل تقنية.

عقد غاز قطري كبير للينده الالمانية  
انفكورت - رويترز: قالت شركة لينده الالمانية امس الاربعاء انها فازت بعقد من الوحدة التابعة لمجموعة رويال داتش شل في قطر وشركة قطر للبترول لتوريد ثمانية وحدات لفصل الهواء في مشروع للغاز. وقال مصدر بالصناعة اشترط عدم نشر اسمه ان قيمة العقد في حدود 900 مليون دولار.

وقالت الشركة الالمانية في بيان ان هذا العقد هو الاكبر من نوعه على الاطلاق لوحدات فصل الهواء.

توميكنز الهندسية البريطانية تتطلع لعمليات استنجاز بالصين والشرق الاوسط  
لندن - رويترز: قالت شركة توميكنز الهندسية البريطانية انها تتطلع لعمليات استنجاز في الشرق الاوسط والصين تتوقع ان تحقق لها ايرادات مبيعات اضافية تتراوح بين 300 مليون و500 مليون دولار بنهاية العام الجاري.

وقال جيمس نيول الرئيس التنفيذي للشركة اليوم ان الشركة تدرس ادق فرص متاحة وخاصة في قطاعي الصناعة و مواد البناء.

واضاف ان الشركة تسعى لشراء منشآت في الصين تسهم في تزويد عملائها في الصين وامريكا الشمالية بمنتجات. وقال ايضا ان الشركة تبحث عن فرص في قطاع التوزيع في الشرق الاوسط لتلجأتها الصناعية.

نمو الاقتصاد التونسي 1,1 %  
تونس - رويترز: اظهرت بيانات حكومية امس الاربعاء ان اقتصاد تونس نما بنسبة 1,1 في المئة في الربع الاول من عام 2006 بفضل أداء أفضل للصناعات الغذائية والميكانيكية.

وتقيد ارقام معهد الاحصاءات الوطني التابع للحكومة ان الناتج المحلي الاجمالي بلغ 5,50 مليار دينار (4,20 مليار دولار) ارتفاعا من 5,19 مليار دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

ونمت الصناعات الغذائية والميكانيكية بنسبة 8,7 في المئة بينما توسعت خدمات النقل والاتصالات بنسبة 2,4 في المئة.

مقابل 4,2 في المئة في 2005 بفضل التوسع في قطاع الخدمات. وتامل الحكومة ان يساعد القطاع الخاص الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والخدمات على رفع معدل النمو السنوي ليصل الى 6,3 في المئة في السنوات العشر المقبلة من خمسة في المئة في العقد الماضي وذلك لخفض نسبة البطالة.

وتابعته الحكومة ان صناعة الزراعة والصيد نمت بنسبة 3,5 في المئة في اول ثلاثة اشهر بينما تراجعت صناعة المنسوجات والملابس والجلود بنسبة 2,3 في المئة.

الاكتئاب في الأسهم يهدد بمشكلات اسرية في السعودية  
الرياض - يو بي أي: شهدت الساعات الأخيرة من الاكتئاب في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية السعودية التي اغلق امس الاربعاء مفارقات اسرية واجتماعية غريبة.

فبينما اشتد الازدحام في جميع فروع البنوك بالمناطق، كانت دور داخل المنازل معركة أخرى هدد فيها بعض الآباء أزواج بناتهم بالطلاق

إذ اعترضوا على اكتئاب الآباء بأسماهن في سوق الأسهم، الأمر الذي أثار حفيظة الأزواج الذين يعتبرون أنفسهم أحق بهذه الفرصة الثمينة، فرقع عدد كبير من هؤلاء يشكواي ضد بعض البنوك طالبا فيها بفتح الأبء من الاكتئاب بأسماء بناتهم المتزوجات.

ولم يتردد سعيد الشمراني، من المنطقة الشرقية، في رفع قضية ضد والد زوجته الذي هدهه بالطلاق إذا حرمة من استخدام اسمها في الاكتئاب.

ولفت صحيفة (عكاظ) الصادرة امس الاربعاء عن الشمراني قوله «إنني في حاجة ماسة للاسهم لتسديد جانب من ديون زوجي وعندما ذهبت إلى البنك للاكتئاب باسم زوجتي فوجئت بانها مكتتبه من قبل عن طريق والدها، وأمام هذه الصدمة قدمت شكوى لهيئة سوق المال وحتى الآن لم اخرج بنتيجة وحاولت عن طريق المحكمة ولكن فشلت ايضا في اغلاق والد زوجتي التي ارسل لي عبر الجوال رسالة تحذيرية قصيرة (يقول فيها) «احذر الاكتئاب باسم ابنتي ويغيبك ابنتك».

وقال مصدر في الأحوال المدنية ان هذه المشكلة تكررت وبشكل لافت في مناطق مختلفة فعمل حمى التزاحم على شراء الأسهم والاكتابات، ولاسيما في ظل إصرار الكثير من الآباء على عدم إسقاط بناتهم المتزوجات من العائلة للهدف نفسه.

هبوط طفيف للاسهم المصرية  
القاهرة- رويترز: تراجعت الاسهم المصرية تراجعاً طفيفاً امس الاربعاء لكن المتعاملين قالوا انهم غير قلقين لان الهبوط كان متوقعا في ضوء الانتعاش الذي شهدته السوق في الاونة الاخيرة.

وقال محمد رضوان من دلتا لتداول الاوراق المالية «السوق شهدت حقا انتعاشة قوية خلال الاسبوعين الماضيين وحين الوقت لانقطاع بعض الانفاس»، وقال سمسار طلب الا ينشر اسمه «من حيث قيمة التداولات فانها جيدة».

واضاف ان قيمة التداولات بلغت 975 مليون جنيه (170 مليون دولار) متوقعا حدوث عمليات بيع لجني الارباح في اعقاب الانتعاش في الايام القليلة الماضية ومشيرا الى ارتفاع مستوى نشاط عرب الخليج المستثمرين المصريين الاثرياء.

واغلق بنك الاستثمار المجموعة المالية - هيرميس القايفضة أكثر الاسهم تداولاً اسما منخفضاً 3,1 في المئة عند 40,41 جنيه، وانخفضت اسهم العربية للحج الاطمان أحد أكثر الاسهم تقلبا في بورصة 3,1 في المئة الى 13,30 جنيه، وكان السهم ارتفع 10,7 في المئة يوم الثلاثاء.

وختم مؤشر هيرميس القياسي المعاملات منخفضاً 1,5 في المئة عند 50367,84 نقطة، في حين نزل مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,01 في المئة ليتخلق على 217,15 نقطة، وهبط مؤشر كيبس 30 الذي يحظى باهتمام واسع 1,4 في المئة الى 5732,64 نقطة.

الدولار يساوي 5,74 جنيه مصري.

## محافظ المركزي الاسرائيلي: الحرب تكلف الاقتصاد مليار شيكل اسبوعيا

زيادة النفقات الدفاعية بالنسبة نفسها، ويتضاعف العملان لرفع العجز في الميزانية للاجمالي.

وأشار فيشر الى ان الاقتصاد كان ينمو بسرعة قبل اندلاع القتال وقال «حققنا معدل نمو ستة بالمئة حتى حزيران (يونيو)، وحتى ان كانت نسبة النمو صفر في الفترة المتبقية من العام فان الاقتصاد سينمو بنسبة 4,5 في المئة في 2006 ويمكن ان يحقق نتيجة أفضل».

وقال فيشر ان النمو ينبغي أن يعود للاتجاه السابق في الربع الاخير ولكن ذلك يعتمد على الاقتصاد العالمي وباfterاض انتهاء المعارك قريبا بنتيجة ايجابية لاسرائيل.

من جهة ثانية قال البنك المركزي في بيان ان احتياطيات اسرائيل من النقد الاجنبي ارتفعت 631 مليون دولار في تموز (يوليو) الماضي الى 27,976 مليار دولار، وبلغت الاحتياطيات في تموز من العام الماضي 26,817 مليار دولار، وعزا البنك المركزي الارتفاع الى ودائع حكومية بالبنك. الدولار يساوي 4,40 شيكل.

وقال فيشر في مؤتمر صحافي «ان الضرر المباشر الذي سيعود على الاقتصاد بسبب الحرب في الشمال سيتراوح بين 0,7 و0,9 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي» مع مرور شهر على بدء الاقتتال.

وقال فيشر ان الاقتصاد الاسرائيلي يخسر ما بين 750 مليون ومليار شيكل (227,3 مليون دولار) اسبوعيا من جراء القتال.

وقال المحافظ ان الرقم يشتمل عوامل مثل ايرادات السياحة المقفودة وانخفاض الناتج الاقتصادي. وتوقع ان تفقد اسرائيل مليار شيكل اخر من ايرادات السياحة في الاشهر المقبلة.

وقدر فيشر خسارة ايرادات الضرائب بنسبة 0,3 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، وقد قفزت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام برنت 77,27 دولار مرتفعا 1,38 دولار بحلول الساعة 1548 بتوقيت غرينتش.

ويقل سعر برنت الآن نحو دولار عن ذروته 78,18 دولار التي سجلها في تموز (يوليو).

وفي بورصة نايمكس في نيويورك بلغ سعر عقود النفط الامريكي 76,20 دولار للبرميل مرتفعا 1,29 دولار.

وسعر برنت يتضمن علاوه نادرة على سعر النفط الامريكي لان الاسواق الاوروبية متأثرة تأثراً مباشراً بدرجة اكبر باضطرابات الامدادات الفعلية والمتوقعة في

المثة على الاقل هذا العام. وتوقع المحافظ الا يتجاوز العجز في الميزانية اثنى بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وأشار فيشر الى ان الاقتصاد كان ينمو بسرعة قبل اندلاع القتال وقال «حققنا معدل نمو ستة بالمئة حتى حزيران (يونيو)، وحتى ان كانت نسبة النمو صفر في الفترة المتبقية من العام فان الاقتصاد سينمو بنسبة 4,5 في المئة في 2006 ويمكن ان يحقق نتيجة أفضل».

وقال فيشر ان النمو ينبغي أن يعود للاتجاه السابق في الربع الاخير ولكن ذلك يعتمد على الاقتصاد العالمي وباfterاض انتهاء المعارك قريبا بنتيجة ايجابية لاسرائيل.

من جهة ثانية قال البنك المركزي في بيان ان احتياطيات اسرائيل من النقد الاجنبي ارتفعت 631 مليون دولار في تموز (يوليو) الماضي الى 27,976 مليار دولار، وبلغت الاحتياطيات في تموز من العام الماضي 26,817 مليار دولار، وعزا البنك المركزي الارتفاع الى ودائع حكومية بالبنك. الدولار يساوي 4,40 شيكل.

في بورصة نايمكس في نيويورك بلغ سعر عقود النفط الامريكي 76,20 دولار للبرميل مرتفعا 1,29 دولار.

وسعر برنت يتضمن علاوه نادرة على سعر النفط الامريكي لان الاسواق الاوروبية متأثرة تأثراً مباشراً بدرجة اكبر باضطرابات الامدادات الفعلية والمتوقعة في

مصر تعلن قائمة مختصرة للمؤسسات المرشحة لشراء 75-80% من بنك الاسكندرية  
القاهرة - باريس - رويترز: قالت مصر امس الاربعاء انها أعدت قائمة مختصرة للمؤسسات المالية المرشحة لشراء ما بين 75 و80 في المئة من بنك الاسكندرية المملوك للدولة والسماح لها بالعملية الفحص النافي للجهالة لسجلات أنشطة البنك.

وقال البنك المركزي في بيان صحفي مشترك مع وزارة الاستثمار انه سيتسلم العروض المالية والفنية النهائية بنهاية ايلول (سبتمبر). وتقدمت ثمانية مؤسسات مالية بعروض فنية مبدئية تحدد استراتيجيتها لادارة وتطوير البنك وذلك من بين 13 مؤسسة أبدت اهتماما بشراء البنك.

وتتوي الحكومة بيع ما بين 75 و80 بالمئة من البنك وتطرح نسبة خمسة بالمئة الاضافية للعاملين وطرح الباقي ويتراوح بين 15 و20 في المئة في اكتتاب عام من خلال البورصة.

وتضم القائمة المختصرة -كونسورتيوم البنك العربي الاردني والبنك العربي الوطني السعودي -كونسورتيوم مصرف دبي ومجموعة دبي للاستثمار -البنك التجاري الدولي المصري -بنك بي.ان.بي باربايا الفرنسي -مجموعة سان باولو ا.ي.إم.ا.ي الايطالية -ا.ي.ف.جي يورويك اليوناني وبنك الاسكندرية احد البنوك التجارية الاربعة الكبرى المملوكة للدولة في مصر وحصته من سوق القطاع المصرفي ثمانية في المئة.

ويسعى البنك المركزي المصري لفحص حصص الحكومة في بنوك الدولة ومدج البنوك الاخرى. واضافة الى بيع بنك الاسكندرية تتوي مصر ربح اثنتين من البنوك الاربعة الكبرى.

من جهته قال بنك بي.ان.بي باربايا الفرنسي امس انه قدم عرضا غير ملزم لشراء بنك الاسكندرية المصري الذي اجنذب اهتماما واسعا من البنوك الاجنبية.

وقال يوبوان بروث الرئيس التنفيذي للبنك الفرنسي للصحافيين في مؤتمر صحفي «قدما عرضا غير ملزم» مضيفا انه يتتظر معرفة أسماء البنوك التي سيعلن تأهلها للمشاركة في مزاد على البنك.

وتقول مؤسسة مويرز للتصنيفات الائتمانية ان اجمالي موجودات بنك الاسكندرية يبلغ 39,8 مليار جنيه مصري (6,9 مليار دولار) في شباط (فبراير) الماضي.

مخزونات البنزين يتخطى 77 دولارا مع توجه عاصفة استوائية نحو خليج المكسيك  
نيجيريا وروسيا والشرق الاوسط.

وقال المركز القومي للاعاصير ومقره ميامي ان العاصفة الاستوائية كريس قويت فوق البحر الكاريبي وقد تصبح اول اعصار للعام يهدد خليج المكسيك في مساء الاربعة او خلال ليل الاربعة الخميس.

وقال تقرير الحكومة الامريكية امس الاربعة ان مخزونات الولايات المتحدة من البنزين لم تكن تتغيرت الاسبوع الماضي اذ ان زيادة الواردات عوض عن هبوط انتاج التصافي.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية الازراع الاحصائية لوزارة الطاقة في تقريرها الاسبوعي ان مخزونات البنزين تبلغ 210,9 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 28 تموز (يوليو). وكان محللون تنبأوا في استطلاع لرويترز شارك فيه 16 من مراقبي السوق ويهبط يوم الثلاثاء ان مخزونات البنزين ستهبط 1,6 مليون برميل.

ومقارنة بمستويات العام الماضي فان مخزونات البنزين تزيد ان 2,4 مليون برميل.

واظهر التقرير ان مخزونات النفط الخام هيبتت اكثر من المتوقع 1,8 مليون برميل في 333,7 مليون برميل. وكان المحللون تنبأوا بهبوط قدره 700 الف برميل فحسب.

مخزونات البنزين يتخطى 77 دولارا مع توجه عاصفة استوائية نحو خليج المكسيك  
نيجيريا وروسيا والشرق الاوسط.

وقال المركز القومي للاعاصير ومقره ميامي ان العاصفة الاستوائية كريس قويت فوق البحر الكاريبي وقد تصبح اول اعصار للعام يهدد خليج المكسيك في مساء الاربعة او خلال ليل الاربعة الخميس.

وقال تقرير الحكومة الامريكية امس الاربعة ان مخزونات الولايات المتحدة من البنزين لم تكن تتغيرت الاسبوع الماضي اذ ان زيادة الواردات عوض عن هبوط انتاج التصافي.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية الازراع الاحصائية لوزارة الطاقة في تقريرها الاسبوعي ان مخزونات البنزين تبلغ 210,9 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 28 تموز (يوليو). وكان محللون تنبأوا في استطلاع لرويترز شارك فيه 16 من مراقبي السوق ويهبط يوم الثلاثاء ان مخزونات البنزين ستهبط 1,6 مليون برميل.

ومقارنة بمستويات العام الماضي فان مخزونات البنزين تزيد ان 2,4 مليون برميل.

واظهر التقرير ان مخزونات النفط الخام هيبتت اكثر من المتوقع 1,8 مليون برميل في 333,7 مليون برميل. وكان المحللون تنبأوا بهبوط قدره 700 الف برميل فحسب.

## أسهم الكويت تواصل تراجعها وتنخفض لادنى مستويات العام

مليون دينار يوم الثلاثاء، وعلى مدار الاسبوع تراجعت أسعار 103 أسهم في حين ارتفعت أسعار 23 سهما. والسوق منخفضة بنحو 2,4 في المئة على أساس اسبوعي.

بنحو 2,4 في المئة على أساس اسبوعي. وتوترت اقليمية العنويات في ثاني أكبر بورصة في العالم العربي.

واغلق المؤشر العام لسوق الكويت للارواق المالية عند 9269 نقطة بعد تراجعها في وقت سابق من الجلسة الى مستوى قياسي منخفض خلال المعاملات مسجلا 9228 نقطة.

ويقول المركز المالي الكويتي انه يتوقع مقاومة عند مستويي 9400 و9500 نقطة ودعمًا عند مستوى 9200 و9000 نقطة الاسبوع المقبل.

وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الراجعة بواقع 46 الى 35 مستقرارا 34 سهما دون تغير في معاملات بلغت قيمتها 24,3 مليون دينار كويتي ارتفاعا من 19,1

## أسهم الكويت تواصل تراجعها وتنخفض لادنى مستويات العام

مليون دينار يوم الثلاثاء، وعلى مدار الاسبوع تراجعت أسعار 103 أسهم في حين ارتفعت أسعار 23 سهما. والسوق منخفضة بنحو 2,4 في المئة على أساس اسبوعي.

بنحو 2,4 في المئة على أساس اسبوعي. وتوترت اقليمية العنويات في ثاني أكبر بورصة في العالم العربي.

واغلق المؤشر العام لسوق الكويت للارواق المالية عند 9269 نقطة بعد تراجعها في وقت سابق من الجلسة الى مستوى قياسي منخفض خلال المعاملات مسجلا 9228 نقطة.

ويقول المركز المالي الكويتي انه يتوقع مقاومة عند مستويي 9400 و9500 نقطة ودعمًا عند مستوى 9200 و9000 نقطة الاسبوع المقبل.

وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الراجعة بواقع 46 الى 35 مستقرارا 34 سهما دون تغير في معاملات بلغت قيمتها 24,3 مليون دينار كويتي ارتفاعا من 19,1

## أسهم الكويت تواصل تراجعها وتنخفض لادنى مستويات العام

مليون دينار يوم الثلاثاء، وعلى مدار الاسبوع تراجعت أسعار 103 أسهم في حين ارتفعت أسعار 23 سهما. والسوق منخفضة بنحو 2,4 في المئة على أساس اسبوعي.

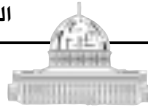
بنحو 2,4 في المئة على أساس اسبوعي. وتوترت اقليمية العنويات في ثاني أكبر بورصة في العالم العربي.

واغلق المؤشر العام لسوق الكويت للارواق المالية عند 9269 نقطة بعد تراجعها في وقت سابق من الجلسة الى مستوى قياسي منخفض خلال المعاملات مسجلا 9228 نقطة.

ويقول المركز المالي الكويتي انه يتوقع مقاومة عند مستويي 9400 و9500 نقطة ودعمًا عند مستوى 9200 و9000 نقطة الاسبوع المقبل.

وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الراجعة بواقع 46 الى 35 مستقرارا 34 سهما دون تغير في معاملات بلغت قيمتها 24,3 مليون دينار كويتي ارتفاعا من 19,1





# المركزي العراقي يسعى لان يكون منارة استقرار وسط الفوضى والعنف

بغداد - من اليستر بول ومريم قروعتي:

يمثل بنك العراق المركزي منارة الاستقرار في بلد على شفا حرب أهلية، لكن سنان الشبيبي محافظ البنك لا يزال يجد نفسه مضطرا الى استخدام بيوت آمنة لعقد الاجتماعات مع ضيوف بلغ بهم الخوف جدا اجتناب زيارة مقره في وسط بغداد.

ويهون الشبيبي من وجود مقر البنك على بعد خطوات قليلة من شارع حيفا أحد أكثر الاماكن خطورة في بغداد. لكن الكثيرين يفضلون تجنب الطريق الضيق المؤدي الى البنك خوفا من سهولة اغلاقه من قبل خاطفين محتلمين.

وقال الشبيبي في مقابلة أجرتها معه رويترز في الأونة الأخيرة في مكتبه بالطابق الثالث المطل على

باحة داخلية «انه أمر صعب جدا. في حالات عديدة تقابل الكثير من الناس في الخارج. نحدد بيوتا أو ما شابه ونقابلهم».

ويقع البنك المركزي في شارع الرشيد مركز بغداد المالي منذ فترة طويلة بجوار مقره القديم الذي تضرر بشدة خلال الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في 2003 لخلع نظام الرئيس الاسبق صدام حسين والذي يتردد ان ابنه قضي استولى على مليار دولار منه عشية الحرب.

والبنك الذي يمكن الوصول اليه عبر سوق صاخبة لا يزال قائما في قلب المدينة على العكس من معظم الانظمة الحكومية التي انتقلت الى المنطقة الخضراء شديدة التحصين أو الى الضفة الأخرى من نهر دجلة.

وقال الشبيبي الذي قضى 11 عاما في الامم المتحدة وكان وزير التخطيط العراقي بين عامي 1977 و 1980 من الصعب جدا العمل في

مكان أخطر. كل البنوك هنا وكل العاملين. يمكننا دائما الحصول على مكاتب بديلة لكن من الأفضل ان تكون مع العاملين في البنك».

والبنك المركزي حارس العملة العراقية الجديدة، وقد أعيد انشاؤه من قبل الغزاة الأمريكيين في صورة مؤسسة حديثة باستقلاله المنصوص عليه في القانون.

ويقدم البنك مزايدات يومية للعملة الاجنبية احتفظ خلالها الديتار العراقي باستقرار كبير حول 1475 دينارا مقابل الدولار رغم معدل التضخم العراقي البالغ 52.5 في المئة على أساس سنوي في حزيران (يونيو).

ويقول سنان الشبيبي ان البنك لا يدخل لبقاء الدينار قويا. كما ينفي وجود سوء سوءاء للعملة مشيرا الى أن سعر الصرف الرسمي يعكس القوة الشرائية الحقيقية للدينار.

وقال الشبيبي وهو نموذج مثالي

لصانع السياسة النقدية العصري «الهدف الأكثر أهمية للبنك المركزي هو الحفاظ على استقرار الاسعار. لذا نبدى اهتماما ونراقب حالة» التضخم.

وارتفعت أسعار الفائدة الى 12 في المئة من عشرة بالمئة في تموز (يوليو) وقال الشبيبي في المقابلة ان المزيد من التدخل قد يكون ضروريا.

ويعمل كل هذا تطورا هائلا قياسا الى سوء الإدارة الذي عانى منه البنك المركزي ايان حكم صدام حسين الذي استغل حكومته الاقتصادي في العراق. لكنه امتنع عن ذكر تفاصيل كاشفا عن موهبة لتجنب الاسئلة يقول انه تعلمها من الرئيس السابق لجلس الاحتياطي الاتصادي (الصرف المركزي الامريكي). وقال «حصلنا على بعض المساعدة الفنية من الآن غريغسيان بشأن أن تكون غامضا».

تكاليف سنوات من سوء الاستغلال.

وقال «فتحت أعيننا على حجم الخسائر لدينا في العمليات والخسائر من خارج عملياتنا والتي أدرجت في ميزانيتنا وهذا ليس عدلا».

ونفس المعاملة لقيها بنك الرشيد وبنك الراقدين المملوكان للدولة. وأصبح على البنك المركزي الان اعادة هيكلتها بالتعاون مع وزارة المالية. وقال الشبيبي ان تغييرات ستحدث قريبا لتوفير النظام المصرفي القوي الضروري للتقدم الاقتصادي في العراق. لكنه امتنع عن ذكر تفاصيل كاشفا عن موهبة لتجنب الاسئلة يقول انه تعلمها من الرئيس السابق لجلس الاحتياطي الاتصادي (الصرف المركزي الامريكي). وقال «حصلنا على بعض المساعدة الفنية من الآن غريغسيان بشأن أن تكون غامضا».

جدة - من اندرو هاموند:

يقود سليمان الشريف سيارته حول قطعة كبيرة من الارض كانت مملوكة له من قبل ويتحسر على ملايين الدولارات التي يقول انها سلبت منه. وتقف سيارات فارهة أمام مبان لم ينته العمل فيها تصطف على جانبي طرق مدت حديثا في قطعة الارض التي يقول الشريف انه اشتراها مع بعض اصدقائه في عام 1995 بمبلغ خمسة ملايين ريال (1,33 مليون دولار) فقط. وقال «في احد الايام سمعت ان أصوات البلدوزرات تهدر في الارض وتهدم الاسوار فتوجهت الي هناك وطلبت منهم التوقف».

وحين اشكى للشرطة التي قبض عليه واعتقل لمدة ثمانية ايام. وأبلغ ان وزارة الدفاع منحت أميرة سعودية ثلاثة أرياع مساحة الارض البالغة 168 ألف متر مربع.

وفتح قصة الشريف نافذة على الصفقات المشبوهة والغرضي القانونية التي يقول خبراء الصناعة انها تصيب سوق العقارات في المملكة بالشلل حيث تتنازع اطراف مختلفة ملكية قطعة واحدة من الارض.

وقال علي احمد النشط الحقوقي السعودي المقيم في الولايات المتحدة تم الاستيلاء على اراض في جميع انحاء البلاد على مدار السنوات الثلاثين الماضية. أقر 20 ان بلاتة على الأقل من اراضي البلاد استولت عليها (شخصيات ذات نفوذ).

ويعوق نقص اللوائح السوق الذي يقول محللون كثيرون ان امامه فرصة للانطلاق في بلد يقطنه 17 مليون نسمة نحو 60 بالمئة منهم دون الحادية والعشرين. وقال احمد قنديل مدير بتر هومز السعودية وهي جزء من امتياز دولي يهدف مثل غيره لترسيخ اقدمه في السوق قبل التوسع المرتقب «نتوقع ازدهارا هائلا في العقارات خلال ثلاثة أو أربعة أعوام». وتابح «الطلب موجود وليس هناك مشكلة في العرض.. انها اللوائح».

وبالنسبة للشريف فان التعقيدات القانونية محبطة وكلفة. فقد لجا الى مسؤولين ومحاكم وجماعات حقوق انسان لاستعادة ارضه بلا طائل وفي العام الماضي بيعت قطعة الارض محل النزاع مقابل 58 مليون ريال (15,5 مليون دولار).

وكذلك الممثل القانوني للاميرة لرويترز ان الوزارة منحتها قطعة الارض بعد ان اعتبرت صك الملكية الخاص بالشريف باطلا. والان يقول الشريف ان الاميرة عرضت

## المنازعات على ملكية الاراضي تعرق تطور سوق العقارات السعودي

عليه 11,6 مليون ريال لانهاه المشكلة ولكنه رفض. وقال بغدا «يعتقدون انه .. لا بأس اعطوه بضعة ملايين.. ولكن الامر يتعلق بالحقوق».

وقفزت أسعار الأراضي في السعودية مع الازدهار الاقتصادي الناتج عن ارتفاع الاسعار العالمية للنظ الذي بدأ قبل اربعة اعوام. وارتفعت أسعار العقارات في جدة المركز التجاري التقليدي الذي يقطنه 2,5 مليون نسمة 40 في المئة في العام الماضي الى 12 ألف ريال للمتر المربع في بعض المناطق الراقية.

ولا توجد أسعار أعلى الا في مكة والمدينة حيث وصل سعر المتر المربع الى مئة ألف ريال. وتعد الحكومة قانونا للتحويل العقاري ووعدت بان يصدر في وقت لاحق من العام ويتوقع خبراء الصناعة انه سيحدث ثورة في السوق ان ينظر ان يتضمن لوائح لتسوية القضايا الخاصة بملكية الارض.

وقال سعود القصير مدير عام شركة دار الاركاز العقارية انه ينبغي ان تجري وزارة العدل مسحا شاملا للاراضي على مستوى البلاد. وقال القصير «نحتاج لوائح وأطارا قانونيا وسياتي (تحديد) الملكية مع ذلك».

وتستخدم شركات العقارات استراتيجيات مختلفة للتغلب على العقبات التنظيمية. وحاول البعض مثل دار الاركاز تقاضي الوسطاء وشراء الاراضي مباشرة من الاف من الامراء السعوديين الذين حصلوا عليها من الاسرة الحاكمة او الحكومة. وقال قنديل «ينبغي ان تفحص الشركة وتذهب للبلدية للتحقق من كل شي».

وتعد صك اعمار العقارية من الامارات الشركة الاجنبية الوحيدة الكبرى التي دخلت السوق حتى الان وتبني مساكن فاخرة في منطقة شمال جدة الراقية. ولكن الحاجة لطار قانوني لا تقتصر على الملكية. وقال قنديل «ليس هناك قانون خاص بإدارة العقارات او بدات مسؤولية صيانة المبني» مضيفا ان بلدية جدة حددت في الأشهر الأخيرة اصدار تراخيص ببناء ابراج ومع ارتفاع الاسعار والتحضير لاصدار قوانين اخيرا يدور سباق حاليا لتحديد الملكية ويقول الاحمد انه يرفق في بعض الاحيان لعملية استيلاء على اراض. وقال «هناك صلة بين ازدهار العقارات والتهاافت على الارضي».

ويقول الشريف انه لن يخاطر بعد الان فقد تخلى طواعية عن ملكية اربعين بالمئة من قطعة الارض المتبقية لاميرة سعودية أخرى ويضيف «انها حماية حتى لا يتكرر ما حدث من قبل».

## العراق يبدأ محادثات مع شركات كبرى خلال شهرين لاستغلال بعض حقوله النفطية

بغداد - رويترز: قال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي أمس الأربعاء انه من المتوقع ان يبدأ العراق محادثات مع شركات نفط عالمية خلال شهرين لاستغلال حقوله النفطية وان بعض الشركات مستعدة لبدء العمل حتى قبل سن قانون للاستثمار في قطاع النفط والغاز.

وقال الشهرستاني في مقابلة مع رويترز «نعتقد أننا في غضون شهرين سنبدأ محادثات مع الشركات والتفاوض وتحديد الحقول التي يتعين تطويرها».

وقال الشهرستاني انه قابل مسؤولين أمريكيين وأوروبيين من شركات نفط كبرى خلال زيارة لى واشنطن الاسبقوه الماضي مع رئيس الوزراء نوري المالكي. وقال «حدثنا عن رؤية وخطط العراق. الشركات كانت سعيدة. في المقابل أبدت الشركات استعدادا لبدء العمل على الفور».

وأضاف أن الشركات «أبلغتنا أن الوضع الامني لا يمنعا من العمل هنا لانها تعمل في ظروف بعض في دول أخرى».

وتابع «بعض الشركات قالت انها مستعدة للعمل قبل التصديق على قانون النفط والغاز».

وكرر الشهرستاني قوله ان القانون الذي سيحدد السياسة النفطية من المرجح اقراره بنهاية العام. والنفط هو مصدر البلاد الرئيسي للعملة الصعبة الضرورية لبدء ابناء الاقتصاد مع سعي قطاع الطاقة جهادا للتعافي من سنوات من سوء الإدارة والحوادث.

وقال الشهرستاني ان محلة مفتاح تجري بالفعل في شركة تسويق النفط العراقية (سومو). وقال «من هم محل شك لم يعودوا في مراكز صنع القرار. ثلاثة من المسؤولين في عملة مفتوحة».

## انخفاض حجم المعاملات في بورصة بغداد بعد تعليق تداول 22 شركة

بغداد - رويترز: شهد سوق الاوراق المالية بالعراق انخفاضا حادا في حجم المعاملات اثناء جلسة أمس الأربعاء بسبب تعليق تداول اسهم 22 شركة. كما اتت ثقة المستثمرين المحدودة والهجمات الاسرائيلية على لبنان الى ركود في حركة السوق.

واندفع التجار والوسطاء بعد ثوان من انطلاق جرس افتتاح جلسة التداول الى قاعة التعاملات الزدحمة كي يكتبوا عروضهم على لوحات عليها مغلقة على جدران القاعة تحض كل واحدة منها احدى الشركات التي تجرى تداول اسهمها في البورصة.

وفي ظل الافتقار الى نظام الوساطة الالكتروني والتعاملات على الانترنت فان التجار يعملون بادوات اساسية وهي لوحات بيضاء واقلام للكتابة عليها وحاسبات للقيام بالعمليات الحسابية البسيطة وهو اذف محمولة.

وقال محمد اسماعيل مراد المدير الفوض لشركة الدعوة ان الجلسة شهدت انخفاضا خلال اول 45 دقيقة من بداية المعاملات سواء في حجم التداول او في اسعار الاسهم.

والتي باللوم في المقام الاول على ايقاف تداول اسهم 22 شركة من مجمل 94 شركة يجري تداول اسهمها في البورصة.

وقال مراد ان هيئة السوق المالي امرت في السابغ والعشرين من الشهر الماضي بإيقاف تداول اسهم 22 شركة لانها لم تقدم ميزانياتها لعام 2004.

وقال فاضل حسن سلمان من شركة الجزيرة للوساطة المالية ان التداول كان قويا بسبب انخفاض اسعار الاسهم الذي قال انه يرجع الى المنافسة من البضائع المستوردة.

وخلاف اسواق الاوراق المالية العربية الأخرى فليس لاعمال القتال بين جماعة حزب الله واسرائيل تأثير مباشر كبير على بورصة العراق ولكن تجار ومستثمرين قالوا ان الصراع يعني محدودية صفقات التعامل بين اسواق الشرق الاوسط بصفة عامة وايضا مع الاسواق العالمية.

وجرى التداول لمدة ثلاث ساعات فقط صباحا يومي الاثنين والاربعاء بمعنى البورصة وهو منزل قديم تم تجديده في حي الكرادة بوسط بغداد.

وحل سوق العراق للاوراق المالية محل سوق بغداد للاوراق المالية الذي انشأه نظام صدام حسين السابق من أجل تصفية الشركات المملوكة للدولة عندما شعر بوطأة العقوبات الدولية عليه.

## مستثمر مجهول على استعداد لشراء مجموعة يوكوس الروسية المفلسة للنفط

ينبغي ان يوافق اصحاب يوكوس على ذلك وان يفهموا انهم لن يحصلوا على شيء من دولته. وينبغي ان تترك السلطة انه المخرج الافضل والطريقة الفضلى للحفاظ على ماء الوجه».

وكادت محكمة في موسكو قد اعلنت الثلاثاء افلاس مجموعة يوكوس، مشددة على عدم كفاية ملاءة الشركة.

واشارت المحكمة الى وجود اجراءات لشهر الافلاس» على ما افاد القاضي بافل ماركوف بعد اقل من ربع ساعة من الدالات. وواضح القاضي ان اجراءات الافلاس ستستمر ستة وقد عين ادوار ريبغون الحراس القضائي على المجموعة حاليا، وكيل افلاس الشركة.

واوضح ريبغون لدى خروجه من

الرياض- يو بي أي: أعلن محافظ الهيئة العامة للاستثمار السعودية عمرو النديع أن قيمة التراخيص الصادرة عن الهيئة العامة للاستثمار المشاريع المشتركة والاجنبية في العام الماضي بلغت أكثر من 200 مليار ريال.

وقال النديع في تصريح نشر امس الأربعاء «ان العام الماضي شهد إقبالا متزايداً من الشركات العالمية على الاستثمار في المملكة»، وأضاف ان تحسّن تصنيف المملكة في عدد من التقارير الدولية المحايدة التي تقيس تنافسية بيئة الاستثمار في الدول المختلفة، فقفز بها العام الماضي من المرتبة 67 إلى المرتبة 38 من حيث كونها بيئة جذابة للعمل والاستثمار بحسب تقرير للبنك الدولي.

وأضاف «ان حجم الاستثمار الاجنبي المباشر في المملكة بلغ 97,7 مليار ريال حتى نهاية عام 2005، خلافاً لشاريع استثمارات التقيب عن النفط والغاز والمعادن كما بلغت تدفقات الاستثمارات الأجنبية المنفذة 17,3 مليار ريال بنسبة نمو 138 في المئة مقارنة بعام 2004»، وأكد النديع ان المملكة «حصلت على المرتبة الأولى في قائمة أكثر الدول الحرة بها الاستثمارات الأجنبية عام 2005، بحسب تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار».

وأوضح ان أهم المشاريع هي إطلاق مدينة الملك عبدالله الاقتصادية وهي أكبر مدينة اقتصادية متكاملة في الشرق الأوسط في الساحل الغربي من الملمة بحجم استثمارات يبلغ نحو 100 مليار ريال، إضافة الى إطلاق مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل على مساحة 156 مليون مربع ويتمويل إجمالي قدره 30 مليار ريال خلال ششر سنوات، يتم دفعه بالكامل من القطاع الخاص.

## مركز دبي المالي العالمي يعزز لوائح مراقبة مراجعي الحسابات

دبي- رويترز: قالت الهيئة الرقابية المشرفة على مركز دبي المالي العالمي الثلاثاء انها ستحسن مستوى رقابة مراجعي الحسابات بهدف تعزيز الشفافية وثقة المستثمرين.

وقالت سلطة دبي للخدمات المالية في بيان ان «مراجعي الحسابات في مركز دبي المالي العالمي سيخضعون لعمارة الرقابة من سلطة دبي للخدمات المالية».

وأضاف البيان «تري سلطة دبي للخدمات المالية ان المتطلبات الحالية المطبقة على المراجعين بحاجة الى تحسين لتعكس نهج السلطة المركز على المخاطر بالنسبة للجانب التنظيمي والعايير الدولية المطبقة المتعلقة بتسجيل المراجعين والاشراف عليهم».

وسلطة دبي للخدمات المالية هي الجهة المسؤولة عن الجوانب التنظيمية والرقابية لكل الخدمات المالية وما يلحق بها في مركز دبي المالي العالمي. وقال مدير ثوت الرئيس التنفيذي للسلطة دبي للخدمات المالية ان «اللوائح الجديدة مكون من لتعزيز معيار الاشراف على تدقيق الحسابات والمراجعين في مركز دبي المالي العالمي وتضع نظاما مكافئا للائحة المعمول بها في أسواق المال العالمية الرئيسية».

وتنتهج سلطة دبي للخدمات المالية برنامجا لادراج قوانين تنظيمية متمشية مع المعايير العالمية لجذب المستثمرين الى مركز دبي المالي العالمي وسوق دبي المالي العالمي التابع له وهو أمر صعب في أسواق المال بالانطقة التي عادة ما تفكر الى الشفافية.

وقال ثوت في البيان «سلطة دبي للخدمات المالية ستبقي أفضل الممارسات العالمية التي من شأنها تعزيز الشفافية وثقة المستثمرين».

وذكر البيان ان اللوائح ستطبق على المراجعين الذين يمدقون حسابات الشركات ومؤسسات السوق المعتمدة وصناديق الاستثمار المجمعمة في مركز دبي المالي العالمي.

## ابوظبي ترفع سعر خامها لمستوى قياسي

سنغافوره- رويترز: قال تجار امس الأربعاء ان شركة بتروزل ابوظبي الوطنية رفعت سعر بيع خام مريان الرئيسي للشحنات المباعة في شهر تموز (يوليو) بواقع 4,15 دولار للبرميل ليصل الى 73 دولارا مسجلا مستوى قياسي.

وكان سعر البيع الرسمي للخام في شهر حزيران (يونيو) 68,85 دولار للبرميل.

ويأتي رفع السعر في اعقاب ارتفاع متوسط أسعار خام دبي الى مستوى قياسي جديد بلغ 69,17 دولار للبرميل في يوليو. وتحدد ابوظبي أسعارها بناء على متوسط أسعار خام دبي.

وحددت أدنوك سعر خام زاكوم السفني بواقع 73,05 دولار للبرميل وسعر خام ام الشيف بواقع 72,40 دولار وسعر خام زاكوم العلوي 68,80 دولار للبرميل لشحنات شهر تموز.

## سلطنة عمان تحذو حذوها

سنغافوره- رويترز: قال تجار امس الأربعاء ان سلطنة عمان رفعت سعر البيع الرسمي لنظها الخام الرئيسي للشحنات المباعة في تموز (يوليو) الى مستوى قياسي جديد بلغ 69,59 دولار للبرميل بزيادة 3,97 دولار عنه في شهر حزيران (يونيو).

وكان المستوى القياسي السابق للخام العماني 65,62 دولار في يونيو.

ويأتي رفع السعر في اعقاب ارتفاع متوسط أسعار خام دبي الى مستوى قياسي جديد بلغ 69,17 دولار للبرميل في يوليو. وتحدد السلطنة أسعارها بناء على متوسط أسعار خام دبي.

## 22 مدينة كبرى تطلق مبادرة لمكافحة ارتفاع درجات حرارة الارض

لوس انجليس- رويترز: حشدت لوس انجليس ولندن ونيويورك وسول 18 مدينة كبرى من انحاء متفرقة من العالم قواها وراء مشروع عالمي يهدف لتقليل انبعاثات الغازات المسببة لما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري.

وهذه المبادرة أطلقتها مؤسسة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون وستمكن المدن من شراء حاجاتها من الطاقة بشكل مجمع وتخفيض سعر المنتجات التي تقصد في استخدام الطاقة وتقديم دعم في مساعدتها على ان تصبح أكثر توفيراً للطاقة.

والمنطق الحضريه مسؤولة عن أكثر من 75 في المئة من انبعاثات الغازات مما يجعل تقليص استخدام الطاقة امرا ضروريا من أجل ابطاء سرعة ارتفاع درجات الحرارة في العالم.

وبين الخطوات العملية التي من المتوقع ان تقدم عليها المدن لتقليل انبعاثات الغازات استخدام اشارات مرور وانظمة اضاءة للشوارع للطاقة واتنواع من الوقود الحيوي للمواصلات داخل المدن ووضع بعض الانظمة من أجل منع التكدس المروري.

وقال كين ليفنغستون رئيس بلدية لندن الذي دشن المبادرة في لوس انجليس ومع كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز «كبر مدن العالم يمكن ان تلعب دورا مهما في هذا. انها بالفعل في منتصف عملية تطوير تقنيات واساليب جديدة تعطي املا باننا قد ننجح في تقليص انبعاثات الكربون».

وقالت مؤسسة كلينتون انها تأمل ان يقيد التنبؤين في المدن الكبرى في دعم الجهود المبذولة لان في بعض الاماكن ومن قبل بعض الافراد.

وبدأت الشراكة بعدد 22 مدينة وهي .. برلين ووينيس ايريس والقاهرة وكراكاس وشيكاغو ودلهي وداكا واستنبول وجوهانسبرغ ولندن ولوس انجليس ومدريد ومليورن ومكسيكو سيتي ونيويورك وباريس وفيلادلفيا وروما وساو باولو وسول وتورونتو ووارسو.

## شل والهند تشترين الجزء الأكبر من 12 مليون برميل من النفط الإيراني كانت مخزنة بناقلات عائمة لعدم توافر مشتريين

أوروبا عن التعليق.

وشركة تركز النفط الهندية التي عادة ما تشتري الخام الإيراني هي ريليانس اندستريز.

وقال جيمس اندستريز. وأكد حجة الله غانمي فرد المدير التنفيذي للشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية الإيرانية أن إيران باعت ما يقرب من نصف الخام المخزن في ناقلات بالخليج ومن المتوقع أن تبع البقية بنهاية آب (أغسطس).

وامتنع عن تحديد الكمسية لكن مصادر في السابق قدرت كمية النفط المخزنة بحريا بما يصل الى 20 مليون برميل. وقال جيرانود انه كان هناك 15 مليون برميل من الخام الثقيل من حقلني ساروش ونوروز وتواجه صعوبات في حين امتعت شل

## الهند تحتاج 135 مليار دولار استثمارات بالصناعة التحويلية

نيودلهي- رويترز: قال وزير التجارة والصناعة الهندي امس الأربعاء ان قطاع الصناعة التحويلية سيحتاج لاستثمارات ضخمة تصل الى 135 مليار دولار على مدار السنوات الخمس المقبلة في يدعم النمو الاقتصادي الذي يتجاوز ثمانية في المئة.

وتوقعت لجنة عينتها الحكومة ان تحتاج الهند 1,5 ترليون دولار من بينها 72 مليار دولار استثمارات اجنبية مباشرة لاستثمارها في جميع القطاعات خلال الفترة نفسها.

وقال الوزير كمال نات في رد مكتوب للبرلمان «يجب الاستثمار الاجنبي المباشر الى جانب راس المال التكنولوجي الحديثة وممارسات تجارية ويساعد على زيادة قدرة الصناعة المحلية على المنافسة».

وامتنع عن تحديد الكمسية لكن في السنة المالية 2005-2006 مقارنة بنسبة 9,2 في المئة في العام السابق، واما بنسبة 10,9 في المئة خلال شهري نيسان (ابريل) وايار (مايو). وضعت الهند هدفا لنمو الصناعة التحويلية عند 12 في المئة فيما تسعى لدعم نمو الناتج المحلي الاجمالي على عترة بالمئة في السنوات المقبلة من 8,4 في المئة في عام 2005-2006.

## الهند تحظر عمالة الاطفال في المنازل والفنادق

نيودلهي- من كامل زهير:

منعت الهند التي فيها أكبر عمالة أطفال في العالم كل من هم دون سن الرابعة عشرة من الخدمة في المنازل والمقاهي والمطاعم والمتجعات.

وقالت وزارة العمل ان هذا الحظر سيسري اعتبارا من العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) ومن يخالفونه سيواجهون عقوبة السجن لمدة تصل الى عامين وغرامة يصل حدھا الاقصى الى 20 ألف روبية (430 دولار).

وتشيع عمالة الأطفال في المطاعم الشعبية ومنافذ بيع الأطعمة على الطرق السريعة وفي الهند وكثيرا ما تستخدم المنازل في المدن الفقيرات والفتيات تحت سن الرابعة عشرة في الريف ليكوثوا خدما.

وأفاد بيان حكومي في اشارة الى اللجنة الفنية الاستشارية لعمالة الاطفال «ان



## ردا على مقال رئيس التحرير: نعم المقاومة غامرت

■ نعم يا سيدي تلك العملية الباسلة للمقاومة العربية الإسلامية بكل معنى الكلمة مغامرة غير محسوبة. فعلا غير محسوبة لقد قلبت الخطط الإسرائيلي الصهيوني مثل منقلب فقد سارت الأمور في غير ما يحسبون له. هي مغامرة لانهم لم يفكروا بهذه الطريقة. هم يفكرون ويخططون سنوات للامام، لكن لم يكن بحسبانهم هذا. فكيف لا تريدون أن يجن جنونهم كي يجنوا الوسيلة لتفادي هذه الخطئية التي لم يدخلوها في حساباتهم. لو أن أي مسؤول سوري تغوه بكلمة حق لا لبثت له كافة المنابر بالأردن مثلا للرد عليه، «الأردن أو لا».

أما مصر وموقف إخواننا فيها فهو مؤسف، فإن الأزهري أين الشعوب العربية. لا أتكلّم عن الحكام، أين الشعب وإخوانكم في العربية والإسلام يبدون. ما يكّم يا أرض الكنانة فقط مسيرة شجب فقط اعتصام أو أنكم في عطة الآن يا للحرز؟! تدهش يا استاذ عبد الباري من تشكيل المصدر السعودي بالمقاومة الفلسطينية واللبانية ماذا؟ سأبرك لك الموقف: لقد قلب الموازين حسن نصر الله بفعله، ضرب لهم موسم السياحة والاستجمام في لبنان وفي إسرائيل وتقول ماذا فعلت المقاومة؟ صحيح أنهم يحبون السياحة في أمريكا وأوروبا ولكنهم ملوا منها وهناك أناس منهم يا حرام لا يستطيعون السياحة والاستجمام في أوروبا بسبب الوضع المادي المتدنّي فيكتفون بلبنان وسورية والأندلس بهذا الفعل المشهور وغير المحسوب نزع عليهم صيغهم هذا.

حوالي عشرة الاف سائح خليجي عبروا إلى سورية من أول يوم، هذا يعني أنهم قطعوا إليهم الملاح بأي وجه سعيون لنسائهم كيف سيقابلونهم، واعداء وقبل أنونهم ماذا تريد أكبر من هذا فعل.

يا سيدي من يده بالثار ليس كمن يده في الماء هم يعيشون في رخاء وتعيم ولم يفكروا قط كيف يفقد عزيز ويخطف من بينهم ويبست أراضهم المحنلة وليسوا من يعيشون وينامون بدون طعام ولا هم من لا يستطيعون أن ينتزهوا في حديقة عامة في بلدهم ولا قدرة لهم على شراء الحاجة اليومية ولا يلبسون من (البالة) ولا يعرفون كيف يحرم الانسجام في الدول إلى مطعم ويتناول وجبة فيه لا نسي قبلي طوال ستة مكسورا وضهيره يؤنبه على هذا التبخ والترف، الذي أقدم عليه دون خشية من الله بعدم التمييز والإسراف.

رجاء حيدر  
حماء-سورية

## اصحاب الفخامة والجلالة والسمو: هل ما زلتم احياء؟

■ ها هي المقاومة اللبنانية تحوض المعركة ضد إسرائيل وهي أكثر شموخا وتحديا وصلابة بعد ان قال بعض اصحاب الفخامة والجلالة والسمو انها مغامرة غير محسوبة، وان حزب الله لم يستشتر أحدا، ويشن هجوما على إسرائيل دون ان يستأمن أحدا!

الاعداء استباحوا العراق وفلسطين ولبنان واتهم يا اصحاب الفخامة والجلالة والسمو عاجزون عن مواجهة الحقيقة ولا تجيدون غير الحديث عن المغامرات غير المحسوبة التي ارعبت جنود آل صهيون.

هزال مواقفكم وبياناتكم الهزلية يا اصحاب الفخامة والجلالة والسمو تعدت توطاوا واستمرارا في نهجكم الاستجدائي من الدولة الصهيونية، وجيوشكم تستنزف مورادنا ولا توفر الامان لنا و تدافع عنا. والسلاح بأنواعه الخفيف والمتوسط والشقيل يملا مخازن جيوشكم ونحن نعرف بأنكم لن تستخدموه ضد اعدائنا، فمتى تسمعون بان يوجه هذا السلاح إلى نخور اعدائنا. يا اصحاب... تحذروا من نهجكم لأمريكا وإسرائيل، تحذروا من خؤفكم الفخوف لا يصنع تاريخ الشجعان، ترى هل تخجلون يا اصحاب... ان تقولوا كلمة حق بوجه العدوان والمعتدين على شعبنا وارضنا، كنتم ومازلتهم اصحاب المواقف المشينة بحق العراق وفلسطين ولبنان، يا من ساندتم أمريكا وإسرائيل في السر والعلن وغرتم بالعراق والعراقيين وكنتم سببها مهما فيصا وصل إليه العراق من دمار وتدمير، ترى ما مبرر وجودكم يا اصحاب... بعد ان تفرجتم على العراق وهو يذبح من الوريد إلى الوريد وفلسطين والصهاينة يستيحيونها ليل نهارا ولبنان وهو يعاني من شدة العدوان الاسرائيلي؟ هل تابعتم يا اصحاب... الاخبار وهي تؤكد مع استمرار العدوان الاسرائيلي، ان المقاومة اللبنانية اثبتت قدرات قتالية فائقة وتفوقت على الجيش الصهيوني حالها حال المقاومة في العراق التي جعلت الجنود الأمريكيين يعيشون الجحيم بعينه.

الى متى يا اصحاب... يتقون مصابرين بالعمى المطبق حين يتغلقت الامور بإسرائيل وامريكا ومتى يا اصحاب... تغادرو صمتكم!!؟

صباح خليل الزبيدي  
كاتب عراقي مقيم في كندا

## القضاء على حزب الله قضاء على شرف الامة

■ يبدو ان بعض الدول العربية التي تدعي العروبة والاسلام قد اثبتت مرة اخرى توطأها مع الكيان الصهيوني للقضاء على المقاومة اللبنانية الباسلة التي مسحت عار النذل والهوان والخزي عن جبين الامتين العربية والاسلامية وهؤلاء الذين يدعون انتمائهم للعرب والاسلام لا يستحقون هذه المصفاة لان العربي الحقيقي معروف بشجاعه الرأي وعدم الخضوع والركوع للاعداء.

فدعوة بعض العرب لنزع سلاح حزب الله انما هو نزع لشرف الامة وكرامتها فالشعوب العربية والاسلامية من الرباط على بغداد تساند المقاومة اللبنانية لانها وقيل كل شيء رأت في هذه المقاومة الأمل في استرجاع بعض الحقوق المغتصبة من قبل إسرائيل ويكفيها فخرا نحن الامة العربية والاسلامية ان زعيما كسماحة الشيخ حسن نصر الله قد خرج من صمته وسكوته ليعلن الحرب على الكيان الكرتوني الذي رغم اسلحته المتطورة والفتاكة المدعومة من المع سام وجد صعوبة بالغة للقضاء على المقاومة.

ويكفيها فخرا ايضا ان اول صواريخ عربية تصل إلى العمق الصهيوني منذ عام 48 لتقتل وترجع عشرات الصهاينة وتنتشر الرعب والغزع بين سكانها، فحزب الله الآن رغم قدراته القتالية المتواضعة استطاع ان يززع الأرض من تحت هؤلاء الصهاينة الملاعين.

فيا لاجرى اذا تضامنت جميع الدول العربية لمساندة حزب الله ولبنان ماديا ومعنويا فماذا سيكون مصير دولة الاحتلال؟

عبد الحى كريط  
تطوان المغرب

## شرق اوسط المواشي

■ لو كانت الشعوب العربية تملك ادنى حرية او ارادة لكانت انتفضت ضد كل ما يحصل لها، لكننا استمرات النذل، لهذا يخرجون علينا كل فترة في الغرب بتسميات، مثل الشرق الاوسط الكبير والصغير والجديد، وبدا الشرق الاوسط الالغبي والذكي، وشرق الفئران والجردان، كيف لا وشعوب هذه المنطقة تساق كالواشي وتحتاج لمن يحدد لها كيف تعيش وكيف تموت؟!

سماهر حسن  
الصين

## لا خوف بعد اليوم من الصهاينة وأعدائهم!

وليس شرا أسوأ رديئا، شر دعت له سيدة شواء لحوم البشر من أبناء العرب.

شرا أسوأ مفتت مزق أكبر دولة فيه فلسطين المحتلة. شكرا للمقاومة التي اسقطت أسطورة الجيش الذي لا يقهر. الجيش الذي ظل يحارب جيوشا كرتونية متزهلة اخلاقيا وعقليا ولياقة. وقيادات عربية استمرت الذل لنفسها ولشعوبها، طالما هي تأكل وتشرب وتقمع شعوبها وتنبث ثروات.

ان الأوان لكي نخسر الدول العربية من هؤلاء الحكام العبيد.. ان نخس من قبل رجال يؤمنون بمسؤولية حمل الامانة لا ان نترك امامونا بهذه الايدي المرتعشة. وشكرا اخي لهذه المقاومة الصغيرة بعدها والكبيرة، والكبيرة الصغيرة، والعظيمة والحدة بأعمالها البطولية.

انيسة محمد علي عثمان  
رسالة على البريد الالكتروني

يخافون لومة لائم، المائدة، ابن انتم يا حكام العرب وحكوماتها من كلام الله واحاديث رسول الله صلى وسلم عليه وعلى آله

ابن الاحساس يا امة الاسلام تجاه اخوانكم في فلسطين وفي لبنان والعراق؟ اخوانكم يقتلون، نسائهم يقتلن وتنتهك اعراضهم واطفالهم يقتلون وديارهم تدمر.. وانتم تضحكون وتلعبون وتضحون ولا تحسبون ولا تفكرون لا توجد لديكم مشاعر الاخساس والألم تجاه اخوانكم سيأتي دور عليكم يا من انعدم الاحساس والرحمة والألام لديهم عاجلا ام آجلا

ان حكام وحكومات العرب اشداء واقربوا على بعضهم البعض وعلى شعوبهم واذلاء امام اعدائهم.

ما اكثر الجيوش العربية وما اكثر اسلحتها ولكن للاستعراض وحماية العروش وقمع الشعوب.

محمد قائد  
اليمن- صنعاء

تخسر شيئا طالما تسير بحماية امريكية، بل سوف تخلص من كايوس مؤرق اسمه حزب الله. ان المعارك الاسطورية التي يخوضها حزب الله ضد «الجيش الذي لا يقهر» على ارض جنوب لبنان والتي يسجل فيها مجاهدي المقاومة الاسلامية في مارون الراس وبتن جليل، ملاحم خالدة لم يعدها العدو ولا الصديق تبشر هؤلاء الشهيان قديمهم وجديدهم بهزيمة تكراه سوف تضع حدا لطامعهم في اقليمنا الشرق اوسطي وتبشرنا بولادة فجر جديد بدأت تطل علينا ملامحه وبدء نوره يبهز الابصار.

عمر عبد الهادي  
omarjahadi@yahoo.com



(الجديد) لصالح إسرائيل، وسواء خلفت حزب الله جنديين اسرئيليين او لم يخطف فالنتيجة واحدة والهدف واحد. وهنا يطبق قول الشاعر عن العرب، يا امة سخكت من جعلها الامم! فعندما تخلت الانظمة العربية والتبعت من اللوبي العربي في واشنطن الذي يحثها على الدعم المالي والتنسيق اليومي المستمر بمنظمتيه مركز الجالية العربية بالولايات المتحدة ACC ولجنة الشؤون العامة الامريكية العربية (الاباك العربية باوشن AAPAC) سلاحها القوي والوحيد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق فاصبحت الساحة الامريكية في يد لاعب واحد هو اللوبي الاسرائيلي ولم يعد هناك من وجود لساحة المناورة التي كانت للانظمة العربية في واشنطن وقت الحرب الباردة، وهذا هو الشكل الاساسي في تدني العلاقات الامريكية العربية والتي يدفغ شعبنا الآن باهظا الشعب الفلسطيني والشعب العراقي والشعب اللبناني لان العجلة بدأت تدور رحاها الآن، فارجح يارب الشعوب العربية، فإن هم الحكام العرب؟

د. اسامة الشرباصي  
رئيس مركز الجالية العربية الامريكية ACC

المأزغيين اليوم.

رجال سياسة، ووزراء، ورجال أمن، اختطفوا، وقتلوا وشردوا، ولم يقام من أجلهم ما قامت به إسرائيل اليوم على جنديين، حصار كامل في 2002 على بيت الرئيس الراحل ياسر عرفات، ولم يحدث شيء.

ورئين ما تحتاجه اليوم هو، الوحدة العربية التي ناديت بها إلى ان ماتت أضوائنا، فما زلت أكثر ان أستأذ مادة الوعي السياسي يمنح في معمر القذافي على أنه الوحيد الطالب للوحدة العربية ويقدم لها كل الحلول، ولكن الرؤساء لا يرحون معمر القذافي ان أراد وحدة حقيقية اليوم، فلن تكون سوى اعداد الجيش والطريق للجنوب والإنحاص مع لبنان وسورية وفلسطين نحو اسم إسرائيل من الأرض العربية، وإن إختار الله أن تهزم الأمة يمسه بطنه ويحك أسنانه بعد أن أكل الحلويات وشرب المياه المعدنية الأمريكية، وضحك مع زميله الذي يشاركه نفس المهنة (وأي مهنة هي؟). العرب ومع التقدم الألامامي الذي يعيشون على خطأ، لن يكون مكانهم سوى ان يراهم المستقبل كما يرى اليوم الأكراد المنتشرين بين العراق وتركيا ودول العالم، وأن يطالبوا بالشعوب المتحدة وإسرائيل بحقهم بالإستقلالية كما هو حال

محمد بعبو المرصاتي-ليبيا  
Moody009@hotmail.com

يومين تقول رئيس الدبلوماسية الامريكية انها لا ترى ضرورة لايقاف اطلاق النار لانها تريد ان ترى المزيد من

الحكم المشوي في لبنان وفي فلسطين لا تمتع براءحة شواء لحم الاطفال.. من اي فصيلة هذه المراه؟

الرئيس الفرنسي شيراك الذي لا لون ولا رائحة سياسته المتخبطة يقول بانه سيطلب من مجلس الامن استصدار قرار لوقف اطلاق النار فوراً لولا ان ينفذ اصحابه في لبنان؛ مع ان المرء لا يريد ان يخوض في هذا الموضوع حتى لا يقال اننا نصب الزيت في النار.

اما الشرق الاوسط الجديد فهو الشرق الذي يريده سيد المقاومة واخوانه الاطال ومن ورائهم كل الشعوب العربية والاسلامية المقومة والمهانة، المهردة كرامتها وانسانيتها وحريتها.

انه شرق اوسط جديد فيه حرية وسيادة واستقلال ويريدون إيقاف الغف من لبنان، مع ادا مما بدأ، وقيل

## يا حكام النذل والهوان «فكوا عنا»!

مؤمنة بالله وحدث صفوفها وكلمتها واعدت العدة بقدر الاستطاعة ازهيت بها الخصال والهزيمة. الاعداء الذين يمتلكون انواع الاسلحة المختلفة والدعم الخارجي العربي وخاصة الدعم الامريكي، وسكوت ذل حكام والحكومة الاسرائيلية وبمساندات القمامة في فلسطين ولبنان تقاوم بشجاعة وصمود وتدعو الله لهم بالنصر والنيبات، الاعداء اليهود الذين يمتلكون جميع انواع الاسلحة يتخيطون في كل الاتجاهات كما تفعل امريكا وبريطانيا واعوانهما في العراق وافغانستان لا يدري الامريكيون والانكليز ماذا يفعلون، يصنعون لانفسهم الانتصار والحجج والاكاذيب يمارسون الجرائم ويتنكبون الاعراض ويزرعون الفتنة ويعدون

## مخاض ولادة شيطانهم وفجرنا الجديد

■ شبهت كوندوليزا رايس معاناة الشعب اللبناني وآلامه جراء شن اسرائيل حربا تدميرية عليه بالأم مخاض الولادة، ولادة الشرق الاوسط الجديد. ومن على جميع المنابر الدولية رفضت الادارة الامريكية وقفا لاطلاق النار

طالب به لبنان مع معظم دول العالم بذلك صدور قرار مجلس الامن الداعي لوقف النار في سابقة لم يقدم عليها المجلس منذ نشأته بعد الحرب العالمية الثانية، ارادت امريكا بذلك ان تمنح اسرائيل التفوق عسكريا على العرب مجتمعين بعض المكاسب الملموسة فوق الارض اللبنانية. في القدس المحنلة وفي اللقاء الذي تم مؤخرا بين اولمرت ورايس قالت له الاخيرة خذوا وقتكم، لقد اجتمع في فلسطين المحنلة سدة معبد البشر الذي تؤدي فيه طقوس المؤامرات والارهاب من اجل تهينة الاجواء لولادة الشيطان، تحت سمي الشرق الاوسط الجديد.

يواجه الامريكون فشلا يكا يكون مدمويا في العراق ولا وفشلا اخرا في افغانستان ثانيا مما جعل محللين سياسيين كثر يقولون ان امريكا مقبلية على تخفيض قواتها بشكل تدريجي وصولا الى الانسحاب الكامل من العراق اثر تعثر وتراجع مشروعا الاحتلال بغضل المقاومة الشعبية العراقية الشرسة التي اوقعت بهم خسائر كبيرة في ارواح والمعدات واطاعت هباء عشرات المخابرات من دولاراتهم، يبدو ان ادارة بوش وتشيتي وراسفيلد ورايس واخرين امست الفشل ولم تصنع لتصالح خيراؤها الاستراتيجيين بل انصاعت لملاءاة عصابة المحافظين الجدد المسككة بتأسيس الازارة فامرت اسرائيل بشن الحرب على لبنان خدمة لاهدافهما المشتركة لتصفية حزب الله فتحصل اسرائيل على شمال امن وتهدم امريكا ركنا اساسيا من اركان جبهة الممانعة المعتدة من ايران شرقا حتى فلسطين غربا مروراً بالعراق وسورية ولبنان، كما ارادت امريكا ان تدفن الي الابد فكرة المقاومة المظلة بحزب

## استثمروا باللوبي العربي في امريكا

■ احد زعماء الافارقة الامريكيين طلب من الرئيس الامريكي الاسبق روزفلت ان يعطهم حقوقهم المدنية مثل الامريكيين البيض كحق الترشيح والانتخاب والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية وغيرها فرد عليه الرئيس روزفلت قائلاً انا مقتنع تماما بكل ما تطالبون به وحتى استطع ان افتح الكونغرس بطالبيكم نظموا المظاهرات التي تطلب الرئيس الامريكي والادارة الامريكية واعضاء الكونغرس بتحقيق مطالبكم وسوف تنتشر وسائل الاعلام الامريكية مطالبيكم وبمدها استطع ان اتكلم مع اعضاء الكونغرس من اجل تحقيق هذه المطالب لان

تحريك الراي العام الامريكي وبنح راي عام امريكي مؤيد لأي قضية يبدأ في امريكا فعلا. وقد نظم مركز الجالية العربية بالولايات المتحدة بواشنطن العديد من المؤتمرات والمظاهرات الضخمة التي كانت تطلب الرئيس بيل كلينتون جورج دبليو بوش برفع الحصار عن الشعب الليبي الشقيق حتى بدأنا في حلحلة الملف الليبي رغم تركامته وصعوته امام صناع

وكما يقول المثل المصري حتى وقع الفأس في الرأس! حيث ان المخطط يضرب لبنان وتدميره وتغيير النظام في سورية وايران والدول العربية وضع موضع التنفيذ في امريكا منذ عام 2003 لتحقيق مشروع الشرق الاوسط

## شكرا للحرب فقد وحدت شعوبنا مجددا!

المهزلة التي تعيش في رحهما دون ان نشعر، (بل نشعر، ولكن نحن فقط صامتين).

اصوات ممتة؛ صدى اصوات وزراء الخارجية العرب بعد اجتماعهم المغلق تلاشي وقضت عليه اصوات الصواريخ الإسرائيلية على جنوب لبنان وبيروت، ولم تأخذ حقاً ولا بأبلا من هذه الجلسات الصورية التي يدخل لها وزراء الخارجية ومعدتها فارغة، ويخرجون منها وهم كل من يمسه بطنه ويحك أسنانه بعد أن أكل الحلويات وشرب المياه المعدنية الأمريكية، وضحك مع زميله الذي يشاركه نفس المهنة (وأي مهنة هي؟). العرب ومع التقدم الألامامي الذي يعيشون على خطأ، لن يكون مكانهم سوى ان يراهم المستقبل كما يرى اليوم الأكراد المنتشرين بين العراق وتركيا ودول العالم، وأن يطالبوا بالشعوب المتحدة وإسرائيل بحقهم بالإستقلالية كما هو حال

## نحن ملايين

### العرب مع المقاومة!

■ بودي لو أكون من رجالها.. ما بين بيروت وغزة.. والشمم تدوخ القنابل الذكيّة عمامتي.. وتهدم المداين التي حفت بها شهامتي.. فكما تهدمت مدينة بنيت من حطامها حضارة الكرامة.. أنا مع المقاومة.. بودي لو أرى أبطالها المغامرين.. وهم يخبرون تاريخ العرب.. من حقبة المؤامرات للحقبة المغامرات.. ما أروع المقاومة.. إن غامرت.. وأرجعت لأمة الحياة.. أنا مع المقاومة.. وإن يكن ساداتنا.. تفرقوا في شأنها.. ومزقوا اعلامهم.. وفدسوا أوطانهم هدية.. لأمريكا وإسرائيل.. أنا مع المقاومة.. وحملها الثقيل.. أنا مع المقاومة ووجهها الجميل..

انا مع المقاومة.. يا نابخي بيروت بيروت الأميرة... لا تصوت... لم يزل صوت الكناري ها هنا.. فوق المساجد والكنائس والبيوت.. وحده الصمت الذي من قصف بيروت الجميلة من... يصوت أنا مع المقاومة.. وثمها هزت عروش الظالمين.. في بلاد العرب.. في بلاد المعتدين.. يا أيها الأبي البنا.. من كتاب الخالدین.. يا المعتصم بالله.. إنا لو بقينا صامتين.. لعنة الله علينا.. والسنيّن.. أنا مع المقاومة.. ومن تراده لا يكون.. فإنه الأمي والجهال والعسوة والمجنون.. وإنه النذاح والنساح والساح والمقتون.. وإنه لا ينتقي لامة في الأرض.. إلا إن يكون من بني عاد أو من بني تمود.. أو من بني صهيون.

جمال مذكور  
سورية

### القيود لا تصنع صحافة!

■ ان من اهم المبادئ التي يجب ان تقوم عليها الصحافة هي مبدأ الحرية واغلب سنايبر دول العالم وبحقوق الانسان كملت حرية الصحافة وبالطبع الرقابة مطلوبة، ولكن تكون في حدود المطلوب يعني في حدود تكفل للصحافة حريتها وتكفل مبادئ حقوق الانسان بشكل صحيح.

واليوم تثير رقابة الحكومة على وسائل الاعلام المختلفة جدلا واسعا في الوطن العربي ويجب ان تكون حرية الصحافة، ولكن ان تكون دائما وضمن الضوابط وضمن القيود كي تكون في النهاية حرية مسؤولة. اذا نظرتنا الى حرية الصحافة بشكل عام في الامور الدينية والدينية لذى انه هناك اختلافا بين هذين امرين: الامور الدينية تشمل السياسة الاقتصادية والاجتماعية والقانونية هذه لا بد ان تكون حرية مطلقة بها.

اما بالنسبة لامور الدينية مثل المقدسات الدينية يجب ان تكون مقيدة وضمن حدود وتجاوز الحدود يجب ان يعاقب عليه القانون، نجد نفسا احبانا مفيدا بسياسية او بسياسة دولة المؤسسة التي تعمل بها فلا بد ان تكون رقابة حكومية على وسائل الاعلام فقط في «دول الدين»، وان حرية الاعلام لا بد ان تكون في ظل انظمة الديمقراطية، انظمة منتخبة لذى اليوم ان المنظمات الدولية تصف اوضاع حريات الصحافة في الشرق الاوسط بانها الاسوأ على مستوى العالم، لذلك ان شعوبات كثيرة تواجه كل اعلامي وبالنسبة يكون صعبا على الاعلامي ان يوجه رسالته بمصادقة وفي امان. المطلوب يمكن ان يتقيد بسياسة دولة ويتقيد بالجهة الاعلامية التي يعمل وبالتالي لا يوجد حرية الصحافة المطلقة كما توجد مصادقة تامة.

اذا الشعوب تنترزت حقها من الحكومات واذا الشعوب صحت من النوم تكون الاعلام الحر فتكون حرية الاعلام الهادف والصادق والاعلام الذي يهدف لحرية الانسان وعزته وكرامته.

محمد ابراهيم شريف  
اعلامي عراقي كردي- هولندا

## حملة لاطلاق الكاتب قيس الجنابي من سجن الاحتلال الامريكي

■ اعتقلت قوات الاحتلال الامريكية الاكاديمي والناقد الادبي المعروف الدكتور قيس كاظم الجنابي من بيته يوم 27 حزيران 2006 وادعته سجن المطار، دون ان تبين أية اسباب لاعتقاله القسري، مروج عائلته واصدقاؤه بهذا السلوك الوحشي، الذي توصل به سياستهم الاحتلالية والقمعية الاستعمارية لكل صوت وطني ورأي حر، كاشفة حقيقة ادعاءاتها عن الحرية والديمقراطية التي جعلتها دباباتها العراقية الجديد.

اننا في الهيئة العراقية للاعلام والثقافة الوطنية نتضامن مع الناقد الادبي والاكاديمي العراقي د. قيس كاظم الجنابي، والحملة التي بدأها اتحاد الابداء العراقيين ومقفو اتحادى نابل والبصرة كل الاصوات العراقية المستقلة المناهضة لعبودية الاحتلال، ونطالب باطلاق سراحه فوراً وتقديم الاعتراف عن ارتكاب هذه الجريمة بحق مشقف الاكاديمي عراقي معروف وتناشد كل المنظمات والشخصيات الحرة اعلان مواقفها وشجبها لهذا التصرف العدواني لسلطات الاحتلال الامريكي للعراق. ان اعتقال مشقف واغتبال اخريين واجبار غيرهم على الهجرة من بين اهداف الاحتلال واتباعه لتفريغ العراق من مصادر ثروته البشرية وغناه الثقافي، نطالبكم جميعا بالمشاركة في رفع اصواتكم التضامنية دعما عن الثقافة والابداع والانسان العراقي.

الهيئة العراقية للاعلام والثقافة الوطنية

### الحكام الميون

■ دعوة للقراء الكرام ان يتابعوا معي كيف سيمتدثر الرؤساء والملوك والمشايخ العرب كلبان دون استفاء ان تطور اجنابي في حرب لبنان، اذا توقفت الحرب، او حصلت هدنة او اي شيء آخر، سيخرجون من جحورهم امام شعوبهم ويوجهون كل الفضل لحكمتهم ودعمهم وبصائرهم ومساعدتهم، التي نعلم كلنا انها بلا اي قيمة ومصيرها كان دائما المزال او دورات المياه!

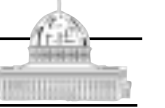
ابراهيم صافي  
تركيا

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K





## أمريكا والعالم الثالث\* (1 من 2)

# كنت أبيع الكوكا - كولا في معهد مومباسا الإسلامي وشهدنا استعمارها للعالم كنموذج لأمركة الإنسانية أمريكا عديمة الحساسية للثقافة المحلية.. وإذا كانت متحررة عرقيا ودينيا فكيف نفسر تناقض سياستها الخارجية؟

والبنوك التجارية في العالم الغربي بشكل عام، ولأن إدارة ريغان لم تستمع بانتباه إلى عويل فقراء العالم، أقرت خفض موازنة جمعية التطوير العالمية، وغالبا ما ساعدت الجمعية أفقر الفقراء، ويدل إضعاف فاعليتها على نموذج شاذ لانعدام الحساسية، لقد استخدمت أمريكا قوة كيس النقود ضد المدمين.

من جهة أخرى، منحت الولايات المتحدة ديونا كبيرة إلى جمهورية جنوب إفريقيا، في حين عارضت الإفراض لواحدة من أكثر فقراء شعوب العالم تركيزا وهي «الهند»، واستخدمت قوة كيس النقود كوسيط لإيصال رسائل الأيديولوجية الأمريكية بينما بقيت متعالية ولا مبالية تجاه الرسائل الأخلاقية من بقية العالم.

الشكل الثالث (الدول النامية). فالعقوبات ضد المهارة، والمتعلقة بالتفوق الأمريكي التقني، وقد استخدمت هذه القوة بوجه عام بشكل أكبر ضد العالم الثالث (الدول الاشتراكية المتقدمة) ثم ضد الدول الثنائي (الدول الاشتراكية المتقدمة) التي استخدمت هذه اللغة المتاحة للتعامل مع بقية العالم. فالعقوبات ضد المهاراة، والمتعلقة بالتفوق الأمريكي التقني، وقد استخدمت هذه القوة بوجه عام بشكل أكبر ضد العالم الثالث (الدول الاشتراكية المتقدمة)، ثم ضد الدول الثنائي (الدول الاشتراكية المتقدمة) التي استخدمت هذه اللغة المتاحة للتعامل مع بقية العالم. فالعقوبات ضد المهاراة، والمتعلقة بالتفوق الأمريكي التقني، وقد استخدمت هذه القوة بوجه عام بشكل أكبر ضد العالم الثالث (الدول الاشتراكية المتقدمة)، ثم ضد الدول الثنائي (الدول الاشتراكية المتقدمة) التي استخدمت هذه اللغة المتاحة للتعامل مع بقية العالم.

الفرصيات يتفصيل أكثر. أعطت الثورة الإيرانية مثلا توضيحا ممتازا لهذه الحركة وحيدة الاتجاه، وبدا كأن الثقافة الأمريكية فتحت مكبرات الصوت باتجاه إيران، بينما أغلق العالم مع سماعته الخاصة وأدار أذنان أمريكا والأوروبيين بالاحتجاج، ولم يسمع صماء للإسلام، فقد حاولت إيران التحول نحو الأمريكيين والأوروبيين بالاحتجاج، ولم يسمع الأمريكان إلا بعد فوات الأوان، وسعدوا إلى موضوع الإسلام وسياسة أمريكا الخارجية، ولتفحص أولا طبيعة الإعلام الأمريكي الفعال قبل تفحص أذان العم سام الصماء.

### اللغات الست للسياسة الأمريكية

ينبغي التمييز بين وسيلة الإبلاغ التي تستخدمها الولايات المتحدة وبين الرسائل الحقيقية المنقولة، إذ تستخدم الولايات المتحدة عددا من اللغات المختلفة في اتصالها مع العالم، أولا لغة الإنتاج، ولأن الاقتصاد الأمريكي هو الأكبر في العالم، فإنها تستطيع استخدام قوة منتجاتها كوسيلة للاحتجاج والاستنكار، وهذا ما فعله الرئيس جيمي كارتر عندما فرض الحظر على مبيعات الحبوب للاتحاد السوفييتي بعد احتلال السوفييت لأفغانستان، وتم تصيد الرسالة الأخلاقية عبر حظر كهذا حين عززت الولايات المتحدة جريئادا بعد أربع سنوات (1983) وتأثرت الربيع في نيكاراغوا، مرة أخرى، فالولايات المتحدة قادرة على إيصال رسالتها الخاصة عن عدم موافقتها على سلوك الاتحاد السوفييتي، لكن العم سام لم يكن معنيا بالالتفات إلى الإبعاد الأخلاقية لاستنكار الولايات المتحدة عزو السوفييت لجارة صغيرة.

يتوفر للولايات المتحدة وسيط آخر للاتصالات العالمية هو لغة المستهلك، فهي السوق الأكبر في العالم لسلسلة عريضة من السلع، ويستقطب العم سام الاهتمام كستهلك قوي، فعندما تراس عيدي أمين السلطة في أوغندا، تدهت الولايات المتحدة أخلاقيا بما يكفي لفرض الحصار على مشتريات القهوة أوغندية، إلا أن الحكومات الأمريكية المتعاقبة رفضت بثبات فرض عقوبات اقتصادية على نظام استبدادي أطول دواما من الديكتاتور عيدي أمين مثل جمهورية جنوب إفريقيا، ومرة أخرى عمل العم سام علنا وبشكل مدو ضد استبداد السود، لكنه بدأ كمن يدير أذنا صماء لضرورة التصرف ضد استبداد البيض في إفريقيا.

الشكل الثالث من اللغة المتاحة للولايات المتحدة هي لغة النقود فضلا عن السلع، ولغة السيولة المالية فضلا عن البضائع، يملك العم سام قوة تأثير هائلة على البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

تجاهه في استخدامها للاستماع إلى همسات البقية من البشر. إذا كانت الوسيلة هي الرسالة، فمن الصعب بالتأكيد فصل المغزى من الاتصالات الأمريكية عن الرسائل الأمريكية، وينبغي علينا أن نكون أكثر وضوحا حول بعض الرسائل التي تتداول الولايات المتحدة إيصالها إلى بقية العالم على الأقل.

### رسائل من أمريكا

هناك ادعاء تناقسي واحد بين الرأسمالية والديمقراطية الأمريكية، لكن الولايات المتحدة أنجح في نقل الرأسمالية منها في نقل الديمقراطية بشكل عام. الرأسمالية هي مذهب في التناقض الاقتصادي، ناجم عن قوى السوق، والديمقراطية التحريية هي معتقد من التناقض السياسي ناتج من التعددية السياسية.

قررت إدارة كارتر التشديد على تصدير الديمقراطية التحريية، فوضعت مكافأة كارتر الخاصة من أجل حقوق الإنسان كجانب من السياسة الخارجية، وأكدت إدارة ريغان على تصدير الرأسمالية، مع مكافأة على المشاريع الخاصة وأسعار مريحة للمزارعين، في السياسة الخارجية الأمريكية.

عندما تؤكد الولايات المتحدة على قدسية الحقوق الإنسانية بثبات، فالأرجح أن تلك أخبار جيدة للإنسانية، وهي تعني أن سياستها الخارجية قد بدأت تتأمن، ونحن نؤكد على قدسية حافز الربح فالأغلب أن تلك أخبار سيئة للإنسانية، لأنها تعني أمة الجنس البشري بدلا من إنسنة أمريكا.

حين تحاول الولايات المتحدة تعزيز الحقوق الإنسانية بإخلاص، فينبغي أن تقلل من دعمها لأنظمة القمع في العالم الثالث، ومع ذلك، فحتى الرئيس كارتر أظهر حساسية أقل تجاه المظلومين من شاه إيران، وعندما تخرج الولايات المتحدة لتقوية الرأسمالية في العالم، فنادرا ما تقع الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ضمن أولويات حسابات العم سام، وهي تفقد سماعة أذنيها أمام العالم عندما تباهر المهمة الرئيسة لتصدير الرأسمالية الأمريكية أكثر مما تقفها عندما يرتبط الهدف الرئيسي بنشر الديمقراطية الأمريكية، ولم تكن الرأسمالية والديمقراطية التحريية هي الرسائل الوحيدة التي حاولت بنية الاتصالات الأمريكية نقلها إلى بقية العالم، فهي تنقل أنماط الحياة الأمريكية على نحو أكثر فاعلية في أربعة أركان الكون. لهذه الجوانب ينبغي أن نلتفت الآن.

تجري المنافسة في العالم الثالث على نفس التقاليد الغربية السائدة إلى حد ما داخل قوتين تناضلان بلوغ مرتبة الأفضلية العالمية، وثمة منافسة بين ثقافة الأجداد الأوروبيين وبين التعديلات الثقافية الأمريكية، بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة، وهي في قبضة التناقض الثقافي المحموم لأسر روح العالم الثالث، كسبت أوروبا الغربية العريضة فيما يتعلق بالملابس الرسمية، فالبلدة الأوروبية هي الرمز الأكثر تالقا في تفوق الثقافة الغربية في العالم، ولكل رجل نوعان من الملابس الثقافية - لباسه الخاص والملابس التقليدية - نصمها في واحد، ولا ينظر أحد باستهجان إلى الياباني في البذلة الأوروبية أو إلى العربي مع ربطة عنق غربية نظرة تناظر ثقافي، لكنه يصدم عندما يرى ياباني في البذلة الغربية المميز، أو عربي يرتدي الزي الياباني، لقد أصبحت البذلة الأوروبية عالية حقا بشكل

استثنائي، تختلف الصورة تماما في حالة الملابس غير الرسمية، إذ تسيطر موهبة الملابس الأمريكية وتأسر القمصان المشجرة غير الرسمية والقمصان باكمام قصيرة (تي-شرت) وسترة وسروال القطن (بلدة الجينز) وما شابه ذلك خيالات العالم الثالث، وأنا أتلقى مرة تلو الأخرى طلبات من إفريقيا لإحضار الجينز (التي-شرت) كهدايا مميزة، لأبناء الجيل الإفريقي الجديد بشكل خاص، حيث يتوق الشباب الإفريقي إلى الجينز الأمريكي كهدية لعيد الميلاد. وماذا بعد! يساعد السائحون الأمريكيون على نزع الصبغة الرسمية عن قواعد اللباس في الفنادق والمطاعم السياحية عبر العالم، لقد عرفت مطاعم اعتادت الإصرار أيام الاستعمار على أن يرتدي زبائنهم السترة وربطة العنق لتناول العشاء، وقد خففت القيود في عهد ما بعد الاستعمار لإجذاب السائحين الأمريكيين.

تلجت البراعة الأمريكية في موضوع الغذاء بالأكلات السريعة - وقد بدأت ثورة الهمبرغر تخترق إفريقيا - في حين يستمر الأوروبيون في تغليب التقاليد الغربية للطبخ والعشاء الرسمي. أصبح لدى بعض المدن الإفريقية فعل واحد من مطاعم «كنكاي»، أو مطاعم «بيتزا» الأمريكية الأسلوب على الأقل. ففأخذ صبر الأمريكيين، وسبق سرعة الامتلاك، جزء من انتصار هذا الطعام السريعي، (دعنا نرحل، بني! حان الوقت؛ عندما لا تجد الوقت الكافي لوجبة طعام، تناول الطعام الأمريكي، وحين تتوفر لك فقرة من وقت للدلال، في النساء، تناول الطعام الفرنسي). ثمة تناقض في المشروبات بين الغرب الأوروبي والولايات المتحدة، وتسمو قواعد المشروبات الروحية الأوروبية في العالم الثالث على الأقل، فالنبيذ الفرنسي والسكش ويسكي والبيرة التشكية والألمانية منتصرة حقا، أما نظائرها الأمريكية فتصنف شعبيتها في الدرجة الثانية أو الثالثة فقط. فإلى أي حد نجح إعلام أمريكا بفاعلية في حمل المشروبات؟! كنت شخصيا أبيع الكوكا - كولا في معهد مومباسا للتعليم الإسلامي في كينيا مبكرا في الخمسينيات، ولم أجد أم معادل أوروبي حقيقي سواء للكوكا أو للبيبسي. لقد شهدنا استعمار الكوكا للعالم كنموذج أكثر اتساعا لأمركة الإنسانية.

الكلمة المطبوعة حقل آخر من المنافسة، وما تزال أوروبا متفوقة في عالم الأدب والفن، غير أن للولايات المتحدة أولوية تعيين القيادة في حقل العلوم والمجتمع، فالروايات والمسرحيات الأمريكية العظيمة غير معروفة، ويبدو مندوب المبيعات إلى العلوم الطبيعية، والعلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية، فالأثر الأمريكي واضح لا يمكن تجاهله، كما أن هناك على المستوى الأكثر شعبية، انتصار أخبار الأخبار الأمريكية - خاصة تلك، والنيزوك - وكذا قد هذا النجاح إلى التقليد، حيث صدرت عدة مجلات إخبارية في لندن تقلد التايم والنيوزويك في بنيتها حول العالم الثالث، وأصبحت المجالات الأمريكية هي الأكثر عرضة للمحاكاة في تاريخ الصحافة. من جهة أخرى، تعتبر الصحف الإخبارية الأمريكية ذات تأثير أقل بين النخب الإفريقية والأسيوية من تأثير الصحافة الأوروبية، وذلك لأسباب عدة، أولاها: كون الصحف الأمريكية أقل انتشارا وطنيا في بلادها أكثر من الصحف الأوروبية في بلدانها. ثانيا: أن أفضل الصحف الأمريكية (مثل النيويورك تايمز والواشنطن بوست) أضخم حجما بكثير وأصعب للجهة التصدير من مثيلتها الأوروبية. ثالثا: للصحافة الأمريكية سمعة بكونها ضعيفة الأفق ومحدودة التفكير في تغطية أخبار العالم الثالث،

أكثر من نظيرتها الأوروبية، رابعا: النسبة العالية من الطلبة الأفارقة والآسيويين الدارسين في بريطانيا، مثلاً، يقرأون التايمز والغارديان بانتظام أكثر على الأرجح من نظرائهم الدارسين في الولايات المتحدة الذين يحتمل قراءتهم للنيويورك تايمز أو الواشنطن بوست، لأن تكلفة الصحف البريطانية متناسية في كل أنحاء بريطانيا وكذلك اللومند في فرنسا، لكن النيويورك تايمز أغلى كثيرا بالنسبة للطلبة في معظم «الولايات المتحدة الأمريكية»، وبالتالي فجراة نخب العالم الثالث الافتراضية للدارسين في الولايات المتحدة، أقل احتمالا لتذوق طعم الصحافة الأمريكية من نظرائهم في بريطانيا وفرنسا، وللصحافة الوطنية البريطانية والفرنسية نكهة يمكن أن تصبح إدمانا مفيدا.

يبود التأثير الأمريكي في حقل التعليم في آسيا وإفريقيا، على المستوى الثالث (الكلية والجامعات) أكثر منه على المستوى الابتدائي والإعدادي، وبدا إدراك الفكرة الأمريكية عن دورات الفصل الطويل في إفريقيا الناطقة بالإنكليزية، وصارت الأوراق الفصلية تحسب من الدرجة النهائية بدلا من اعتماد الدرجة على الامتحان النهائي كليا، واحتل اللقب الأمريكي (استاذ مساعد) مكان اللقب البريطاني القديم «محاضر» في غالبية المستعمرات البريطانية السابقة.

اقتصر التأثير الأمريكي في الموسيقى، على التشكيلية الشعبية من الموسيقى الغربية، وبينما استمر الأوروبيون بتولي القيادة في النجوم الغربية التقليدية فقد أصبح مايك جاكسون شخصية عالمية وليس مجرد أسطورة أمريكية، من جهة أخرى، لا يحتمل أن يعرف الكثيرون من مجبي الموسيقى الكلاسيكية في العالم الثالث الكثير عن المحلن ونع لا عن المبدعين الأمريكيين في هذا الحقل، وتفوق الولايات المتحدة في التقنية بشكل خاص في أمرين معاً: لقد مارس التنوع الأمريكي في ترويض التقنية والنجاح في التقنية العالية تأثيرا ملحوظا على بقية العالم، وأصبحت الاستخدامات الأولية الأمريكية المنزلية - من غسالات الأطباق إلى المكيفات - جزءا من أسلوب حياة النخبة في العالم، كما عتلت الخبيرة الأمريكية في الفضاء والأفكار الاصطناعية وفي الطيران المدني بالذات للولايات المتحدة، فتوقا في التنافس على احتلال مكان في مجال التقنية المتقدمة في السوق العالمية.

تبدو الولايات المتحدة متقدمة في حقل الحواسيب على أجزاء من أوروبا وبقية العالم ما عدا اليابان، وهم بالذات ما يزالون في البداية فقط من تعصم الحواسيب، ويبدو مندوب المبيعات الأمريكية كسارقي الأضواء على امتداد أوروبا.

تتابع الولايات المتحدة المحافظة على رؤيتها العالمية العالية في السينما والتلفزيون بالرغم من تراجع هوليوود، ولسلسلات المال الأمريكية مثل داينستي ودلاس جمهور واسع من مومباسا إلى ميونخ، ومن سنغافورة إلى سان جون. إن ننظر الآسيويين والأفارقة وسكان أمريكا اللاتينية الأسبوع القادم لمتابعه متأثر (ج، ر) في مسلسل دلاس بيهامام كبير، لكن (ج، ر) نفسه يخترل أمريكا بشخصه - لأن (ج، ر) مبلغ عظيم للرسائل، لكنه مستعصم سيء، وتكتسح برامج التلفزيون الأمريكية شاشات العالم، لكن برامج الثقافة العالية نادرا ما تعرض على الشاشات الأمريكية باستثناء القنوات ذات التخصص العالي لما يدعوه الأمريكيون بـ«شعيا»، وهذه أقل القنوات شعبية بمقياس عدد المشاهدين، ما عدا أولئك المولدين للدعارة. أما في الرسم الأمريكي الراقي، فهو أكثر غموضا من ثقافة الفرشة الأوروبية العالمية، ولا يوجد نظير أمريكي لأسماء الأوروبيين مثل رامبرانت ومايكل أنجلو وبيكاسو في معظم أنحاء العالم، على الجهة المقابلة، هل يوجد نظير أوروبي لوالد ديزني؟ تتكشف الموهبة الأمريكية بصراحة في أفلام الكرتون أكثر من معارض الرسم الفنية. مرة أخرى، فإن الولايات المتحدة تابع لأوروبا في فن الرسم الراقي لكنها القائد المطلق في شعبية فن الكرتون، وتعتمد البراعة الأمريكية في معظم مظاهر الحياة على شكل الفن الجماهيري بدل فن النخبة المتخصصة، وعلى تدخل الجمهور بدل الرعاية الأرستقراطية. وكما أشرنا، فموسيقى الجاز الأمريكية معروفة أكثر من الموسيقى الكلاسيكية، ومجلات الأخبار الأمريكية أكثر انتشارا من الروايات، والملابس الأمريكية غير الرسمية أكثر شعبية من الملابس الرسمية الأوروبية، والألعة الأمريكية السريعة أكثر قبولا من الطبخ الرسمي الأوروبي، والمشروبات الخفيفة أكثر توفقا من المشروبات الكحولية الأمريكية، ومسلسلات المال الأمريكية أكثر تقديرا من البرامج الوثائقية، وهكذا حتى أسفل القائمة، وسيشعر ألكس دو توكوفيل بأنه محمي بقوة لأن أمريكا هي الجمهور الغربي الديمقراطي الأول في النهاية، فلماذا لا تكون ثقافتها الشعبية دعوة لقبائنها الكوني الأول؟

نقطة الضعف الوحيدة في هذه المقارنة، هي أن أمريكا عديمة الحساسية للثقافة الشعبية في باقي أنحاء العالم، وبراعتها الشاملة لشعبية الإبلاغ متقدمة عن الاستماع الشامل، اعتاد العالم الرقص على موسيقى الولايات الأمريكية، وعلى أمريكا أن تسمع كونسترو العالم، فما هي القوى الأساسية خلف هذا التناقض الظاهر في الحالة الأمريكية؟ لماذا تبرع أمريكا بفاعلية كصبلع، ونفشل كمستعم؟

لماذا يصبح العالم أكثر أمريكية في حين ترفض أمريكا أن تصبح أكثر إنسانية؟ يعتمد جزء من الإجابة على تناقض ظاهري ثالث، فقد ولدت الديمقراطية الأمريكية من تزواج بين تسامح ديني وبين عنصرية غير متسامحة، وعلينا الالتفات الآن لهذا التناقض الثالث.

الحرية الدينية والتعصب العنصري الأعمى حين تطرف الآباء الحجاج دينياً أكثر من المضطهدين الهاربين من أوروبا، اتجهت الفترة الأطول في التاريخ الأمريكي في الواقع، نحو تسامح ديني أعظم، فحسب وضع الدستور الأمريكي سبقت الولايات المتحدة أوروبا في الفصل بين الكنيسة والدولة، وأقنع الدستور الجديد هيئته التشريعية بالعدول عن وضع القوانين التي قد تُخلل حرية العبادة، أو تعزز المكانة السياسية لطائفة واحدة على الأخرى، وظهرت الدولة العلمانية في التاريخ الغربي.

وأمريكا التي تعلمت التسامح الديني أكثر من أوروبا، هي ذاتها التي تعلمت في نفس الوقت التراجع في تسامحها العرقي أكثر من أوروبا التي حصرت أمريكا في نهج واحد داخل تلك الحالة العنصرية تماما، فقد شيدت تجارة العبيد الأوروبية المخصصة لمستعمراتها الأمريكية عبر الأطلسي، المسرح للعنصرية في النصف الغربي للكرة الأرضية، وفي الوقت الذي انشغلت فيه أمريكا بتأسيس دولة لا دينية، فقدت قدرتها على تأسيس مجتمع غير عنصري، وأتاح مبدءا «متفصلين لكن متساوين» فرصة لنشوء المجتمع العنصري، مثلما أتاح مبدءا «فصل الكنيسة عن الدولة» ظهور علمانية الدولة، وذلك هو التناقض بين الإله والعقوبات. آراء الديمقراطية الأمريكية إبقاء الإله خارج السياسة لتحقق بالعقوبات داخل العملية السياسية، والديمقراطية الأمريكية أكثر علمانية وأقل عنصرية معا من نظيرتها الأوروبية.

ولدت الديمقراطية الأمريكية ذاتها من قوتين على الأقل: العلمانية، والاعتزالية الأمريكية. علمت العلمانية الأمريكيين فضائل التسامح، وعلمتهم الاعتزالية ميزات الحرية، والديمقراطية التحريية في أمريكا هي انصهار للتسامح الاجتماعي وظف العيش الفردي، فالتسامح الاجتماعي امتداد للعلمانية، والفرديية الفرطة هي امتداد للاعتزال الجغرافي، وربما تكثت الثقافة السياسية الأمريكية في الواقع على هذا الأساس الثنائي عبر الزمن والفضاء.

استمر النضال إلى أبراهام لتكوين على نطاق واسع كرمز للتسامح المسيحية والحساسية الديمقراطية بين الشخصيات السياسية الأمريكية، وحواله تقواه الدينية إلى مناهضة العبودية، غير أنه كان لتكوين آراءه العنصرية المسبقة، والتي جعلته معاديا لأي شيء يقترب من المساواة بين البيض والسود أيضا. صهر أبراهام لتكوين نفسه روح الرؤية الأمريكية والعيش العنصرية من فضيلة الدين الأمريكي وذيذة العنصرية صهرا مفيدا. وبذلك التناقض الحاد رمز لتكوين لعذاب بلده. ففي خطابه في الثامن عشر من أيلول (سبتمبر) 1858 في شارلستون، «عاصمة ولاية أليوس» أوضح أبراهام لتكوين بقوله: «... سائقي حتى «العبيد»، لكن ليس ليغافناهم، قال لتكوين «نعم، لحرية الزوج، لكن «لا» لمساواتهم؛ «أنا لا أريد امرأة زنجية لتساعدها، وأريدها للمتعبة بالضرورة (ضحك ونشجيع) ... سائقي حتى اللحظة الأخيرة، إلى جانب قانون هذه الدولة الذي يمنع السكان البيض من التزاوج مع الزنوج. ثم سأقول لكم بأنني لم ولن أكون أبدا بأي حال إلى جانب المساواة الاجتماعية والسياسية بين الجنسين البيض والأسود (تصفيق) لم ولن أكون أبدا لصالح جعل المصوتين أو المحلفين من الزنوج، ولا لمساواتهم في تقلد المناصب ولا التزاوج مع السكان البيض».

وهكذا استمر المارق الأمريكي بين غاية الأخلاق العليا والإجحاف العنصري، بين هذا الديمقراطية والخصوصية العرقية، وبقي هذا المارق جزءاً من الضعف الأمريكي في الاستجابة إلى العالم الأوسع، وجزءاً من ظاهرة صمّ العم سام.

إذا كانت أمريكا متحررة دينيا ومتعصبة عرقيا، فكيف يتكشف هذا التناقض في السياسة الخارجية؟ إجابة قد تحتاجها للمقارنة بين دولة تشارك أمريكا في اتجاهها الديني السائد وبين دولة أخرى تشاركها في العرق.

لا توجد أمثلة دقيقة في الحقيقة، ومن وجهة نظر السود، يمكن أن تصح المقارنة باعتدال بين وضع ليبيريا ووضع إسرائيل في السياسة الخارجية الأمريكية. تتشارك المؤسسة الاجتماعية والسياسة الليبيرية مع التجار الأمريكي السائد في الدين المسيحي، وتختلف معها في العرق، ويتشارك التجار الأمريكي السائد مع المؤسسة الاجتماعية والسياسية الإسرائيلية الأشكنازية بأصولها الأوروبية ويختلف معها في الدين، ويمكن القول بأن إسرائيل أقرب إلى أمريكا عرقيا منها دينيا؛ وأن ليبيريا أقرب لأمريكا دينيا منها عرقيا، فأي نوع من القرابة لأمريكا أكثر احتسابا؟ باختصار، هل الدين أم العرق هو الموضوع البارز في السياسة الخارجية الأمريكية؟

\* فضل من كتاب «قوى الثقافة في السياسة الدولية» الصادرة ترجمته حديثا عن دار الامل/ غزة  
\*\*أكاديمي ومفكر كيني يشغل منصب استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة نيويورك ستي (بنجهامتون) وله أكثر من عشرين كتابا يتناول غالبيتها الدفاع عن ثقافة ومصالح العالم الثالث عامة والقارة الإفريقية خاصة، كما أن له اهتمامات خاصة بالقضية الفلسطينية والدفاع عنها إضافة إلى كونه عضوا في لجنة إحياء الراحل أدوارد سعيد  
\*\*\* كاتب فلسطيني













## استعدادات رخصة قيادتها من السارقة.. مباشرة

■ وستلايك - يو بي أي: وفرت نادلة من منطقة كليفلاند بولاية أوهايو الوقت على الشرطة عندما حاولت إحدى زبونات المطعم استخدام إجازة قيادتها التي سرتت منها بكطاقة تعريف لطالب كاس من المشروبات الروحية.

وفي 9 تموز (يوليو) الماضي، سرتت إجازة القيادة ويطاقة الاعتماد المصرفية الخاصتين بكاثرين موني، 22 عاماً.

وتعرت صحيفة كليفلاند بلاين ديبلر أنه تم سحب بواططة البطاقة المصرفية مبلغ ألف دولار قبل أن تتمكن موني من إبلاغ المصرف وإيقاف البطاقة.

لكن العدالة كانت إلى جانب موني في الأسبوع الماضي عندما وصلت امرأتان شابتان إلى المطعم الذي تعمل فيه في وستلايك التي تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة كليفلاند، وجلستا إلى البار وطلبتا مشروبات روجيه.

ولدى الطلب من المراتين إبراز بطاقة هوية لتحديد عمرهما، قامت إحداهما بتسليم موني إجازة القيادة الخاصة بها.

وقال رئيس دائرة شرطة وستلايك النقيب غي تورنر أن موني سارعت إلى الاتصال بدائرتها وقال «أعتقد أنه الجازر القول أن موني كانت مندھشة».

وأضافت الصحيفة أنه مع وصول رجال الشرطة إلى المطعم كانت المرأة التي قدمت إجازة القيادة اخفتت غير أن صديقها أعطت كامل المعلومات عنها وتمكنت الشرطة من اعتقالها الأحد الماضي، ومن المقرر أن تمثل أمام المحكمة في وقت لاحق من الأسبوع الحالي.

## 44% من الأمريكيات يستعجلن الولادة

■ واشنطن - يو بي أي: نُكرست دراسة أمريكية أن 44% من حالات الحمل في الولايات المتحدة تقتفي باستعجال الولادة من دون انتظار الوقت المناسب وإكمال نمو الطفل.

وقال معهد لامايير للولادة الطبيعية إن أكثر من ثلث الأمهات يتم استعجال الولادة لديهن لأسباب غير صحية، مشيرة إلى أن تحفيز الولادة يكون في العادة تلبية لطلب الوالدة من دون أي سبب طبي مما يزيد من إمكانية إجناب أطفال غير مكتملي النمو.

وأشار المعهد إلى أن الأطفال الذي يولدون قبل أو أنهم بايام يعانون على الأرجح من مشاكل صحية ولا يمكن لأم أو الأطباء أن يقرروا اليوم الذي ينبغي فيه العمل ويكتمل فيه نمو الطفل بدقة متناهية.

وأشار موقع «مارش أوف دايمز» الناشط في مجال منع الولادات المبكرة إلى أن الأطباء الذي يولدون بين الأسبوع الـ34 للحمل والأسبوع الـ36 منه يعانون من مشاكل صحية ومن ضمنها التنفس ونمو الدماغ والحفاظ على حرارة الجسم المستقرة والبرقان، بالإضافة إلى متاعب في الرضاعة الطبيعية.

وقالت جانيت كرنشو، الرئيسة المنتخبة لمعهد لامايير انترنشنال إن «الأطفال الذين يولدون قبل أو أن ولادتهم يعانون من الحاجة إلى النوم أكثر من أترابهم كما أنهم يتمتعون بطاقة أقل».

## الشرطة تسارع لإنقاذ طفل يصرخ.. فتكتشف أنه ببغاء

■ كويلينز - يو بي أي: سارعت الشرطة لتلبية نداء وردها من جارة إحدى العائلات في مدينة كولنز في إنانها زعمت أنها سمعت صراخ طفل ينادي والدته مراراً من دون أن تجيب، لتكتشف أن الطفل لم يكن سوى ببغاء، أنثى، تملك موهبة خارقة في تقليد الأصوات.

وتُكرت صحيفة دوتشي فالي أن امرأة لم يكشف عن اسمها اتصلت بالشرطة قائلة أنها تسمع صوتاً مرتفعاً لطفل يصرخ «ماما، ماما».

واستجاب رجال الشرطة فوراً للنداء ووصلوا إلى المنزل الذي عندما دخلوه وجدوا ببغاء تبلغ من العمر 25 عاماً محتجزة في قفص تهز رأسها بسرور وتعيد الجملة الجديدة التي تعلمتها.

ولم توجه الشرطة إلى صاحبة الببغاء تهمة إلقاء راحة الجيران وتم تهدئة خاطر الجارة المسنة بأنه لا يوجد قلق أحد رجال الشرطة أن الاتصال الذي أجرته المرأة كان بمثابة «أسرعوا إنها مسألة حياة أو موت، وفريد من نوعه».

والجدير بالذكر أن الببغاء عادة ما تواجه صعوبة في لفظ حرف «م» بسهولة.



## ليز هيرلي تزوج من ثري هندي

■ روما - رويترز: يبدو انه موسم زواج المشاهير حيث قررت الممثلة وعارضة الأزياء البريطانية ليز هيرلي الصديقة السابقة لنجم السينما الأمريكية هيو غرانت أن تتزوج من صديقها المليونير الهندي آرون نايار.

وقالت هيرلي (41 عاماً) لمجلة فانيتي فير (الطبعة الإيطالية) «لا أستطيع أن اكشف عن موعد الزواج .. ولكنه سيكون قريباً جداً. بل أننا فكرنا أيضاً في إجناب طفل».

وانتهت العلاقة التي جمعت بين هيرلي وجرانت 13 عاماً في عام 2000. ويعد عامين أنجبت هيرلي طفلاً من المنتج الأمريكي ستيف بييج ولكنها لم تتزوجه وتتولى تربية الطفل وحدها.

وأضافت أن زيفها غادر منزله الذي يقيم فيه برفقة ولديه الراشدين وتسلل إلى منزل كوربيت وهو يحمل مصباحاً كهربائياً وسكبها حربية وأتهال بالطنع على جسد الرجل الذي كان يرقد في سريريه. ولدى استيقاظ زوجته السابقة حاولت الفرار فاصابها ببضعة طعنات في رجلها لكنها تمكنت من الوصول إلى الشارع حيث تلقاها أحد المارة إلى دائرة الشرطة.

ووصلت الشرطة إلى منزل كوربيت الذي وجدته مصاباً بعدة طعنات قضي بسببها، فيما وجدت عضوه التناسلي في الدرج الخاص بأغراض ماريا زيفها.

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

وقالت هيرلي «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته» وقالت «أنا فخورة بما فعلته».

## سعودي يزوج بناته للكحول.. فقط مليوناً عانس في السعودية بعد عامين

على صعيد آخر أصدر قاض سعودي حكماً بالسجن لمدة 15 عاماً على شاب عاق بوالديه وتناول عليهم مرات عدة حسب ما جاء في صك الحكم. وقالت صحيفة «الرياض» الصادرة أمس الأربعاء أنه بعد ثبوت عقوقه لوالديه واعترافه بضريرهما وتهديده لوالدته بالسكين، بالإضافة إلى تطاوله على والديه ورفع صوته في مجلس الحكم وتكرره لفضلهما، أصدر الشيخ سعد العنزي قاضي المحكمة الجزئية بسببها حكماً على هذا العاق بالسجن لمدة 15 عاماً حيث رفض هذا الشاب الحكم وطلب بتميزه من محكمة التمييز بعد تقديم اعتراضه على الحكم.

وكان العنزي أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه.

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

وقال العنزي «أصدر حكماً شبيهاً بذلك على شاب كان يقوم بتهديد والدته وبناتها وأصدر حكماً عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام وذلك بعد تقدم الأم بشكوى على ابنتها وخشيته على نفسها وبناتها منه، وتمت المصادقة على الحكم لعدم اعتراضه عليه».

التي لم تكمل السابعة عشرة من عمرها لرجل في الثانية والسبعين. وكان الرجل عاهد نفسه على عدم تزويج بناته من الشباب بعد طلاق اثنتين منهن جراء المشاكل مع زوجها وتعرضهما للاذن.

وبرر الأب في تصريح لصحيفة «المدنية» نشرته امس الأربعاء موقفه بأن الشباب كثيرو الأسفار والغياب عن المنزل وقلة منهم فقط هم الأصدقاء لزوجاتهم، وقد قبل زواج ابنته بهذا المسن لمنع حدوث مشاكل كما حدث مع ابنتيه المطلقتين.

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

الرياض - يو بي أي: حذرت العديد من الدراسات التي قام بها باحثون اجتماعيون في المملكة العربية السعودية من زيادة عدد العانسات في المملكة بعد عامين إلى أكثر من مليوني فتاة.

وأشارت الدراسات التي وزعت امس الأربعاء إلى تزايد نسبة العنوسة التي وصلت في الوقت الحالي إلى مليون ونصف المليون عانس.

وكشفت أن الزواج من الخارج هو السبب الرئيس لانخفاض العنوسة حيث جاءت نسبته 40%، فيما احتل سبب البحث عن الثراء السريع المرتبة الثانية بنسبة 30%، ثم النزعة المادية في المجتمع 18% ثم تخوف الأسرة من زيادة المصاريف 12%.

وأكدت الدراسات «وجود 15 ألف حالة زواج من الخارج وأن أعداد المتزوجين من الخارج تتراوح ما بين 40 و50 سنة وان 52% منهم لم يسبق لهم التقدم لطلب يد أي فتاة سعودية».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

وقال العريس أنه سيقم حفلاً كبيراً لمراسم زواجه من عروسه «الزوجة الثالثة له»، خلال أيام «مؤمداً قدرته على القيام بواجباته الزوجية والشريعة».

## عالم من متاع بخس

تدفعني الحرب إلى الضحك أحياناً، ويجعلني ضحكي الجفل اضحك أكثر، أحمل في داخلي دمعاً كثيراً وأداريه، هذا مهيناً إلى حد، لعينين تشعان بغيرهما. معجزة أنني اضحك، ولو قليلاً كل يوم، هذه المعجزة المتواضعة، ومدعمة مع ذلك إلى احترامي الشخصي.

قلت لأي التي أخذ التهجير بخنقاها، واجبرها على ترك بيتها تحت مرمى نيران القصف الإسرائيلي واللوذ بيتي، بأن عليها أن تقتصد في حل «الكلمات المتقاطعة» في المجلة التي تعكف عليها أغلب الاوقات، إذ نل هذه تنفذ قريبا من المكتبات، فلا يتبقى لها ما تتسلى به.

في الحروب، يبقى هم التحرر من عاداتنا اليومية، هو المؤرق والموج، أكثر بكثير مما تفعله بنا القذائف والصواريخ، عندما نحسب أننا نحررنا من الأشياء، ومن كل حياة وطقس، نروح نكابد حرقتنا إليها، في وقتنا السور والمغلق على دنو الموت، وقربه.

شرب النسكافية في الخامسة صباحاً وحيدة، لا يعود يشبه شربها مع آخرين. أن تهيم على وجهك في الغرف وبينها مرسلا صوتك في تمتمات وأغنيات غربية، لا يعود يشبه الارتطام بالآخرين، والاعتادات السريعة المضحكة.

البيوت هي ما تحملها في دواخلنا، ولقد احدثت الحرب شرخاً جواثياً في أقل من ليلة. غدا المطرح مطرحاً آخر، وتكشفت الاشياء أرضية تماماً، وكنت تحسبها فلكية وفضائية.

جاهدت كثيراً ضد الميل إلى الامتلاك، حتى أنني اختزل